بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 19 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2699
السبت ١٠ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٩

PRICE LIST
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام مضمونها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

هواجس التفجير تتسع:

حالة إستنفار أمني لامثيل لها في العالم

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اعربت الادارة الامريكية عن مخاوفها باحتمال تفجير سفاراتها ومصالحها في العالم بعد غاراتها الجوية على ليبيا فيما اتهم نائب وزير الخارجية الليبي الولايات المتحدة بانها هي التي دبرت حادث الهجوم على الملهى الليلي في برلين الغربية، وذلك في الوقت الذي شيعت فيه ليبيا امس جنازة ضحايا الغارات الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي.

● وفي واشنطن، اعربت الادارة الامريكية عن قلقها من احتمالات تفجير سفاراتها ومصالحها في العالم، وقال برنارد كالب المتحدث باسمها «ان الانذارات بوجود قنابل ومتفجرات تضاعفت ست مرات عما كانت عليه قبل الهجوم الاخير على الاراضي الليبية».

واشار الى ان السفارات والمصالح الامريكية تتلقى ١٢ بلاغا في اليوم.

وتحسبا لذلك حشدت الولايات المتحدة اجراءات امنية الكترونية ومنبهات حول البعثات الدبلوماسية التي يبلغ عددها ٢٦٣ بعثة في مختلف انحاء العالم.

وقد اعرب مسؤول الامن بالخارجية الامريكية عن قلقه بخصوص ٦٠ - ٧٠ من هذه البعثات نظرا لان بناءها تم منذ فترة طويلة.

وقررت الادارة الامريكية رفع عدد الحراس المحليين على السفارات بالخارج من ٩٥٠٠ الى ١١ الف حارس.

واتخذت اجراءات امن مشددة في شتى انحاء العالم ولاسيما في العواصم الغربية الرئيسية وخاصة في المطارات والسفارات والمنشآت العامة.

● في اثينا، قال السيد احمد شحاتي نائب وزير الخارجية الليبي الذي يزور اليونان حاليا ان لديه أدلة تثبت تورط المخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية في تدبير حادث الهجوم على الملهى الليلي في برلين الغربية الذي اسفر عن مصرع اثنين واصابة ٢٠٤ آخرين.

وقال ان هذا الهجوم قد دبر لتتخذ منه امريكا ذريعة للاغارة على ليبيا.

● وفي روما، اعربت الحكومة الائتلافية الايطالية وعدد من الساسة الايطاليين عن احتجاجهم ورفضهم للتفسيرات الليبية بشأن اطلاق الصواريخ من طراز «سكود» على محطة الاتصالات التابعة لحلف شمال الاطلسي في جزيرة «لامبيدوسا».

وأكدت ايطاليا ان التفسيرات الليبية غير مقبولة ولا تقوم على سند قانوني او سياسي وأكدت عزمها على ان تواجه بسائر الامكانات اي تهديد بهجوم على اي جزء من الاراضي الايطالية.

● وفي امستردام، شددت اجراءات الامن في مطار شيفول، وقالت الشرطة الهولندية انها تلقت معلومات تتصل باعمال عنف قد تجري في المطار.

ولم تذكر الشرطة اي تفاصيل اخرى، لكنها قالت ان الاجراءات الامنية ترتبط بصورة غير مباشرة بالقنبلة التي تم اكتشافها في مطار هيثرو امس الاول.

● وفي باريس، اعلنت السلطات الفرنسية امس انها قررت طرد اربعة ليبيين لم تكشف هوياتهم بسبب التخطيط لأنشطة قد تعكر صفو النظام العام، وقالت وزارة الداخلية الفرنسية ان اجراء الطرد سينفذ قريبا.

● في بيروت، نفذت مناطق واسعة من لبنان امس اضرابا عاما وشاملا تضامنا مع الشعب الليبي في مواجهة العدوان الامريكي.

وشل الاضراب الذي دعت اليه «هيئة العمل الوطني اللبنانية» الحركة كليا في بيروت الغربية وضاحيتها ومناطق الشمال والجنوب والبقاع، كما تعطل العمل في بورصة بيروت، وتوقفت سيارات النقل العام والمرافىء.

وتجمع الناس في المساجد والمدارس والقيت كلمات التنديد بالعمل الارهابي الامريكي.

وشاركت المخيمات الفلسطينية في الجنوب والشمال اللبناني في التظاهرات.

الملاحة الجوية

● في طرابلس، لم يعرف بعد ما اذا كان المطار الدولي في العاصمة الليبية قد افتتح ام لا في وجه الملاحة الجوية، وقد اقلعت طائرة ليبية من مطار روما صباح امس متوجهة الى طرابلس وعلى متنها ١٧٠ راكبا من بينهم ٣٠ صحفيا ومصورا. وكانت الطائرة قد اجلت عودتها الى طرابلس امس بسبب شعور قائدها بالارهاق.

وكانت طائرة ليبية قد عادت الى استانبول الليلة قبل الماضية وهي في طريقها الى طرابلس بسبب اغلاق المجال الجوي الليبي.

وذكر صباح امس ان صواريخ مضادة للطائرات اطلقت الليلة قبل الماضية فوق العاصمة الليبية لليلة الثالثة على التوالي، الا انه لم يوجد ما يشير الى ان المدينة تعرضت لهجوم جديد.

(راجع ص: ٢ وص ٦)

المغرب: الاحزاب الرئيسية تتوزع الفوز بالانتخابات الجزئية

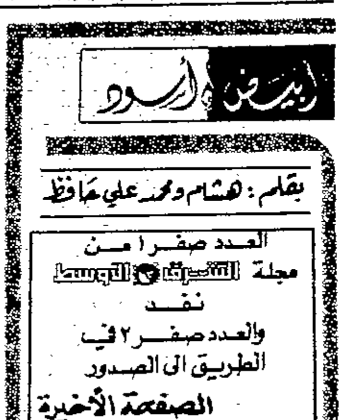
الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

توزعت الاحزاب الرئيسية الممثلة داخل البرلمان المغربي نتائج الانتخابات الجزئية التي اعلنت نتائجها مساء امس الجمعة في المغرب. لقد فاز محمد سوني من الحزب الوطني الديمقراطي وعبد الرحمن اربعين من حزب التجمع الوطني للاحرار في طنجة وفاز في دائرة العرائش مصطفى القرقري للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارضة).

وفي اقليم شفشاون فاز عبد الرحمن علمي من الاتحاد الدستوري في حين فاز في الانتخابات غير المباشرة محمد حسون عن حزب الاستقلال (معارضة) في اقليم سطات.

وطبقا لهذه النتائج يكون حزب الاستقلال قد فقد مقعدي العرائش وشفشاون اللذين كان يشغلهما قياديان من الحزب تم تعيينهما في وقت سابق كسفراء في الخارج.

على صعيد آخر اكتسح المستقلون نتائج الانتخابات الجزئية التي جرت في بعض المجالس البلدية والقروية وفازوا بـ ٣٨ مقعدا من ٩٢ مقعدا.



القمة الطارئة:

غالبية الدول العربية تؤيد بحث «جميع أشكال العدوان»

العواصم العربية - «الشرق الاوسط»:

تكثفت المشاورات والاتصالات في مختلف العواصم العربية من اجل انعقاد القمة الطارئة، واكدت مصادر سياسية عربية في تونس ان هذه المشاورات تهدف الى الفصل في موضوع «ان تتركز القمة على بحث كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الدول العربية بما في ذلك الاعتداء الامريكي على ليبيا، وفي هذا الاطار اعلنت دولة البحرين ولبنان امس عن تاييدهما لحضور القمة، في ما اعربت العراق عن رفضها لذلك.

واشارت مصادر مطلعة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس الى ان الجدل مازال قائما حول جدول اعمال القمة اذ ترى أربع دول هي ليبيا وسورية واليمن الديمقراطي والسودان ان يقتصر البحث على قضية العدوان الامريكي على ليبيا في حين ترى الدول العربية الاخرى ان يتضمن جدول الاعمال قضايا الاعتداءات المتكررة على الدول العربية.

وكانت المملكة العربية السعودية قد ايدت انعقاد القمة الطارئة، وجاء في البيان الذي اصدره المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية «ان المملكة تؤيد ان يعقد رؤساء الدول اجتماعا لمناقشة الاعتداءات المتكررة على الشعوب العربية بما فيها الغارة الجوية الامريكية الاخيرة على الشعب الليبي».

اما من حيث مكان انعقاد القمة، فقد اشارت مصادر الجامعة العربية انها قد تعقد في الجزائر، حيث ابلغت المملكة العربية السعودية الامانة العامة انها ليس لديها أي تحفظ على ان تنعقد القمة في الجزائر.

وتضيف هذه المصادر انه ربما تنعقد القمة في الاسبوع المقبل اذا ما تم الاتفاق على صيغة مرضية «بالنسبة لجدول الاعمال».

ومما يزيد من صعوبات انعقاد المؤتمر كما ذكرت بعض الاوساط المطلعة في تونس هو الخلافات القائمة بين تونس وليبيا، حول مسالة اتهام ليبيا لتونس بانها سمحت للطائرات الامريكية باستخدام مجالها الجوي في العدوان على ليبيا، وهو الامر الذي نفته تونس جملة وتفصيلا واطلعت على ذلك البعثات الدبلوماسية العربية لديها.

● وعلى هذا الصعيد، تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني استقبل الوفد المغربي العائد من طرابلس امس للوقوف على المهمة التي اوكلها له غير ان بيانا رسميا مغربيا لم يحدد ماهية هذه المهمة.

وكان الوفد المغربي قد ضم السادة احمد عصمان رئيس مجلس النواب وعز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم الوطني ووزير الصحة العامة الطيب بن الشيخ.

● كما تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس رسالة من الرئيس الليبي نقلها له المبعوث الليبي حسونه اللافي الشاوش خلال استقبال رئيس دولة الامارات له.

وحمل الشيخ زايد المبعوث الليبي رسالة جوابية الى العقيد معمر القذافي مؤكداً له وقوف دولة الامارات الى جانب ليبيا.

● من جهة ثانية، اعلنت دولة البحرين أمس عن تاييدها لعقد القمة العربية الطارئة، وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين في رسالة بعث بها الى الامين العام لجامعة الدول العربية ان البحرين ترحب بعقد القمة في المكان والزمان الذي يتم الاتفاق عليه.

كما وافقت الحكومة اللبنانية رسميا على حضور القمة الطارئة.

ومن ناحية أخرى رفض العراق حضور القمة الطارئة، وقال بيان عراقي صدر بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين ان اي قمة يجب ان تبحث قضية الاعتداء الايراني على العراق اولا باعتباره أسبق من الاعتداء الامريكي على ليبيا وهو اخطر منه في نتائجه القريبة والبعيدة.

وندد العراق في بيانه بالهجوم الامريكي على ليبيا وقال ان العراق يقف ضد اي عدوان اجنبي يستهدف اي بلد عربي.

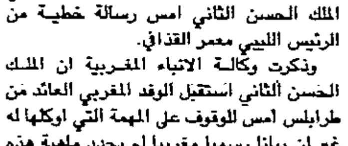
● وفي تونس، اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور رئيس الوزراء السيد محمد مزالي حيث جرى البحث في الاتصالات الجارية لعقد القمة.

وقد وصل رئيس الوزراء التونسي الى باريس مساء امس في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

ومن ناحية ثانية، تسلم الرئيس بورقيبة رسالة خطية من القادة السوفيات تتعلق بالعلاقات الدولية الراهنة، وقام بتسليم الرسالة رئيس مجلس اتحاد السوفيات الاعلى لين تولكونوف خلال لقائه مع الرئيس التونسي امس.

● في نيويورك، تقدمت تونس بشكوى الى الامم المتحدة قالت فيها ان ليبيا اتهمتها باستخدام اراضيها ومجالها الجوي في الهجوم الامريكي الاخير.

وجاءت الشكوى في رسالة بعث بها السيد محمود المستيري كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية الى الامين العام للأمم المتحدة.



● توقفت جهود المصالحة بين طرفين عربيين بانتظار البت بشرط مازال يصر عليه احد الطرفين ويرفضه الطرف الآخر من حيث المبدأ.

مجموعة من السفراء الاجانب لدى ليبيا خلال جولة قاموا بها امس في شوارع بنغازي حيث تفقدوا آثار الدمار الذي لحق بالمدينة نتيجة للغارات الامريكية.

اعتقال هنداوي في لندن

روايات للشرطة البريطانية وأم حاملة القنبلة إلى «العال»

لندن - «الشرق الاوسط»:

تمكنت اجهزة الامن البريطانية من اعتقال نزار هنداوي المتهم بدس قنبلة في حقيبة امرأة ايرلندية من ركاب طائرة «العال» الاسرائيلية اول من امس. واذاعت شرطة سكتلنديارد تفاصيل جديدة مثيرة عن محاولة نسف الطائرة في لندن قائلة ان هنداوي كان صديق المرأة الايرلندية ووعدها بالزواج بعد ان حملت منه لكنه اراد التخلص منها بتحويلها الى قنبلة بشرية لنسف الطائرة الاسرائيلية التي كان على متنها نحو ٤٠٠ راكب.

وكانت اجهزة الامن في مطار هيثرو - لندن قد اعترضت اول من امس قنبلة كانت في طريقها الى طائرة «العال»، وهي القنبلة التي ذكر البوليس البريطاني انها وجدت في «قاع مسحور» لحقيبة كانت تحملها المرأة الايرلندية، آن ماري مورفي (٣٢ عاما)، العاملة بفندق هيلتون - لندن.

واوضحت اجهزة سكتلنديارد، وأم المرأة الايرلندية، انها لم تكن متواطئة في محاولة نسف الطائرة الاسرائيلية وان صديقها هنداوي - الذي حسب ما قيل - وعدها بالزواج منها في اسرائيل - دس القنبلة في الحقيبة التي طلب منها اخذها معها الى الطائرة.

وجاء في البيانات التي اصدرتها الشرطة البريطانية ان هنداوي الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما رافق صديقته الايرلندية في سيارة تاكسي الى مطار هيثرو يوم الخميس واعطاها الحقيبة للصعود بها الى الطائرة الاسرائيلية المتجهة الى تل ابيب.

وقال رئيس شعبة مكافحة الارهاب في شرطة سكتلنديارد، جورج تشيرشل كولان ان القنبلة التي وضعها هنداوي كانت مجهزة للانفجار اثناء وجود الطائرة الجمبو البوينج ٧٤٧ في الجو لقتل ٣٧٠ راكبا و١٨ ملاحا على متنها.

ومضى يقول ان هنداوي اخذها في التاكسي من شقتها التي تسكنها في لندن ووصل بها الى المطار حيث تركها وعاد الى حيث يقيم في احد فنادق لندن (بالاس هوتيل قرب ماربل آرش)، لكنه ترك الفندق قبل ١٥ دقيقة من اكتشاف الحارس الاسرائيلي للقنبلة في «القاع المسحور» للحقيبة مع الايرلندية آن مورفي.

وكان البوليس الذي اعتقل هنداوي في احد فنادق لندن قد استبعد ان يكون قد خرج من بريطانيا بعد ان طبق اجراءات امن مشددة شملت المطارات والموانىء.

وفي ذلك يقول تشيرشل كولان: «من

(التتمة على الصفحة ٢)

بيروت: الجثة الثالثة للأمريكي كيلبرن

بيروت - ر: قال ناطق باسم مستشفى الجامعة الامريكية ان الجثة الثالثة الموجودة في المستشفى هي لامريكي مخطوف في لبنان.

واضاف: ان صاحب الجثة هو بيتر كيلبرن (٦٠ سنة) الذي كان يعمل في مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت قبل اختفائه في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤.

وتبين رسميا امس أن جثتين من الجثث الثلاث التي عثر عليها امس في مناطق جبلية شرقي بيروت هي للمدرسين البريطانيين فيليب بادفيلد ولي دوجلاس.

(راجع: ص٢)

تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

قررت البنوك التجارية البريطانية امس تخفيض سعر الفائدة الرئيسي للقروض بالاسترليني من ١١٪ الى ١٠,٥٪، وهو التخفيض الثاني خلال اسبوعين. ورغم ذلك فان اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك في السوق ماتزال تسجل ميلا للهبوط الى اقل من ١٠٪.

وقد سارع بنك باركليز باعلان تخفيض سعر الفائدة الاساسي امس بنسبة ٠,٥٪ بعد ان فشلت الجهود في اقناع بنك انجلترا بقبول تخفيض بنسبة ١٪، ثم تبعت خطوة باركليز خطوات مماثلة من البنوك التجارية الرئيسية.

ومن المتوقع ان تسارع جمعيات الاسكان باعلان تخفيض جديد لأسعار الفائدة على قروض المساكن التي تصل حاليا الى حوالي ١٢٪. وقد اعلنت شركة هاليفاكس كبرى جمعيات الاسكان البريطانية، انها تنوي تخفيض سعر الفائدة من الاسبوع المقبل بنسبة تزيد عن ٠,٥٪ الى ١١,٥٪ مقابل ١٢,١٥٪ في الوقت الحاضر.

وكان بنك باركليز قد اعلن من قبل تخفيض سعر الفائدة على قروض الاسكان الى ١١,٥٪ بدلا من ١١,٧٥٪.

وقد انعكس تخفيض سعر الفائدة الاساسي على الاسترليني خلال معاملات نهاية الاسبوع امس، فتراجعت قيمته مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية الاخرى. وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال امس ١,٥١٣٥ دولار بانخفاض حوالي سنت واحد عن سعر الاقفال في نيويورك الليلة قبل الماضية.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

اجتماعات جنيف قد تمتد إلى بعد غد

وزراء «اوبك» في انتظار توصيات لجنة خبراء النفط

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

أعلن وزير النفط الجابوني اتيان جاي ان وزراء نفط الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» لم يتمكنوا بعد من التوصل الى اي اتفاق، واضاف في تصريح للصحفيين ان الوزراء قد طلبوا من الخبراء تقديم دراسة اكثر دقة وتحديدا للطلب المتوقع على النفط.

وقال انه في حالة التوصل الى ذلك الهدف فانه يمكن عند ذلك وضع سقف اجمالي للانتاج ويتم على ضوئه بحث القضية المركزية وهي الحصص الخاصة بكل دولة.

وكانت لجنة الخبراء المكونة من ممثلي الدول الاعضاء قد عقدت اجتماعا امس الاول بناء على طلب الوزراء لكنها لم تتمكن من التوصل الى دراسة محددة حول الطلب ولذلك عادت اللجنة من جديد الى عقد جلسة اخرى مساء امس في محاولة جديدة.

وذكرت مصادر اللجنة ان الوزراء يريدون معرفة توقعات الطلب على النفط خلال فصول السنة المتبقية واشارت الى انه ليست هناك ارضية مشتركة لامكانية توصل الخبراء لأي دراسة مختلفة عما قدمته في السابق.

واوضحت المصادر ان ابرز الارقام المطروحة حول توقعات الطلب تتراوح بين ١٤,٩ مليون برميل و ١٥,٦ مليون برميل يوميا وهناك من يعتقد بمعدل اكثر من ذلك.

ولوحظ ان الوزراء قد قللوا من جلساتهم حيث اصبحوا يكتفون بجلسة واحدة فقط في اليوم وترى مصادر المؤتمر ان ذلك يعود الى عدم وجود بوادر اتفاق وقد وصفت المصادر الجلسة التي عقدها الوزراء امس بانها «جلسة شاهي» تناول فيها الوزراء القهوة والشاي والتمر والفستق وبدأوا في الاحاديث العامة.

وتعتقد مصادر المؤتمر ان هناك خلافا سياسيا يحول دون التوصل الى اتفاق فالوزراء ينقسمون الى فريقين احدهما يعتقد ان الاخر يريد ان يفرض اتفاقا متفقا عليه بين مجموعة معينة من الدول الاعضاء والبعض الاخر يرى ان الامور لابد ان ينظر اليها بواقعية وانه لا اتفاق الا بمشاركة جماعية.

وترى المصادر ان الاجتماعات قد اخذت مسارا يتمثل في الدخول في مسلسل من الاجتماعات من الصعب ان تنتهي باتفاق واضافت ان الاجتماعات قد تمتد حتى بعد غد (الاثنين) وربما الى ما بعده.

وقد استغل الوزراء فترة التوقف للخروج من الفندق والتنزه على بحيرة جنيف والجلوس في مقاهيها وقال بعض الوزراء للصحفيين اتركوا الاسئلة المتعلقة بالاجتماعات ودعونا نتبادل الاحاديث حول موضوعات اخرى فنحن قد سئمنا ما يحدث في قاعة الاجتماعات.

وكما هو معلن سيواصل الوزراء اجتماعاتهم صباح اليوم للبحث في اي توصيات يمكن ان تتوصل اليها لجنة الخبراء.

وقال مصدر في لجنة الخبراء انه لا يستطيع ان يرى شيئا في امكان اللجنة ان تقدمه للوزراء فالقضية ليست في التوقعات وانما في المواقف المختلفة للدول الاعضاء حول الخطوات الواجب اتخاذها وفق تلك التوقعات.

وذكر المصدر ان اللجنة وضعت دراسة في المؤتمر السابق وهناك توقعات قدمتها سكرتارية المنظمة وهي امام الوزراء وليس هناك ما يدعو الى وضع دراسة اخرى لان الواقع في السوق النفطية لم يتغير.

وذكرت مصادر اخرى ان المشكلة التي تواجه الوزراء ايضا هي البحث عن صيغة بيان ختامي لاجتماعاتهم لا يترك اثرا سلبيا على السوق النفطية التي مازال سعر البرميل فيها يشهد هبوطا وعدم توصلهم الى اي اتفاق يمثل ضغطا اخر وقد وصل سعر البرميل من نوع برنت امس الى ١١,٥٦ دولار.

واوضحت مصادر المؤتمر انها لا تعتقد ان اتفاقا محددا يمكن التوصل اليه قبل اجتماعات يونيو (حزيران) المقبل والتي ستعقد في اطار المؤتمر نصف السنوي والمقرر ان يعقد في يوغوسلافيا بناء على دعوة من الحكومة اليوغوسلافية وترى المصادر ان كل ما يجري في جنيف لا يخرج عن كونه تمهيدا لذلك الاجتماع.

هزة في تونس

تونس - ق.ن.أ: وقعت امس في منطقة «سيدي ثابت» القريبة من العاصمة التونسية هزة أرضية بلغت قوتها ٢,١ درجة بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات.

واوضح المعهد الوطني التونسي للارصاد الجوية ان الهزة الارضية وقعت في الساعة العاشرة و ١٤ دقيقة و ٣٢ ثانية من صباح امس بالتوقيت المحلي وان مركزها يوجد في مستوى ٣٦ درجة فاصل تسعة شمالا و ١٠ درجات شرقا.



الرئيس القذافي يصافح احد المصابين خلال زيارته لمستشفى طرابلس امس

برقيات سريعة:

خاص بـ «الشرق الاوسط»:

● تفقد الرئيس الليبي معمر القذافي امس جرحى العدوان الامريكي على الاراضي الليبية، وقد زار خلال هذه الجولة المستشفى المركزي في طرابلس.

● اجتمع مجلس السفراء العرب في بريطانيا امس لليوم الثاني على التوالي لدراسة الموقف الناجم عن العدوان الامريكي على ليبيا، وقال مدير مكتب الجامعة العربية الدكتور عدنان العمد ان المجلس اوصى باعتبار الاجتماع مستمرا لتدارس التطورات.

وقد اطلع المجلس على بيان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، واصدر البيان التالي:

«ان الهجوم الامريكي على الجماهيرية الليبية يشكل سابقة خطيرة في التعامل والعلاقات بين الدول وذلك لفداحة العواقب التي يمكن ان تنتج عنه في المنطقة باكملها، حيث ان العدوان قد صدر عن دولة عظمى من غير المقبول ان تسلك مثل هذا السلوك المتهور الذي يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين.

ويجيء العدوان الامريكي ضمن سلسلة من التهديدات التي تركزت على دول المنطقة واستهدفت الامة العربية واستعمال القوة العسكرية ضدها. ولم يكن التحجج بالارهاب سوى ذريعة لضرب الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني وتصفية قضيته الوطنية العادلة.

ان مجلس السفراء وبعد تقييم الوضع الذي وصلت اليه العلاقات بين الدول العربية والحكومة الامريكية يرى ان السبب في ذلك هو اسرائيل وسياستها القائمة على العنف والاحتلال والتوسع.

ان المجلس بعد متابعته لردود الفعل العربية والدولية على العدوان يرفض سياسة القوة في حل المشاكل بدل معالجة الاسباب الحقيقية لها.

ان المجلس يدين الهجوم الامريكي على الجماهيرية الليبية ويعتبره عملا ارهابيا وخطأ واسع العواقب.

كما يعرب المجلس في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية عن تضامنه الكامل مع الشعب العربي الليبي الشقيق ويعبر عن حزنه العميق للمدنيين من ليبيين واجانب من ضحايا العدوان.

● احتجت المنظمات العربية الامريكية على الهجوم الامريكي على ليبيا وتنددت به، وفي نفس الوقت ادانت الأعمال التي تستهدف المدنيين الأبرياء في اي مكان من العالم، سواء في برلين او طرابلس. وطلبت من الحكومة الامريكية عدم توسيع دائرة العنف باستخدامها القوة العسكرية في منطقة البحر المتوسط وان على ادارة ريجان اذا ارادت القضاء على الارهاب ان تعالج جذور المشاكل الحقيقية وتغيير سياستها تجاه منطقة الشرق الأوسط.

● قال بعض المسؤولين الامريكيين ان بعض اهداف الهجوم كان هدفا «سيكولوجيا» ولاثبات ان اليد الامريكية قادرة على ان تصل الى الهدف الذي تريده.

● يقول البعض في واشنطن ان اسرائيل هي اكثر الأطراف المستفيدة من الهجوم حتى اكثر من امريكا نفسها، فقد وجدت اسرائيل دولة شريكة لها وتتبع نفس اسلوبها في محاربة «الارهاب».

● عدم تمييز بعض وسائل الاعلام الامريكية بين لفظ كلمتي «سبها» و «سبأ» اوقعها في نشر اخبار قالت ان العقيد القذافي غادر ليبيا الى اليمن، عندما كانت التكهنات تدور حول مكان وجوده بعد الهجوم وقبل ان يظهر على شاشة التلفزيون مساء الأربعاء الماضي.

● عرض البنتاجون لعدة مرات خلال اليومين الماضيين افلام فيديو التقطتها القاذفات الامريكية التي اغارت على ليبيا، واظهرت الأفلام الآثار التي نجم عنها القصف في الأحياء المدنية وبعض المواقع العسكرية، والخيام البدوية.

● اطلقت القاذفات الامريكية خلال غاراتها صواريخ مضادة للرادار من طراز «هارم» و «شرايك» ضد المنشآت المدنية الليبية.

● أكد الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية روبرت سيمز مقتل قائدي الطائرة المقاتلة «اف بي ١١١» التي اسقطتها الدفاعات الجوية الليبية يوم الاثنين الماضي.

مجلس الامن الدولي يناقش الشكوى الليبية:
مشروع قرار لـ ٦ دول غير منحازة يدين الغارات والانشطة الارهابية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء:
واصل مجلس الامن الدولي لليوم الثالث على التوالي مناقشاته للهجوم الجوي الامريكي على الاراضي الليبية. وقدمت ست دول غير منحازة مشروع قرار الى المجلس الليلة قبل الماضية يدين بشدة هذا العدوان.

وهذه الدول هي الامارات العربية المتحدة وترينيداد وتوباجو وغانا والكونجو ومدغشقر، فيما يتوقع ان يكون قد جرى التصويت على مشروع القرار فجر اليوم.

ويدعو مشروع القرار الولايات المتحدة الى «الامتناع فوراء عن اية هجمات او تهديدات ويطلب من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اتخاذ الخطوات المناسبة لاعادة وتثبيت السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط.

كما يدين مشروع القرار جميع الانشطة الارهابية سواء ارتكبها افراد او جماعات او دول.

وراعت الدول الست غير المنحازة التي اعدت المشروع ان لا يقتصر على ادانة الغارات الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي يوم الثلاثاء الماضي على نحو ما جاء في ورقة العمل الليبية التي لم يكن من المتوقع ان تحصل على الاصوات التسعة المطلوبة كي لا تضطر الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض «الفيتو».

كما يطلب مشروع القرار من جميع الاطراف الامتناع عن اللجوء الى القوة وممارسة ضبط النفس في هذه الحالة الحرجة وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان فنزويلا وتايلند وهما من بين دول العالم الثالث في مجلس الامن تعارضان تأييد مشروع القرار.

واضافت ان مجموعة الدول غير المنحازة التي اعدت المشروع لن تضغط من اجل طرحه للتصويت عليه قبل ضمان حصوله على الاصوات المطلوبة.

وكان عدد من مندوبي الدول العربية والاجنبية قد تحدثوا في المجلس امس الاول عندما استأنف مناقشة العدوان الامريكي على ليبيا.

واعرب مراقب جامعة الدول العربية كلوفيس مقصود عن سخط الجامعة بسبب قيام الولايات المتحدة بشن هذا العدوان وقال في كلمته امام المجلس «انه يتعين على قوة عظمى ان تضع قيودا على قوتها لا ان تعرضها ببسلطة، وهذا هو الفرق بين قوة كبرى وقوة عظمى».

وقال ان الوقت الحالي ربما كان الوقت المناسب كي تعيد الامم المتحدة تقييم الوضع في الشرق الاوسط وبخاصة انحياز واشنطن الى جانب اسرائيل.

وقال مندوب السودان في المنظمة الدولية عمر بيريدو من جهته ان العدوان الامريكي على ليبيا ليس له ما يبرره لانه يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة.

وانضم مندوبو ايران وبنين وتشيكوسلوفاكيا وافغانستان ولاوس الى زملائهم الذين سبقوهم في الحديث بالتنديد بالعمل الامريكي الوحشي وطالبوا المجلس باتخاذ الاجراءات المناسبة.

خلاف بين مصر والبنك الدولي حول سعر الصرف للقروض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» أن المسؤولين في صندوق النقد الدولي ابلغوا علي نجم محافظ البنك المركزي المصري خلال مباحثاته الاخيرة معهم قلقهم بسبب تعرض المصدرين الرئيسيين للعملة الصعبة في مصر وهما عائدات البترول وتحويلات المصريين بالخارج للانخفاض مما سيؤثر على زيادة عجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

واكدت تقارير الصندوق عن متابعة الموقف بالنسبة للأوضاع الاقتصادية في مصر انخفاض الصادرات بنسبة ٣,٥٪ بينما زادت الواردات بنسبة ٢١٪ وارتفعت تكاليف الخدمات التي تشمل على تحويلات النقد ورسوم قناة السويس والسياحة بنسبة ٧٪ فقط.

من ناحية اخرى فشلت المفاوضات التي اجراها محافظ البنك المركزي مع المسؤولين بالصندوق في التوصل الى حل لمشكلة سعر الصرف الذي يعاد به الاقتراض داخل السوق المحلي للقروض التي تحصل عليها مصر من الصندوق.

تتمات
روايات الشرطة

المستبعد ان يكون هنداوي قد حاول استخدام احد المطارات او الموانىء للخروج».

وتحدثت كاثلين مورفي، ام المرأة الايرلندية، قائلة ان آن ماري واحدة من عشرة ابناء لها وانها كانت على علم بأن صديق ابنتها عربي.

ومضت كاثلين في منزلها الكائن بقرية ساليتوجين قرب دبلن تقول ان آن ماري ابلغتها بانها حامل من هنداوي وانها تحدثت معها على الهاتف خلال الاسبوع الجاري قائلة انها ستسافر الى اسرائيل للزواج يوم السبت (اليوم) وان هنداوي سيهاتفهم من تل ابيب اليوم ايضا.

وتنسب الام الى ابنتها قولها ان هنداوي كان يعمل «صحفيا سياسيا». فيما ذكرت انباء انه كان يعمل ساعيا في صحيفة «العرب» في لندن.

واستطردت الام في رواية رد فعلها للحادث قائلة: كدت اموت حين رأيت صورته (تقصد هنداوي) على التليفزيون.. لقد تلقيت صدمة مفزعة. اما والدها المسكين فكان يبكي طول الوقت.

ويقول الأب، وليام مورفي، من ناحيته ان هنداوي اعطى ابنته مئتي جنيه استرليني لشراء «فستان» الزفاف.

ومضى يقول انه كان قد قاطعها ستة اشهر ثم عاد اليها فجأة يطلب منها ان تصفح عنه قائلا انه سيسافر بها ليتزوجها.

على الصعيد نفسه، علق المسؤولون في فندق هيلتون ـ لندن، حيث عملت آن ماري مدة عامين، بقولهم انها موظفة مجدة في عملها ويعتمد عليها. وانهم لا يختلفون مع تقييم البوليس البريطاني القائل بانها بريئة وغرر بها.

الاتجاه لتشكيل حكومة قومية بالسودان والأحزاب بدأت مشاوراتها للائتلاف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الفريق اول تاج الدين عبدالله نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان الاحزاب السودانية لم ترفض رفضا قاطعا الفكرة التي طرحها المجلس العسكري بقيام حكومة قومية بعد الانتخابات.

وقال ان حسابات الاحزاب فيما يتعلق بهذه الفكرة قد طرا عليها مؤخرا بعض التغيير واضاف ان بعض الاحزاب رأت الانتظار حتى اعلان نتائج الانتخابات التي ربما تسفر عن اغلبية لاحد الاحزاب او عن ائتلاف بين حزبين او اكثر.

واضاف ان نتائج الانتخابات السودانية ستمكن كل حزب من التفاوض حول شكل الحكومة المقبلة وفق حجمه وعدد المقاعد التي حصل عليها في الجمعية التأسيسية مؤكدا ان هذه الاحزاب حريصة كل الحرص على ترسيخ النظام الديمقراطي في السودان واستقرار الاحوال الامنية والاقتصادية ووضع الدستور الدائم للسودان.

ومن جانب آخر اعلن حزب الامة انه يعتزم تشكيل حكومة وحدة وطنية تتألف من جميع الاحزاب الممثلة في الجمعية التأسيسية الجديدة والتي اطاحت بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

واعلن الحزب عن خطته في الوقت الذي انتهت فيه عملية فرز الاصوات في جميع الدوائر الانتخابية في شمال السودان وعددها ٢٠٥ دوائر في اعقاب الانتخابات التي استمرت ١٢ يوما وتنافست فيها عدة احزاب لاول مرة منذ ١٨ عاما.

وقد تصدر حزب الامة قائمة الاحزاب الفائزة بحصوله على ٩٧ مقعدا وتبعه الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو حزب وسط حصل على ٦٤ مقعدا ثم الجبهة الاسلامية الوطنية اليمينية التي حصلت على ٢٨ مقعداً.

وصرح السيد عمر نور الدايم احد كبار مساعدي زعيم الحزب السيد الصادق المهدي بأن حكومة الوحدة الوطنية هي الوحيدة التي يمكنها بفعالية ان تقضي على ما تبقى من نظام حكم نميري وتدفع من جديد اقتصاد السودان للامام وتحقق تسوية للحرب الاهلية في الجنوب.

وقال ان المشاورات مع الاحزاب التي تتخذ موقفا قريبا من موقف حزبه ستبدأ في الايام القليلة المقبلة، وابرز هذه الاحزاب هو الحزب الاتحادي الديمقراطي والشيوعيون والحزب القومي السوداني الذي يتزعمه فيليب عباس غبوش والذي حصل على ٧ مقاعد في منطقة جبال النوبا في جنوب اقليم كردفان ومقعد في شمال شرق الخرطوم.

ويقول المراقبون السياسيون في الخرطوم انهم يتوقعون ان تعود الجمعية التأسيسية الى النظام الذي كان معمولا به قبل عام ١٩٦٩ بتشكيل مجلس رئاسي يتألف من ٥ اشخاص بدلا من اختيار رئيس للبلاد.

وتوقعت صحف سودانية بأن الدعوة قد توجه الى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب لرأس مجلس الرئاسة.

جنبلاط يستنكر خطف الاجانب
نفي العثور على جثة ماكارثي وتوتر شديد في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت امس مصادر متعددة في بيروت ان الصحافي البريطاني المخطوف اليك كوليت لم يكن من بين الاجانب الثلاثة الذين عثر على جثتهم في منطقة الجبل قبل ثمان واربعين ساعة ولم تعرف بالتالي بعد هوية الضحية الثالثة بعد ان تأكد ان اثنين من الضحايا هما البريطانيان لي دوجلاس وفيليب باتقليد، في حين لم يكن بالامكان تأكيد نبأ «اعدام» المصور جون ماكارثي خلافا لما ذكرته بعض وسائل الاعلام وهو الذي خطف امس الاول ايضا دون ان تعلن اية جهة مسؤوليتها عن ذلك.

وقال بيان اصدرته في بيروت قبل ظهر امس، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ان الصحافي البريطاني كوليت (٦٤ عاما) الذي كان يعمل لديها عندما اختطف في مارس (اذار) ١٩٨٥ لم يكن من بين الاجانب الثلاثة الذين عثر على جثتهم في الطريق بين بلدتي رويسات صوفر وبعلشمية بمنطقة الجبل.

وذكر البيان، ان ايا من جثث الاجانب الثلاثة التي تفقدها مسؤولو اونروا في مستشفى الجامعة الامريكية ليست جثة كوليت. فيما قال دبلوماسي بريطاني ان السفارة «تأكدت بصورة جازمة من هوية اثنين من القتلى وهما لي دوجلاس وفيليب باتقليد».

كما أكد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في لندن ان دوجلاس وباتقليد اللذين كانا يعملان بالتدريس في بيروت هما من بين الضحايا الثلاث واتهم «المتطرفين الموالين لليبيا بقتلهما».

وبناء على ذلك، فان هوية الضحية الثالثة يمكن بشدة ان تكون لاحد المخطوفين الامريكيين الذين خطفوا من بيروت الغربية خلال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، خاصة وان بيان «الخلايا الفدائية العربية» الذي وجد مع الجثث الثلاث اشار الى ان احد الضحايا «عميل للمخابرات المركزية الامريكية».

في ذات الوقت نفت مصادر قوى الامن الداخلي ما ذكرته اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية عن العثور على جثة المصور البريطاني جون ماكارثي (٢٩ عاما) في منطقة الرملة البيضاء، وقالت ان حملة تفتيش واسعة النطاق جرت بعد الاعلان عبر الاذاعة المذكورة عن قتله الا انها لم تسفر عن اي نتيجة.

وعلم من المصادر الامنية ذاتها، ان خمسة صحافيين غربيين نقلوا الى بيروت الشرقية على متن طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني بعد ساعتين من خطف ماكارثي على طريق مطار بيروت الدولي يوم امس الاول والذي لم تعلن بعد اية جهة مسؤوليتها عن خطفه.

ويوم امس، ندد الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بعملية اغتيال الرهائن الغربيين واصفا منفذيها بأنهم «مرتزقة»، وانهم يرتكبون «جرائم في حق كل وطني لبناني وعربي شريف».

واوضح جنبلاط في حديث للصحفيين ان موقفه يستند الى حقيقة ان العقيد القذافي «قد تعهد بالحفاظ على امن الرعايا الاجانب المقيمين في ليبيا الذين لم يمسهم اي ضرر بالرغم من الغارة الامريكية».

ووصم جنبلاط اولئك الذين يقتالون الرعايا الغربيين بأنهم «مرتزقة يلهثون وراء حفنة دولارات ويشوهون كفاحنا القومي العربي». وقال انه لا يستطيع ان يبقى صامتا ازاء هذه الجرائم المنافية للتقاليد الاسلامية العربية بالرغم من علمه بأن قصف القاذفات الامريكية للمدن الليبية هو بمثابة رسالة موجهة الى كل القوميين في الوطن العربي.

واعرب جنبلاط عن اعتقاده بأن بيروت الغربية اخذة في التحول الى صحراء مليئة بالذئاب الجائعة. ودعا الى الحفاظ على الطابع العربي والقومي لبيروت الغربية ومؤسساتها التربوية والصحية وبصفة خاصة المستشفى الامريكي والجامعة الامريكية، وكذلك السفارات والمركز الثقافية الغربية التي لازالت موجودة بها.

واشارت مصادر مطلعة في بيروت الى ان ٦٧ شخصا من المدرسين والاطباء والموظفين العاملين في المستشفى الامريكي والجامعة الامريكية قرروا بصفة نهائية مغادرة بيروت الغربية قريبا. واوضحت نفس المصادر انه اذا كانت اغلبية هؤلاء من الاجانب فان بينهم عدد كبير من اللبنانيين المسلمين والدروز والمسيحيين على حد سواء.

الوضع الامني

من جهة ثانية، ساد توتر شديد امس خط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية ودارت اشتباكات متقطعة بين الميليشيات المتصارعة في محاور القتال التقليدية في بيروت ومنطقة الجبل.

وادت الاشتباكات الى اقفال معبرين رئيسيين يربطان بين شطري بيروت فيما شكك المجلس البلدي ومصادر القوى الوطنية والاسلامية في غربي بيروت باهداف اجراءات اتخذها الجيش اللبناني النظامي لتحديد العبور بين جانبي العاصمة وزيادة الفرقة بين المواطنين.

وذكر مصدر امني ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والقذائف الصاروخية اندلعت قبل الظهر في منطقة البربير ـ المتحف وامتدت فشملت جميع محاور التماس في رأس النبع ـ السوديكو والاسواق التجارية حيث تبادلت الميليشيات الوطنية والاسلامية في غربي بيروت نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية مع الميليشيات الكتائبية في الجانب الشرقي لخطوط التماس.

وتسببت الاشتباكات باقفال معبري المتحف ـ البربير وقصقص ـ المصالح وسقطت قذائف مدفعية الهاون في منطقة البربير والاحياء المجاورة.

وجاء من الجنوب، ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا صباح امس موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في تلة السويداء مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

كما هاجمت مجموعة اخرى من المقاومة موقعا اخر للجيش المذكور بالقرب من بلدة عين ابل في القطاع الاوسط داخل الشريط الحدودي المحتل بالقذائف الصاروخية والصواريخ الخفيفة.

وكانت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» اعترفت قبل ظهر امس بالعمليتين ولكنها ادعت كعادتها عدم وقوع اصابات في صفوف مسلحيها.

وردا على عمليات رجال المقاومة صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي» من ممارساتها التعسفية ضد قرى الجنوب فقصفت قرى وبلدات ياطر وكفرا وشرقي كفر رمان وكفر تبنيت مما اوقع خسائر مادية بالغة في ممتلكات ومنازل المواطنين.

كما شهدت محاور كفر فالوس «لبعاء» عين المير في شرق صيدا اشتباكات مدفعية متفرقة بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي مجيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى.

● وغادر الى دمشق امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول مختلف التطورات الراهنة.

شجون عربية
مستقبل السودان

الحديث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية في السودان برئاسة حزب الامة وزعيمه الصادق المهدي، هو خبر هام للديموقراطية في السودان.

واذكر في الصيف الماضي انني سألت السيد الصادق في لندن عن توقعاته بالنسبة للانتخابات المقبلة (التي جرت منذ ايام) قال ساعتها في ثقة: «سوف اصاب بخيبة امل لو لم يحصل حزبنا على اكثر من نصف الاصوات».

وقد حصل حزب السيد الصادق على ٩٧ مقعدا من مجموع ٢٦٤ دائرة في شمال السودان ورغم انه لم يحصل على اكثر من النصف او نصف المقاعد الا ان الاعتقاد السائد انه سعيد بما حقق. فالانتخابات هذه المرة كانت ضارية والمنافسة فيها كانت بالغة.

واذكر يومها ان السيد الصادق اتفق معي وقال «نحن في حزب الامة بدأنا في تطوير انفسنا لنواكب المشكلات المقبلة».

ومما لا شك فيه ان المحافظة على المؤسسات الديموقراطية في السودان وتنميتها هو امر هام للغاية. إلا ان التحدي الاساسي الذي سيواجه حكومة السيد الصادق هو كيفية توفير افضل لقمة عيش للانسان السوداني الكادح مع اكبر قدر من الديموقراطية وحرية التعبير.

تلك هي المعادلة الصعبة التي تواجه الحكومة السودانية برئاسة السيد الصادق.

دعاؤنا له ولشعب السودان بالتوفيق فلقد عانى هذا الشعب كثيرا، وان له ان يستريح بحرية.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

٣٠٠ امريكي يغادرون الخرطوم واستدعاء السفير السوداني بواشنطن

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:
غادرت طائرة محملة بالرعايا الامريكيين العاصمة السودانية صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة شاركت فيها قوات من الجيش السوداني ورجال امن امريكيون.

وقال موظف كبير في السفارة الامريكية هنا ان الطائرة التي اقلت حوالي ٣٠٠ شخص كان من بين ركابها موظفون من السفارة الامريكية وافراد من عائلات المستخدمين الحكوميين وامريكيون يعملون لمنظمات المساعدة.

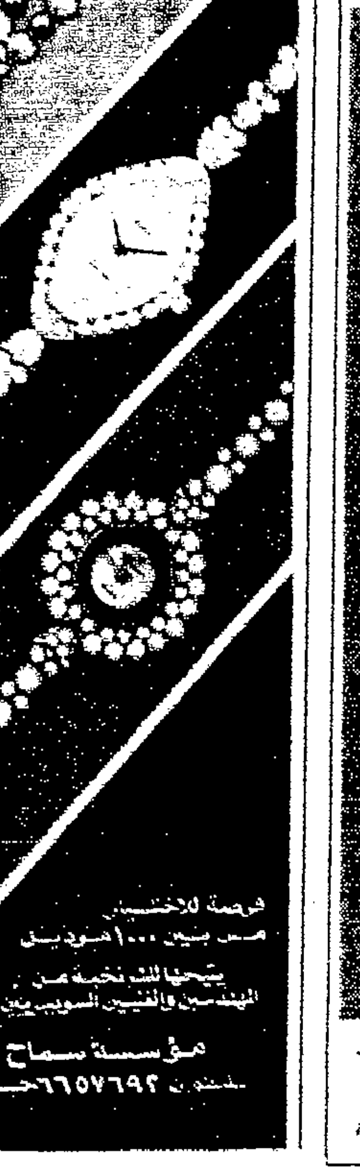
وكان احد موظفي السفارة الامريكية بالخرطوم قد تعرض يوم الاربعاء الماضي الى اطلاق الرصاص من قبل مسلحين غير معروفين حيث نقل للعلاج في احد المستشفيات.

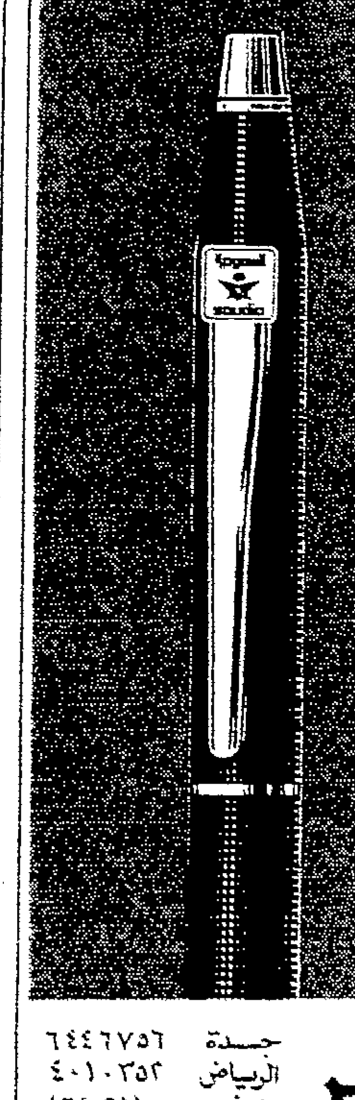
ونظم السودانيون في اليوم نفسه مظاهرات شارك فيها حوالي ١٥ الف شخص للاحتجاج على الغارات الامريكية ضد ليبيا يوم الثلاثاء الماضي.

ووزعت السفارة الامريكية هنا امس الاول بيانا اعلنت فيه عن خطة لترحيل من يشاء من رعاياها كما حذرت الامريكيين من السفر الى السودان بسبب ما اسمته بتهديدات لشن عمليات عنف ضد رعاياها.

وكان قد اعلن في الخرطوم امس الاول ان السودان سيستدعي سفيره في واشنطن لاجراء مشاورات بشأن الغارات الجوية الامريكية على ليبيا.

وقال السيد امين مكي مدني القائم بأعمال وزير الخارجية ان القرار اتخذ في اجتماع عادي لمجلس الوزراء الذي وافق ايضا على طلب ليبيا عقد مؤتمر قمة طارىء لمناقشة الأزمة.









لندن: شخصيات بريطانية تشارك في مسيرات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

لندن ـ كونا: شاركت شخصيات بريطانية بارزة في مسيرات حاشدة طافت ميدان بيكاديلي في لندن بمناسبة يوم السجين العالمي وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني فيما تم الاعلان عن اضراب عن الطعام لمدة يومين بهذه المناسبة.

وضمت مسيرات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين عددا من البرلمانيين البريطانيين والممثلين المشهورين وشخصيات بريطانية بارزة احتشدت خارج كنيسة توغفير في ميدان بيكاديلي في لندن للاحتفال بهذه المناسبة.

ووزع المشاركون الاف المناشير المتضمنة شرحا عن اوضاع الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي فيما استمعوا الى برقية تضامن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وتحدث من بين الذين القوا كلمات تعبر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني عدد من السياسيين البريطانيين البارزين كان من بينهم لورد مولوي المعروف بمعارضته الصريحة عام ١٩٦٧ للاحتلال الصهيوني لفلسطين واللورد كارادون واضع قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

وحضر الحشد التضامني عدد من البرلمانيين البريطانيين تحدث نيابة عنهم كل من ايرين روز وكلير شورت وسيريل تاونسند.

وخصص ريع هذا الاحتفال لصالح عائلات المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني.

واشرف على تنظيم الحشد التضامني الذي شارك فيه بعض الجاليات العربية المتواجدة هناك مجلس التفاهم العربي البريطاني في لندن.

الأمير سلطان ابن سلمان يزور باكستان اليوم

إسلام اباد ـ كونا: اعلن رسميا امس ان رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز سيبدأ اليوم زيارة لباكستان تستمر خمسة ايام تلبية لدعوة من وزارة العلوم والتكنولوجيا.

وقال مسؤولون باكستانيون ان الامير سلطان سيقوم خلال الزيارة بزيارة عدد من المنشآت العسكرية الهامة ومعاهد البحث العلمي والتكنولوجي.

وسيقوم كذلك بزيارة القاعدة الجوية في سارغودا حيث يوجد معظم طائرات سلاح الجو الباكستاني ومن أبرزها طائرات (إف ـ ١٦).

وذكر المسؤولون الباكستانيون ان الامير سلطان سيلتقي خلال زيارته بقائد سلاح الجو الباكستاني المارشال جمال احمد خان كما سيزور مجمع الفضاء في كامرا الواقعة على بعد ٧٠ ميلا شمال غرب إسلام آباد كما سيقوم بزيارة للأسطول البحري الباكستاني في كراتشي.

ويتوقع ان يلتقي كذلك برئيس الوزراء محمد خان جونيجو والرئيس ضياء الحق الذي يتوقع ان يقدم له جائزة على مستوى عال باعتباره أول مسلم يقوم برحلة الى الفضاء.

وسيرافقه خلال وجوده في باكستان وزير العلوم والتكنولوجيا جميد ناصر.

الخارجية الامريكية تحتج لدى اسرائيل على اعتقال احد رعاياها وتعذيبه بجنوب لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف النقاب في واشنطن امس عن قيام وزارة الخارجية الامريكية بتقديم احتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على قيام قواتها المتبقية في جنوب لبنان باحتجاز احد الرعايا الامريكيين من اصل لبناني مدة شهر وتعريضه للتعذيب الوحشي وعمليات الاستجواب غير القانونية.

وكان الجنود الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قد احتجزوا المواطن الامريكي (اللبناني الاصل) غازي دبغي في الثاني عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي في مدينة بنت جبيل داخل منطقة الحزام الامني المحتل، ثم اطلق سراحه وسلم الى السفارة الامريكية في تل ابيب.

وقال دبغي بعد اطلاقه انه تعرض منذ اليوم الثاني لاعتقاله الى التعذيب والضرب على وجهه وكافة انحاء جسده دون ذنب ارتكبه. كما قام الضباط الاسرائيليون بتعريضه لصدمات كهربائية وخاصة في الاجزاء الحساسة من جسمه. وقال بانه جرى تقييده من يديه ورجليه وتعليقه برجليه من السقف.

وأضاف في شرحه ما جرى له قائلا للمسؤولين في السفارة الامريكية: لقد جرى اطفاء السجاير في جسمه كما انتزعوا شعر جسده والقوا بالمياه الباردة والحارة على جسمه وبقي يصرخ مدة طويلة دون ان يكترث به احد.

وقال انه كان يؤخذ بعد انهياره الى المستشفى مرتين كل اسبوعين ليعيدوه ثانية لمتابعة التحقيق وتعذيبه.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» بناء على التقارير الخاصة التي ارسلت من السفارة الامريكية الى وزارة الخارجية في واشنطن، ان المسؤولين في السفارة شاهدوا بأنفسهم آثار القيود على يديه وأثار اطفاء السجائر في جسده.

وكان دبغي ومعه ابنه البالغ من العمر ٨ سنوات في زيارة لاقاربه في الجنوب.

وتدعي السلطات الاسرائيلية وجنود ما يسمى بـ «الجيش الجنوبي» ان سبب اعتقال دبغي يعود الى كونه متهما بعمليات اغتيال افراد من الجيش الذي تدعمه اسرائيل في الجنوب. ولكنهم لم يستطيعوا تقديم اي دليل يثبت ادعاءهم. بل وأكثر من ذلك يدعي الاسرائيليون وعملاؤهم في الجنوب ان دبغي له اقارب ينتمون الى منظمة «امل» و «حزب الله»، وان هاتين الجهتين ارتكبتا عمليات هجومية ضد المحتلين واعوانهم على حد ادعاء الاسرائيليين.

وقد قال بعض المطلعين على قضية دبغي ان هذه التهمة تافهة وسخيفة لان معظم اهالي جنوب لبنان لهم اقارب ينتمون الى «امل» او «حزب الله» او غيره من الاحزاب او المنظمات التي تحارب الاسرائيليين واعوانهم.

وفي تعليق لوزارة الخارجية على موضوع دبغي قال برنارد كالب احد الناطقين باسم الوزارة: «ان وزارة الخارجية لم تبلغ بأي تهمة او سبب وراء اعتقال دبغي خلال فترة احتجازه من قبل الاسرائيليين».

واضاف كالب قائلا: ان الولايات المتحدة ستتابع التحقيق في موضوع دبغي مع السلطات الاسرائيلية. وقال: ان العلاقات المتينة بين الولايات المتحدة واسرائيل لن تحول دون متابعتنا للموضوع للتوصل الى الحقيقة الكاملة.

وقد عاد دبغي الى الولايات المتحدة لكنه رفض التحدث الى وسائل الاعلام والصحافيين عن الازمة التي مر بها خوفا على اهله واقاربه في الجنوب من الانتقام.

وزراء العدل العرب يعتمدون مشروع النظام القضائي الموحد

الرباط ـ كونا: اعتمد وزراء العدل العرب مشروع النظام القضائي العربي الموحد بتشكيلات محاكم ودرجاتها واختصاصاتها وتسميتها بالدول العربية.

وقرر المجلس في ختام اجتماعات الدورة الرابعة له في الرباط ان يطلق اسم نظام الدار البيضاء للتنظيم القضائي العربي الموحد على المشروع السابق الذكر في حين أوصت الأمانة العامة للمجلس الدول الاعضاء بتعديل تشريعاتها القضائية بما يتماشى مع الاحكام التي يتضمنها هذا النظام.

وأوصى المجتمعون بتشكيل لجنة يضم اعضاؤها كافة الدول المشاركة من كبار الفنيين المختصين في مجالات الاحوال الشخصية لاعادة النظر في مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية ومذكرته الايضاحية في ضوء الآراء والمقترحات التي ترد من الدول الاعضاء على ان يشار الى المواد المختلف عليها بتقرير خاص ينظر فيه المجلس.

وقرر المشاركون تكليف الأمانة العامة للمجلس بتعميم مشروع القانون الجنائي العربي الموحد ووضع المقترحات والآراء التي ترد الى الامانة العامة من الدول الاعضاء أمام لجنة مشكلة من اللجنة التي وضعت المشروع وممثلين عن الدول الاعضاء التي ترغب بالمشاركة فيها على ان تجتمع هذه اللجنة خلال شهر يناير (كانون الثاني) من العام القادم.

وأوصى المجتمعون بتأجيل مناقشة مشروع الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري للدورة القادمة واعداد استراتيجية عربية للعمل العدلي المشترك على ضوء الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة للمجلس حول هذا الموضوع على ان يتم بحثها في الدورة المقبلة.

ووافق المشاركون على اقامة ندوة علمية حول الفكر القانوني العربي ودوره في تطوير مجالات عمل المجلس خلال النصف الثاني من العام القادم ورفع النتائج التي تتمخض عنها الندوة الى المجلس في دور انعقاده السادس.

وكلف المجتمعون المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية وضع دراسة حول الأسس العامة لتوحيد التشريعات العربية في مجالات الرعاية الاجتماعية ورعاية الاحداث والبيئات والتنفيذ وهيكلها العام وتعميمها على الدول الاعضاء للحصول على آرائها ومقترحاتها الأساسية التي يتوجب مراعاتها في اعداد تشريع عربي موحد في مجال كل منها.

اعفاء لبنان

وقرر المجلس اعفاء لبنان من مساهماته في موازنة المجلس للعام الحالي على ان يتم توزيع المبلغ المترتب عليه على باقي الدول الاعضاء بنسب محددة اضافة الى تجميد حصة العراق في الموازنة لحين انتهاء ظروف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي نهاية الاجتماع القى وزير العدل الكويتي سعود محمد العصيمي كلمة اشاد فيها بالروح الاخوية التي سادت اجتماعات المجلس والتي تدل على أصالة الشعب العربي مما كان له الاثر في انجاح الدورة.

واعرب عن شكره للمملكة المغربية على استضافتها اجتماعات المجلس في هذه الدورة.

الأمير سلمان يختتم زيارته للبحرين

الرياض ـ واس: عاد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بعد ظهر امس الى الرياض قادما من المنامة بعد زيارة رسمية للبحرين استغرقت اربعة ايام بدعوة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

وكان في استقباله لدى وصوله عدد من كبار المسؤولين في امارة منطقة الرياض.

وكان الامير سلمان قد غادر المنامة في وقت سابق حيث كان في مقدمة مودعيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء في دولة البحرين بالنيابة والوزراء وكبار المسؤولين في البحرين وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي.

وكان امير الرياض قد افتتح مساء امس الاول مشروع خط الميكرويف الذي يربط المملكة بدولة البحرين الشقيقة اعلاميا.. والذي يعتبر جسرا اعلاميا يضاف الى الجسور القائمة بين المملكة والبحرين في شتى المجالات.

عمليات فدائية جديدة ضد العدو

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعلنت سلطات الاحتلال انها ابطلت امس مفعول قنبلة عثر عليها على مقعد بمحطة سكك حديدية في القدس.

وقالت ان قنابل حارقة القيت الليلة الماضية على داوريتين للجيش في مخيمي شطة ونصيرات للاجئين وعلى جراج حافلات في قطاع غزة.

وقد دعت سلطات العدو السكان من جديد الى توخي مزيد من اليقظة لاكتشاف متفجرات او طرود مشتبه فيها من المحتمل وضعها في الاماكن العامة خلال العطلة الدراسية بمناسبة الفصح اليهودي.

وزير التجارة السوري يبدأ زيارة رسمية للسعودية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

وصل وزير الاقتصاد والتجارة السوري الدكتور محمد العمادي الى الرياض بعد عصر امس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستمر عدة ايام.

وكان في استقبال الوزير السوري لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي والوفد المرافق له وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ووكيل الوزارة الدكتور عبد الرحمن الزامل والسفير السوري لدى المملكة محمد التل.

وزير خارجية فرنسا يزور المغرب في ٢٥ الجاري

الرباط ـ واس: يقوم وزير الخارجية الفرنسي جان بيرنار ريمون في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بزيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الوزير الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المغاربة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الاتفاق على معظم بنود اتفاق تعاون «حرب النجوم» بين أمريكا واسرائيل

فلسطين المحتلة ـ الوكالات: اعلن راديو اسرائيل ان المسودة النهائية الخاصة بوثيقة التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في مجال مشروع الرئيس الامريكي ريجان «حرب النجوم» قد تم الاتفاق على معظم بنودها.

وأضاف الراديو ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين ووزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر سيوقعان الوثيقة في غضون الاسابيع القادمة.

ويعارض الاتحاد السوفياتي مشروع الدفاع الاستراتيجي الامريكي المسمى «حرب النجوم» والذي يقضي بتسليح الفضاء الكوني معارضة شديدة فيما يدعو ريجان الذي يتبنى المشروع حلفاءه الأوروبيين للدخول معه في هذا المشروع الذي يتطلب موازنة ضخمة.

وقد وافق على المشاركة في مشروع ريجان حتى الآن رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر والمستشار الالماني الغربي هلموت كول فيما تتردد الدول الأوروبية الأخرى واليابان في الزج بنفسها في هذا المشروع بشكل رسمي تاركة المجال لشركاتها للاستثمار فيه وتشجيعها على ذلك.

وفي مجال تشجيع الصناعة العسكرية الاسرائيلية قال الراديو ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية قررت تشكيل بعثة دراسة أمريكية دائمة بشأن مشترواتها من الاسلحة الاسرائيلية بعد ان قررت واشنطن زيادة هذه المشتروات لاستخدامها من قبل قواتها في القواعد الأوروبية من ١٠٠ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار.

رسالة من الشيخ زايد للسلطان قابوس

مسقط ـ واس: وصل الى مسقط صباح أمس وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة حمدان بن زايد في زيارة قصيرة لسلطنة عمان ينقل خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

مجلس الأمن يبحث اليوم التجديد للطوارىء في جنوب لبنان

الامم المتحدة ـ ق. ن. ا: يجتمع مجلس الأمن الدولي بعد ظهر اليوم (السبت) لبحث موضوع تجديد فترة عمل قوة الطوارىء الدولية في لبنان والتي تنتهي مدتها اليوم.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة تجديد فترة عمل هذه القوات لمدة ستة أشهر أخرى وقد أوصى السكرتير العام بدوره مجلس الامن بذلك بالرغم من الظروف المالية الصعبة التي تهدد استمرار عمل القوة.

بينما أمرت فرنسا خلال المشاورات المتعلقة بهذا الشأن على التجديد للقوة لمدة شهرين فقط وذلك كنوع من الضغط على الأطراف المعنية كخطوات أولى قد يتبعها سحب القوة الفرنسية.

نقل السفير الفرنسي في تونس

تونس ـ كونا: أكد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى اليوم ان السفير الفرنسي لدى تونس ايريك رولو سينتقل الى منصب آخر وذلك نتيجة اتفاق الحكومتين الفرنسية والتونسية على ذلك.

وكانت ضجة كبيرة قد أثيرت حول رولو مؤخرا بسبب أنباء ترددت حول ما وصف «بمحاولاته المستمرة للتدخل في الشؤون الداخلية لتونس».

وكان رولو وهو يهودي من أصل مصري يعمل قبل تعيينه سفيرا لفرنسا لدى تونس مسؤولا عن قسم الشرق الاوسط في صحيفة «لوموند».

مؤتمر المصالحة الفلسطينية يعقد الشهر المقبل

ابوظبي ـ ق. ن. ا: تقرر عقد مؤتمر المصالحة الفلسطينية الذي دعا اليه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الأول من شهر مايو (ايار) المقبل بالجزائر بعد ان وافقت اربع فصائل حتى الآن على حضور هذا الاجتماع.

وحدد السيد عباس زكي مسؤول العلاقات الخارجية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في تصريح لصحيفة «الاتحاد» هذه الفصائل بانها «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة نايف حواتمه) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (برئاسة جورج حبش) والحزب الشيوعي الفلسطيني وتوقع موافقة فصائل أخرى.

وقد أكد السيد عزمي الخوجه عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية موافقة الجبهة على حضور هذا المؤتمر وقال: «إن الوساطة الجزائرية تؤيدها سورية والاتحاد السوفياتي».

نظام أمني جديد بسفارة أمريكا في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انشأت السفارة الأمريكية في القاهرة، نظاما أمنيا جديدا داخل سفارتها يعمل في نطاق أمن السفارات الأمريكية بمنطقة الشرق الاوسط. ويرتبط بهذه السفارات من خلال خطوط تليفونية واحدة.

وكان قد تكرر انشاء هذه الادارة الأمنية في عدة سفارات أمريكية في المنطقة.

كما أصدرت السفارة الأمريكية في القاهرة جريدة اسبوعية سياسية تطبع في قبرص وأنشأت لها عدة مكاتب بعدد من عواصم الشرق الاوسط لمتابعة آخر التطورات في المنطقة.



تخفيض أسعار الفائدة على الاسترليني وتوقعات بانخفاض التضخم ببريطانيا إلى ٣,٥٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
للمرة الثانية خلال اسبوعين اعلن بنك انجلترا امس تخفيض سعر الاقراض للبنوك التجارية بنسبة ٠,٥٪ وهو ما سمح للبنوك التجارية الرئيسية بتخفيض سعر الفائدة الاساسي الى ١٠,٥٪ مقابل ١١٪ وكانت البنوك التجارية تطمح الى تخفيض اسعار الفائدة بنسبة ١٪ لأن اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك ماتزال اقل من ١٠٪ في السوق.

وفي الوقت نفسه فإن وزير المالية الياباني نوبورو تاكيشيتا اعلن امس ان بلاده تنتظر خطوة من الولايات المتحدة بتخفيض اسعار الفائدة على الدولار، وذلك لتخفيض سعر الفائدة على الين الياباني. وتتوقع الدوائر المصرفية ان يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض سعر الخصم الى ٦,٥٪ مقابل ٧٪ في الوقت الحاضر.

ومن ناحية اخرى اظهرت المؤشرات الاقتصادية في بريطانيا انخفاضا ملموسا في معدل التضخم، الذي سجل نسبة سنوية تبلغ ٤,٢٪ بنهاية الشهر الماضي مقابل ٦,١٪ في نفس الفترة من العام الماضي. وكان مؤشر التضخم في شهر فبراير (شباط) الماضي قد بلغ ٥,١٪.

ويتوقع خبراء الحكومة البريطانية ان يستمر معدل التضخم في الانخفاض ليصل الى ٣,٥٪ بنهاية العام الحالي. وسوف يساعد انخفاض اسعار الفائدة في هذا الاتجاه.

وعلى صعيد آخر من المتوقع انخفاض أسعار الفائدة على قروض المساكن في بريطانيا الى ١١,٥٪ مقابل ١٢٪ او اكثر في الوقت الراهن. وقد أعلنت شركة هاليفاكس انها تنوي اعلان تخفيض الفائدة على قروض الاسكان الى ١١,٥٪ مقابل ١٢,١٥٪ بعد الخطوة التي اتخذتها البنوك التجارية الرئيسية امس بتخفيض سعر الفائدة الاساسي الى ١٠,٥٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٥١٤٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٢٠.
- ٣,٣٦٢٢ مارك المانى منخفضا من ٣,٣٨٨٠.
- ٢,٨١٧٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٢١٨.
- ١٠,٧٣٠٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٩١٠.
- ٢٦٤,٤٣ ين ياباني منخفضا من ٢٦٧,١١.
- ٥,٥٢٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥١٧٠.

● الدولار:
- ٢,٢٢٠٠ مارك المانى منخفضا من ٢,٢٢٦٠.
- ١,٨٦٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٥٤٠.
- ٧,٠٦٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠٩١٥.
- ١٧٤,٦٠ ين ياباني منخفضا من ١٧٥,٥٠.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة حققت أسعار الذهب ارتفاعا ملموسا، وبلغ سعر الأونصة خلال معاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٣٤٢,٧٥ دولار مقابل ٣٣٩,٧٥ دولار للاونصة عند اقفال امس الأول. وبلغ سعر الافتتاح في سوق نيويورك ٣٤٣,٥٠ دولار مقابل ٣٣٩,١٠ دولار.

استمرار انخفاض اسهم البترول وأداء متذبذب بالأسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تأثرت المعاملات في بورصة لندن امس باعتبارات تسوية حسابات نهاية الاسبوع. وساد الهدوء معظم قطاعات الاسهم، ونتيجة لتذبذب الأداء، فإن التغير كان طفيفا في متوسط الاسعار، ولم يترك تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني تاثيرا مباشرا على السوق امس، اذ كان ذلك التخفيض متوقعا طوال الأسبوع. وواصلت اسهم شركات النفط انخفاضها مع تضاؤل احتمالات خروج وزراء اوبك بنتائج ايجابية.

وقد استمرت في التحسن اسهم الشركات الصغيرة وشركات مواد البناء والمنتجات الهندسية، لكن اسهم الشركات القائدة كانت مضطربة في اعقاب المكاسب الكبيرة التي تحققت على مدار الأسبوع.

وتراجع سعر سهم جلاكسو بحوالي ٢٥ سنتا الى ١١٦٠ بنسا وجاجوار بحوالي ٧ بنسات الى ٤٥١ بنسا وميتال بوكس بحوالي ١٠ بنسات الى ٦٩٠ بنسا وامستراد بحوالي ١٠ بنسات الى ٥٣٩ بنسا، كما استمرت في الانخفاض اسهم شركات البترول.

وكان بين الشركات التي حققت اسهمها تقدما شركة الكابلات التي ارتفع سهمها بحوالي ١٠ بنسات الى ٧١٥ بنسا وابريكوت للكمبيوتر بحوالي ٧ بنسات الى ٩٩ بنسا وبليس للاليكترونيات بحوالي ٤ بنسات الى ٢٣٢ بنسا.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز تراجعا طفيفا حتى بدايات فترة المعاملات الثانية، فبلغ ١٣٩٩,٧ نقطة بخسارة ١,٥ نقطة عن اقفال امس الأول. وكان متوسط اسعار الأسهم أمس الأول قد سجل ارتفاعا بحوالي ٢١,٨ نقطة ليتجاوز معدل ١٤٠٠ نقطة مسجلا ١٤٠١,٢ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في أهم الأسواق الاخرى كالتالي:ـ

● وول ستريت: انخفض حجم المعاملات قليلا الليلة قبل الماضية، رغم ان متوسط أسعار الأسهم واصل الارتفاع لليوم الرابع على التوالي وتجاوز معدل ١٨٥٠ نقطة ليصل الى ١٨٥٥ بزيادة حوالي ٧ نقاط عن الاقفال السابق، وبذلك تبلغ الزيادة منذ بداية الأسبوع حوالي ٦٥ نقطة. وبلغ حجم الأسهم المتداولة ١٦١,٤ مليون سهم مقابل ١٧٣,٨ مليون سهم.

● طوكيو: شهدت السوق زيادة هائلة في حجم النشاط وزاد حجم التداول الى ٨٠٠ مليون سهم مقابل ٥٨٠ مليونا امس الأول. وارتفع الاقبال على شراء اسهم القطاعات المختلفة بما فيها شركات التصدير وصناعة المنتجات الكهربائية وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال ارتفاعا الى ١٥٧٥٨,٦ نقطة بزيادة ٢٧١,٧ نقطة عن اقفال امس الأول.

● هونج كونج: ارتدت المعاملات في الاتجاه العكسي بعد يومين من التقدم المستمر، وتباطأ الطلب ليسمح للسوق بتصحيح مؤشرات الأسعار بعد المكاسب الكبيرة التي كانت قد تحققت وسجل مقياس هانج سينج انخفاضا بحوالي ٢١,٦ نقطة ١٧٩٠,٤ نقطة بعد ان كان قد تجاوز حاجز ١٨٠٠ نقطة امس الأول.

● فرانكفورت: تعرضت السوق لأكبر خسارة لها هذا الاسبوع بتراجع مقياس الأسهم بحوالي ـ٢٣ نقطة مسجلا ٢٢٥٥,٩ نقطة بعد يومين من التقدم المستمر. وكان وراء تراجع الاسعار، تأثير عطلة نهاية الاسبوع وتسوية الحسابات، بالاضافة الى عدم قدرة معظم الاسهم البقاء عند مستوى السعر المرتفع الذي كانت قد بلغته على مدار الأسبوع.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٠	ـ٥
ـ بريت اويل	١٦٨	ـ٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٠	ـ٤
ـ بتشام	٤٢١	+٨
ـ بوتر	٣١٨	+٣
ـ اي.سي.اي	٩٦٢	+٣
ـ لويدز	٥٩٢	+٣
ـ ميدلاند	٥٦٤	+٢
ـ نات وست	٨٩٥	+٥
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٥٧	+٦
ـ رويتر	٤٢٨	بدون
ـ راكال	٢٠٦	بدون
ـ حسن اليانس	٧٤٢	+٨
ـ شل	٧٥٦	ـ٥
ـ جنرال إليكتريك	١٩٨	بدون

الأسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٩	٩٦٨,٧٥
قصدير	ـــ	ـــ
رصاص	٢٤٣,٥	٢٥١,٧٥
زنك	٤٤١,٥	٤٥١,٢٥
الومنيوم	٧٥٩	٧٦١,٥
نيكل	٢٦٠٠	٢٦٥٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٤٢٧
بن	يوليو	٢٣٠٩
سكر	اكتوبر	١٩٨,٢٠
فول صويا	يونيو	١٢٦,٥٠
قمح	يوليو	١١٩,٦٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٧٥
بطاطس	مايو	١٦٩

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

القاهرة: تجميع مدخرات المصريين بالخارج باسعار واقعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان البنك المركزي المصري يجري حاليا دراسة تستهدف قيام الجهاز المصرفي بجمع مدخرات المصريين في الخارج بأسعار واقعية عن طريق فروعه ومراسليه بالخارج..

وقالت مصادر نقلا عن الدوائر الاقتصادية في العاصمة المصرية، أن قرارا بهذا الشأن سيصدر خلال الأيام القادمة..

من ناحية أخرى تبحث الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة حاليا طرح عدد من المشروعات الاستثمارية بين العاملين بالخارج، على ان تشارك البنوك المصرية بضمان جديتها خاصة بالنسبة لدراسات الجدوى لها.. وتشير المصادر.. أن مثل هذه الاجراءات تأتي في اطار سياسة الحكومة المصرية لجذب مزيد من مدخرات المصريين العاملين بالخارج.. بحيث تتدفق من خلال القنوات الشرعية.

كما تستهدف هذه الاجراءات تغطية جزء من نقص موارد العملة الاجنبية التي يعاني منها الاقتصاد المصري خلال الفترة الحالية.. كذلك العمل على الحد من ارتفاع سعر الدولار في السوق المصرية.

١١٠ ملايين دولار لدعم الصادرات الزراعية الأمريكية للعام الحالي

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان برنامج دعم وتسويق الصادرات الزراعية الأمريكية للعام الحالي يتكلف حوالي ١١٠ ملايين دولار، لمساعدة المزارعين الأمريكيين على تصريف إنتاجهم والتخلص من الفائض الحالي، عن طريق التصدير للأسواق الخارجية.

ويتضمن برنامج دعم الصادرات الزراعية الامريكية في العام الحالي تقديم منح نقدية وعينية لمنتجي الجوز والموالح والبطاطس والطماطم والخضروات المجمدة ومنتجات الغابات.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت في العام الماضي برنامجا جديدا لدعم الصادرات الزراعية، في مواجهة ما اسمته بالممارسات التجارية غير العادلة لأوروبا الغربية. وبمقتضى قانون الامن الغذائي الذي اصدره الكونجرس في العام الماضي، فإن وزارة الزراعة الأمريكية ستنفق على الاقل حوالي ٨٧٠ مليون دولار امريكي خلال السنوات الاربع المقبلة في اطار برنامج دعم الصادرات الزراعية.

ويتضمن البرنامج إلى جانب تقديم منح عينية ونقدية للمزارعين تنفيذ حملات إعلانية لترويج الصادرات في الخارج، سواء في العالم الثالث أو في الدول الصناعية الغربية بما فيها دول السوق الأوروبية المشتركة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٩٠٧
جنيه استرليني	٥,٤٤٠٥	٥,٥١٠٨
مارك الماني	١,٥٩٢٥	١,٥٩٠٢
فرنك سويسري	١,٩٨٣٥	١,٩٩٠١
فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٥	٠,٤٩٣٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٣٣٥	٠,٠٠٢٣٩١
ين ياباني	ـ	٠,٠٢٠٢٣
جلدر هولندي	١,٤٠٠	١,٣٩٦٦
دولار سنغافوري	ـ	١,٦٦٤٣
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٥٣
شلن كيني	ـ	[illegible]
بيزو فلبيني	ـ	[illegible]
شلن نمساوي	ـ	[illegible]
كرون سويدي	ـ	[illegible]
كرون نرويجي	ـ	[illegible]
كرون دنمركي	ـ	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	ـ	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	ـ	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	ـ	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٦٠٥٠	١٢,٥٩٤٦
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٢٠٠
دينار عراقي	٣,٤٢	ـ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	[illegible]	ـ
ليره سورية	٠,٣٣	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	ـ
جنيه مصري	٢,٠٣	ـ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـ
دينار اردني	١٠,٣٥	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٢٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٥	٤٧٢٠
اونصة ذهب	١٢٧٢	١٢٦٠
(كيلو) الفضة	٧٤٠	٦٤٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

تذبذب اسعار المعادن الاساسية واتجاه الحبوب الغذائية للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اختلطت امس مؤشرات الاسعار في اسواق المعادن والمواد الاولية، لكن المعاملات كانت متماسكة مع زيادة الطلب في معظم الاسواق تقريبا. وقد ارتفعت اسعار معظم المعادن الاساسية والمواد الاولية الزراعية قبيل نهاية المعاملات امس، بعد ان كانت قد تعرضت للانخفاض في بداية المعاملات.

وسجلت اسعار المعادن فيما عدا النيكل والرصاص، ارتفاعا ملموسا، فزاد النحاس بحوالي ٨,٥ جنيه في الطن، والزنك بحوالي ٤,٥ جنيه والالومنيوم بحوالي ١١ جنيها، في حين انخفضت اسعار النيكل بحوالي ٣٥ جنيها والرصاص بحوالي ٢,٥ جنيه بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الاول.

استمر التذبذب في اسعار البن، وسجل سعر التسويات للصفقات تسليم شهر يوليو (تموز) المقبل زيادة بحوالي ٣٠ جنيها بالمقارنة مع امس الاول. كما ارتفعت اسعار السكر والكاكاو، واتجهت اسعار الحبوب الغذائية للهبوط تدريجيا خلال المعاملات، كما تراجع سعر الطن من البطاطس بحوالي ٥ جنيهات بالمقارنة مع اقفال امس الاول.

وبالنسبة للتعاقدات في السوق الحرة للنفط بلغ سعر البرميل من خام برنت البريطاني امس ١١,٤٠ دولار بانخفاض حوالي ٤٥ سنتا عن امس الاول.

جهود مكثفة لتعويض خسائر السياحة المصرية هذا الموسم
تشجيع السياحة الداخلية وبدء حملة علمية للدعاية والتسويق

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من مجدي سليم:
تعرضت مصر في الفترة الاخيرة لهزات اقتصادية نتيجة الانخفاض العالمي في سعر البترول، ومن انخفاض دخل قناة السويس علاوة على انخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخارج، واخيرا الموقف السياحي وتدهوره بسبب التوتر والاحداث الاخيرة في المنطقة، واخرها احداث الشغب الاخيرة من بعض جنود الأمن المركزي المتمردين والتي حطمت العديد من المنشآت السياحية وتسببت في ضربة كبيرة قضت على الموسم السياحي.
وقد سارعت الحكومة المصرية باتخاذ الخطوط العريضة لسياسة مصر السياحية بطرق غير تقليدية بهدف زيادة النشاط السياحي بما يحقق دخلا قوميا يمكن أن يعوض ما سوف تفقده الخزانة المصرية من دخل.

ومنذ بداية أحداث الشغب قام وزير السياحة والطيران المدني فؤاد سلطان بعقد العديد من اللقاءات مع سفراء الدول الغربية لازالة آثار الشغب والدمار بالنسبة للسياحة المصرية والسائحين القادمين، واكد أن هذه الأحداث كان مقصودا بها تقويض الحركة السياحية في مصر فقد دمرت الف غرفة بالفنادق ونقص بالتالي عدد السائحين عن العام الماضي.

وقال أن خطة الوزارة تنشيط السياحة الداخلية لسد الفراغ نتيجة نقص السياحة الخارجية، علاوة على الاعباء المالية التي تسببت فيها الأحداث الأخيرة والتي تصل الى ١٠٠ مليون دولار قيمة اعادة البناء خلال عامين.

وقد اعلن الوزير بداية الخطة العاجلة التي تقوم بها مصر من خلال حملات مكثفة للدعاية والتسويق تغطي جميع الاسواق العالمية المصدرة للسياحة بروما ولندن وباريس والمانيا والدول الاسكندنافية وأمريكا اللاتينية واليابان ومنطقة الشرق.

فماذا أعدت مصر للتغلب على ازمتها السياحية؟

يقول شكري البسيوني مدير عام العلاقات السياحية بهيئة تنشيط السياحة نحن بصدد تنفيذ خطة عاجلة للتحرك السياحي المصري بعد الأحداث الأخيرة المتعاقبة من خلال القيام بحملات مكثفة للتسويق والدعاية تغطي جميع الأسواق العالمية المصدرة للسياحة. وشرح الموقف الأمني في مصر بعد مرور وقت كاف للأحداث المؤسفة التي وقعت في أواخر فبراير الماضي.

ويضيف أنه جاء الوقت لاعداد البرامج الشاملة لاستقطاب المجموعات السياحية وهذا يتطلب تعادل الاسعار السياحية بمصر مع الخارج من حيث الاقامة الكاملة وتوفير الخدمات بأقل التكلفة بالاضافة الى تحسين المرافق وعلى رأسها النظافة العامة والارتقاء بالسياحة غير النمطية كسياحة المؤتمرات والسياحة الرياضية والترفيهية والسياحة التقليدية المتمثلة في السياحة التاريخية والدينية والمصايف.

وقد بدأت بعض المشروعات الجادة التي تهدف أولا وأخيرا لتحسين ورفع كفاءة المرافق من مياه ومجار وتليفونات وكهرباء، ومترو الأنفاق والكباري العلوية كدليل قاطع على الجهود التي تبذل لتذليل كل العقبات امام السياحة الوافدة والسياحة الداخلية.

● **مليون دولار خسارة يوميا**

ويؤكد البسيوني ان السياحة سجلت بعد الأحداث الأخيرة نسبة انخفاض كبيرة تقدر بنحو مليون دولار يوميا من جراء نقص عدد السياح وعدد الليالي السياحية وأن ما نهدف اليه تحقيق الوصول بعدد الليالي الى ٨٥٪ على الاقل عن طريق تكثيف دور الاعلام خارج البلاد خصوصا بتلك الدول المصدرة للسياحة واعادة النظر في ميزانية الاعلام للدعاية في الخارج ودعوة الكتاب السياحيين ومستثمري السياحة ومسؤولي شركات السياحة لزيارة مصر وأخيرا ايجاد انماط صحيحة للتعاون بين الأجهزة المختلفة والتي لها علاقة بالسياحة.

ويقول ابراهيم الهراس المسؤول عن السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة أن موقف مصر الحالي ضعيف بين دول العالم السياحية خصوصا بعد تعاقب الأحداث الأخيرة التي اثرت بوضوح على السياحة في مصر وأن هذا لا يتفق مع مكانة وامكانيات مصر السياحية، والعلاج الحاسم لهذا الموقف يدعونا الى رصد ميزانيات كبيرة لعمل الدعاية اللازمة لتوضيح الصورة الأمنية في مصر في المقام الأول ثم اطلاع دول العالم المصدرة للسياحة على الصورة الواضحة لما يحدث في مصر من مشروعات تخدم السياحة وتؤمن سلامة السائح.

ويؤكد ابراهيم الهراس على أهمية الدعاية لمشروعات مصر السياحية والاستثمارية التي توفر خدمة سياحية متكاملة ترفيهية وترويحية ورياضية. ومقومات هذه السياحة متوافرة في مصر خاصة بالساحل الشمالي والذي يمتد على مسافة ٩٠٠ كيلومتر على البحر الأحمر ومنطقة سيناء.

ويضيف الهراس أن المعادلة الآن هي توفير الخدمات والاقامة بأقل تكلفة ممكنة وبطريقة غير تقليدية، فالسياحة التقليدية أصبحت لا تمثل سوى ١٠٪ طبقا للاحصائيات العالمية أما السياحة غير التقليدية فتمثل ٩٠٪ ومصر مليئة بامكانيات هذا النوع من السياحة.

● **الغاء المنشآت السياحية الفاشلة:**

يقول سامي المصري الخبير السياحي المصري: إن أي ارتفاع في تكاليف أي عنصر من العناصر السياحية يكون له صدى سلبي في الخارج وليس قاصرا فقط على ارتفاع أسعار الفنادق بل يتعدى تلك الى أسعار الانتقالات والجولات السياحية الى آخره.

واحب ان أضيف ان السرعة المذهلة التي أنشىء فيها هذا الكم الهائل من الفنادق في مصر خلال فترة قياسية من الزمن استغرقت خمس سنوات فقط كان الاساس الاقتصادي الذي قامت عليه هشا وقاصرا بمعنى الكلمة أي بقرار غير مدروس، فقد بنيت هذه الفنادق بتكاليف مرتفعة جدا نظرا لارتفاع سعر الأرض وبقروض من البنوك تسدد بفوائد والنتيجة الحتمية رفع أجرة الاشغال الى درجة اللامعقول الى حد يصل الى ٩٠ جنيها في اليوم الواحد. علاوة على اصرار الدولة على نسبة الـ ١٥٪ وهذا تقييم غير واقعي.

وقد ادى ارتفاع اسعار الغرف الى خسارة عدد من الفنادق في حين ان فنادق أوروبا تقوم بعمل تخفيض مناسب في أسعارها للسائح بعد الليلة الثالثة.

اما قضية تذاكر الطيران وارتفاع أسعارها في الآونة الاخيرة فلم تحدث عبثا بالنسبة للاجانب لان سعرها بالنسبة لهم استمر بنفس الثمن ولكن العبء حدث على المصري فقط، وهذا القرار يحقق موازنة بين اعداد المصريين المسافرين للخارج واعداد الأجانب القادمين الى مصر.

عطاء بريطاني لاقامة محطة طاقة بسورية

لندن _ «الشرق الاوسط»:

تقدمت شركة جون براون للاشغال الهندسية بعطاء لبناء محطة لتوليد الطاقة في سورية بالمشاركة مع شركة سوميتومو اليابانية.

وتبلغ قيمة المناقصة التي طرحتها سورية على الشركات العالمية حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني، لبناء محطة طاقة في الشمال الشرقي من سورية.

وتقدمت شركات اخرى بعطاءات في المناقصة منها جنرال إليكتريك الأمريكية وإيه إي جي الألمانية الغربية. وقالت مصادر شركة جون براون أن العرض الامريكي هو أرخص العروض، يليه العرض البريطاني _ الياباني، ثم العرض الألماني الغربي.

وفد سياحي مصري يبدأ زيارة لعمان

«الشرق الاوسط _ مكتب الخليج»:

يصل وفد سياحي مصري يمثل فنادق القطاع العام اليوم الى مسقط في زيارة تستغرق عدة ايام في اطار _ جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة بهدف تنشيط السياحة في مصر في اعقاب احداث تمرد الامن المركزي الأخيرة.

وسيلتقي الوفد المصري بعدد من المسؤولين عن السياحة ورجال الأعمال ومكاتب السفريات ليشرح لهم التسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية لتشجيع قطاع السياحة.

٧ الاف عامل طيران في لبنان مهددون لسوء الاوضاع بشركتي النقل الجوي

بيروت _ مكتب «الشرق الاوسط»:
قضية حوالي ٧ الاف طيار وعامل في شركتي الطيران الوطنيتين في لبنان ماتزال معلقة في اجواء كل الاحتمالات السيئة التي يتخوف منها هؤلاء. وقد استحوذت تلك القضية في الآونة الاخيرة باهتمام مختلف الفاعليات اللبنانية خاصة الرسمية منها، باعتبار ان ما يهدد هؤلاء العمال على صعيد التوقف عن العمل وقطع الارزاق يعكس تهديدا مباشرا لشركتي الطيران الميدل ايست والـ «تي.ام.اي».

وقد تحدث النائب شفيق بدر، رئيس لجنة الاشغال في مجلس النواب اللبناني، وهي اللجنة التي تدخل في اختصاصها الاهتمام باوضاع شركتي الطيران المذكورتين، عن الموضوع المطروح في اطار ابراز خطورة الامر، ولتأكيد أن المشكلة ليست جديدة بل تنخر منذ سنوات في عظام الموظفين والعاملين وعائلاتهم.

يقول النائب بدر: لم تزل اوضاع الطيارين في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تتفاعل يوما بعد يوم ماديا ومهنيا بسبب عدم معالجة المسؤولين لاوضاع الشركة المتدهورة منذ سنتين ونيف وبسبب المماطلة في ايجاد المخرج الذي يؤمن حقوق الموظفين. وهؤلاء الموظفون رغم كل الوعود لم تزل قضيتهم عالقة. لماذا؟ ومن المسؤول؟

تطورات المشكلة

ويضيف ان هناك جملة حقائق يجب توضيحها وهي:

● اولا : في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤، ونظرا الى الضجة التي سببتها اخبار مشروع دمج شركتي الطيران الوطنيتين (ميدل ايست وتي.ام.اي) وجهت دعوة الى لجنة الاشغال العامة والنقل النيابية للاجتماع ووضع اليد على هذه القضية. وعقدت جلسات متتالية جرى من خلالها استقصاء حقائق عن مشروع الدمج.

● ثانيا : في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ جرى تسجيل المواقف التالية:

_ عدم موافقة وزير الاشغال العامة والنقل على مشروع الدمج.

_ الشركتان المعنيتان وافقتا مبدئيا على مشروع الدمج على ان يكون نصيب شركة الميدل ايست (طيران الشرق الاوسط) بنسبة ٧٥٪، من الشركة القابضة المنوي انشاؤها مقابل ٢٥٪ لشركة تي.ام.اي. وقد وقع هذا الاتفاق بنك انترا عن الميدل ايست ورئيس مجلس ادارة تي.ام.اي.

● ثالثا : بعد هذا الاتفاق جرى تعديل النسب المئوية اعلاه بموجب اتفاق اخر رعاه مجلس الانماء والاعمار فأصبحت الحصص بمعدل ٩٠٪ مقابل ١٠٪ لشركة تي.ام.اي. وذلك لقاء تعويض مالي للشركة الاخيرة.

وفي ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ واثر اجتماع عقد في باريس مع شركة «اير فرانس» التي تملك ٢٧,٥ بالمائة من اسهم شركة الميدل ايست ابلغت انها لا توافق اي (الاير فرانس) على مشروع الدمج قبل وضع دراسة دقيقة للموضوع تبين حسنات وسيئات هذا المشروع.

ويتابع النائب بدر كلامه قائلا: وبتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ تجاوب مجلس الوزراء لطلبنا واصدر قرارا بتكليف مجلس الانماء والاعمار لعقد اتفاق بالتراضي مع شركة عالمية موثوقة ومتخصصة وذلك للقيام بدراسة مفصلة عن اوضاع الطيران في لبنان بشكل عام ووضع كل من شركتي الطيران الوطنيتين بشكل خاص، وبيان جدوى دمجهما وفي حال التوصية بذلك، تضمين الدراسة تحديد وسيلة لدمج الشركتين وتحديد مساهمة لكل منهما في الشركة الجديدة.

وبتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٩٨٥ عقدت لجنة الاشغال العامة والنقل النيابية جلسة اجرت خلالها تقييما للحقائق. وطالبت مجلس الانماء والاعمار اختيار وتكليف الشركة العالمية لكي تقوم بالدراسة المشار اليها اعلاه.

كما طلبت من الحكومة القيام بمعالجة سريعة لاوضاع شركتي الطيران في حالتهما الحاضرة وقبل صدور الدراسة المشار اليها نظرا لخطورة الاوضاع المالية والاقتصادية التي تعيشها الشركتان حفاظا على سلامة صناعة الطيران في لبنان وحفاظا على مصير سبعة الاف موظف وعامل يعملون في الشركتين المذكورتين.

١٦,٨ مليون نسمة سكان دول مجلس التعاون عام ألفين

«الشرق الاوسط _ مكتب الخليج»:

توقعت مصادر مسؤولة بمعهد الدراسات الاحصائية والسكانية التابع للامم المتحدة في البحرين ان يصل عدد السكان بدول مجلس التعاون الخليجي الى ١٦,٨ مليون نسمة بنهاية هذا القرن. مقارنة بـ ١٦,٣ مليون نسمة في الوقت الراهن.

وقالت المصادر بأن الهجرة من الريف الى المدن سوف تستمر خلال الاربعة عشر عاما القادمة. واشار الى ان عدد سكان البحرين الذي يبلغ حاليا ٤٣١ الف نسمة سيصل ٦٨٨ الفا في عام الفين وعدد سكان الكويت من ١,٧٨٦٠٠٠ الى ٢,٩٧٠٠٠٠ عام الفين وسلطنة عمان من ١,٢٢٧٠٠٠ الى ١,٩٠٨٠٠٠ نسمة وقطر من ٣٠١ الف الى ٤٦٩ الف نسمة ودولة الامارات العربية المتحدة من ١,٣١١,٠٠٠ الى ١,١٩٧,٠٠٠ خلال نفس الفترة.

٣٠٠ رحلة اضافية لعودة نصف مليون مصري بالبلاد العربية

القاهرة _ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعدت شركات الطيران العربية ٣٠٠ رحلة اضافية لتيسير عودة نصف مليون من المصريين العاملين في الخارج لقضاء اجازتهم في مصر شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) القادمين.

وقد ابلغت شركة الطيران المصرية الاجهزة المختصة بمطار القاهرة عن اعدادها ٧٠ رحلة اضافية لنقل العائدين من الكويت والظهران ودبي والدوحة ومسقط والبحرين وبغداد ويقدر عددهم بحوالي ٦٠ الف مصري، وسوف تبدأ الرحلات للطائرات الاضافية في منتصف مايو المقبل.

كما أعدت شركة الطيران الكويتية ٥٠ رحلة اضافية لنقل حوالي ٧٠ الف مصري من العاملين في الكويت حتى يتسنى لهم العودة مع عائلاتهم لقضاء اجازتهم في مصر. ومن المقرر ان تبدأ الرحلات في أوائل يونيو (حزيران) القادم.

وقررت شركة الخطوط السعودية اعداد رحلات اضافية لنقل المصريين العاملين في الاماكن المختلفة في المملكة وتسيير رحلات مباشرة لعودتهم الى القاهرة بصحبة عائلاتهم، وتتم الرحلات بمعدل ٥ رحلات يوميا الى جانب الرحلات المنتظمة.

ومن ناحية اخرى استعدت سلطات مطار القاهرة لموسم العائدين وتقرر توفير كافة الخدمات لهم داخل صالات الوصول بالمطار وتوفير كافة احتياجاتهم من سلع الاسواق الحرة وخاصة الهدايا المعفاة من الرسوم الجمركية.

كما قررت سلطات الجمارك منح العائدين الاعفاءات الجمركية المقررة على هداياهم عند العودة.

ردود الفعــل الـــدوليــة عــلى الغــارات الأمــريكيــة

جورباتشوف ينتقد سياسات واشنطن ويحذر من تدهور بين الشرق والغرب

العواصم العالمية ـ وكالات الانباء: تميز اليوم الرابع لردود الفعل العالمية على العدوان الامريكي ضد ليبيا بادانة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لهذا الهجوم، محذرا من اثره على العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

ففي برلين الشرقية قال الزعيم السوفياتي امس أن الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا هذا الاسبوع يظهر افلاس سياسة واشنطن في المنطقة وحذر من ان هذا الاجراء سيؤثر على العلاقات بين الشرق والغرب.

ودعا في اول تعليق علني له على الهجوم في خطاب امام مؤتمر الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية الدول الاوروبية الحليفة لواشنطن الى اعلان تنديدها بالمسلك الامريكي.

وقال «لقد ظنت الولايات المتحدة انها يمكن ان تلقن درسا.. ولكنها لم تثبت سوى افلاس السياسة الامريكية في المنطقة. والعلاقات الامريكية ـ السوفياتية والحوار بين الشرق والغرب بصفة عامة لا يمكن لهما النمو بمعزل عن التطورات العالمية».

وذكر جورباتشوف ان الولايات المتحدة تستخدم «الارهاب» ذريعة لسياساتها العدوانية. وأشار الى ان الهدف من الهجوم هو ان يكون وسيلة لافساد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اعقاب التحسن الذي طرأ عليها في اجتماع القمة مع الرئيس ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بجنيف.

واستشهد بالتجارب النووية الامريكية الاخيرة ووصفها بأنها علامة على سوء النية وقال «ان تجار الأسلحة الامريكيين يرتعدون لاحتمال التوصل الى اتفاقات اسلحة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

لكن الزعيم السوفياتي لم يشر في خطابه الذي استغرق نصف ساعة بصورة مباشرة الى آثار الهجمات ضد ليبيا على خطط عقد القمة.

وقال جورباتشوف ايضا ان الاتحاد السوفياتي لن يهاجم اوروبا الغربية الا اذا تعرض اولا للهجوم من قبل قوات حلف شمال الأطلسي.

ورفض جدال حلف الأطلسي بأن نزع السلاح النووي في اوروبا سيعرض الغرب الى تهديد من القوات السوفياتية التقليدية التي يقول الحلف ان عددها يفوق عدد قواته.

وقال «لن يحدث ابدا وتحت اي ظروف ان تبدأ دولتنا عمليات عسكرية ضد اوروبا الغربية ما لم نصبح نحن وحلفاؤنا اهدافا لهجوم من حلف شمال الأطلسي».

كما طالب وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف ما سماه بالأعمال العدوانية الجديدة من جانب الولايات المتحدة في ضوء الغارات الجوية التي شنتها على ليبيا.

وقال شيفاردنادزه في رسالة بعث بها الى امين عام الأمم المتحدة خافير بيريس دي كويلار ان الهجوم الامريكي اوجد وضعا خطيرا جدا في العالم.

وأضاف قوله في الرسالة التي نشرتها وكالة «تاس» السوفياتية للأنباء «اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة اليوم لوقف العدوان على ليبيا فان اي دولة ذات سيادة يمكن ان تصبح غدا هدفا لعنف مسلح بما يترتب عليه من عواقب على السلام والأمن الدوليين».

وقد اتهم المتحدث باسم الخارجية السوفياتية فلاديمير لوميكو في وقت سابق حكومة واشنطن بالكذب في روايتها للاحداث التي سبقت الهجمات الجوية الامريكية في الأسبوع الحالي على ليبيا.

وأبلغ لوميكو مؤتمرا صحافيا ان الكرملين استدعى السفراء الاجانب في موسكو ليؤكد لهم من جديد حقه في استخدام المسارات البحرية والجوية في البحر المتوسط بغض النظر عن الازمة الحالية بين الولايات المتحدة وليبيا.

وقال المتحدث السوفياتي في ثاني مؤتمر صحافي يعقده منذ اندلاع الأزمة الامريكية ـ الليبية ان واشنطن لم تقدم اي دليل واقعي على تورط ليبي في الارهاب.

● وفي نيوهامبشاير بامريكا، انتقد امس جورج بوش نائب الرئيس الامريكي حلفاء للولايات المتحدة لعدم تأييدهم الغارة الامريكية على ليبيا.

وقال لمجلس ولاية نيوهامبشاير ان هدف ما سماه الدول الارهابية هو خفض الروح المعنوية لدى اعدائها «واثارة قدر كبير من الخوف حتى نرضخ لمطالبها لمجرد تجنب التوتر».

وذكر ان واشنطن لن تتخلى ابدا عن حلفائها الاوروبيين «ولن يفهم الشعب الامريكي سبب خوضه وحده المعركة ضد الارهاب».

وقد انتقدت معظم الدول العربية والاوروبية الهجوم الامريكي على ليبيا. ورفضت فرنسا السماح للطائرات الامريكية بالمرور في الأجواء الفرنسية في طريقها الى ليبيا.

وأشار بوش بالزعماء الذين ايدوا واشنطن خاصة رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر التي سمحت بشن الغارة من قاعدة في بريطانيا.

وقال بوش انه يتساءل «عن سبب اضطرار طيارينا الى الطيران ساعات خارج طريقهم للرد بالهجوم دفاعا ضد الارهاب العشوائي».

وأضاف بوش «ان واجبنا الدفاع عن الحرية وحماية الأبرياء. ومن واجبنا حماية شعبنا وبلادنا وهذا ما سنفعله».

● وفي لوكسمبورج، ادان القرار النهائي الذي صدر عن البرلمان الاوروبي وأيده دعاة الحفاظ على البيئة والاشتراكيون والشيوعيون الغارات ووصفها بأنها «تصعيد خطير لاستخدام القوة في منطقة البحر المتوسط».

واقر البرلمان ايضا تعديلا بأغلبية مريحة جاء فيه ان هذا العمل «وسيلة غير مناسبة وغير ملائمة للقضاء على موجة الارهاب ومعاقبة الاطراف المذنبة».

ووصف العضو الاشتراكي البريطاني ستان نيوينز لدى تقديم اقتراح اليسار الغارات بأنها «عمل خسيس، بغيض تماما للبشر المتحضرين».

ودعا القرار المجموعة الاوروبية الى البحث في مصداقية موقف الحكومة البريطانية بأنها لم تكن تعلم ان الهجوم وشيك اثناء مشاركتها في اجتماع لوزراء خارجية المجموعة دعا الجانبين الى ضبط النفس.

وفي وقت لاحق قال السير جيفري هاو في مؤتمر صحافي انه يوافق بقوة على قرار المجموعة بعقد اجتماع آخر لمناقشة اتخاذ اجراءات ملموسة لوقف العنف السياسي.

وردا على اسئلة الصحافيين عما اذا كان تأييد بريطانيا للغارات الامريكية ادى الى رد انتقامي ضد رعايا بريطانيين قال السير جيفري هاو ان جثث الأشخاص الثلاثة التي عثر عليها في لبنان امس الاول ويعتقد انها لبريطانيين لم يتم التحقق من هوية اصحابها بعد وان الظروف المحيطة بمصرع هؤلاء لاتزال غامضة.

● وفي واشنطن قالت وزارة العدل الامريكية انه تم امس تلقي تهديد من مجهول بتفجير قنبلة في مكتب وزير العدل ادوين ميس.

وقال المتحدث باتريك كورتن انه لم يعثر على شيء في الغرفة ولم يضطر ميس الى الانصراف.

وكان الرئيس ريجان قد امر ميس بالتوجه الى اوروبا يوم الاربعاء المقبل لمناقشة اجراءات مكافحة الارهاب مع حلفاء امريكا في اعقاب الغارة الجوية الامريكية على ليبيا هذا الاسبوع.

ولم يستطع كورتن القول ما اذا كان التهديد مرتبطا بالغارة على ليبيا.

● وفي نيجيريا اغلقت السفارة الامريكية ومكاتبها القنصلية ابوابها بعد ان تلقت عددا من التهديدات.

وقال متحدث باسم السفارة لرويتر ان هذا الاجراء اتخذ كعمل وقائي ولحماية الموظفين النيجيريين في السفارة الذين طلب منهم البقاء خارج السفارة امس.

وكان رجال الأمن النيجيريون قد منعوا امس الاول حوالي ١٥٠ من طلبة جامعة لاجوس كانوا يرددون هتافات معادية للولايات المتحدة من الاقتراب من السفارة الامريكية. وقالت صحيفة حكومية ان مظاهرات طلابية مماثلة نظمت في مدن جوس وسوكوتو وايلورين وكادونا.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية إن الطلبة القوا الحجارة على القنصلية الامريكية في كادونا الا انهم لاذوا بالفرار بعد ان طاردتهم قوات من شرطة مكافحة الشغب.

● وفي اسبانيا، اذاع الراديو الوطني الاسباني ان حالة التأهب «شارلي» اعلنت في قاعدة روتا الامريكية في اقليم كاديكس جنوبي اسبانيا وحالة التأهب «شارلي» هي الثانية من حيث درجة الكثافة من بين الاربع درجات المقررة.

وتقضي حالة التأهب هذه باتخاذ اجراءات أمن عديدة من بينها البقاء في المواقع وحمل السلاح وخفض مرات عدد الخروج والدخول في القاعدة وكذلك مراقبة منتظمة للسيارات الموجودة بها.

ويذكر في هذا الصدد ان روتا تعد احدى القواعد الأربع التي تمتلكها الولايات المتحدة في اسبانيا. وقد اشتركت قاذفة امريكية من طراز اف ١١١ في الغارة ضد طرابلس وقد اضطرت الى الهبوط في هذه القاعدة صباح يوم الثلاثاء الماضي بعد ان ابلغت انها تعاني من صعوبات.

وتجدر الاشارة الى ان روتا قاعدة بحرية تضم زهاء خمسة آلاف عسكري و ٧٥٠ مدنيا.

● وفي كوستاريكا وقع انفجار مجهول المصدر ادى الى تحطيم الزجاج في السفارة الامريكية في العاصمة سانت خوسيه وأصاب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

واعلن نائب رئيس البعثة الامريكية جيم تول عدم اصابة اي امريكي في الانفجار الذي وقع في الساعة الثامنة من مساء امس الأول بالقرب من مبنى القنصلية الواقع في الجهة المقابلة لمبنى السفارة.

● وفي مدريد اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ليست على استعداد لاغلاق السفارة الليبية في مدريد.

جاء هذا الاعلان ردا على اقتراح الحكومة البريطانية الذي تقدمت به ليلة امس الأول في اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في باريس.

ومن جهة اخرى قال بريو انريو وزير الداخلية الاسباني في تصريح للراديو الوطني الاسباني انه ليست هناك اية دلائل على وجود تعاون بين ليبيا ومنظمة «ايتاء» الاسبانية الانفصالية.





أكبر محرك في فئته...

قوة
قوة
قوة

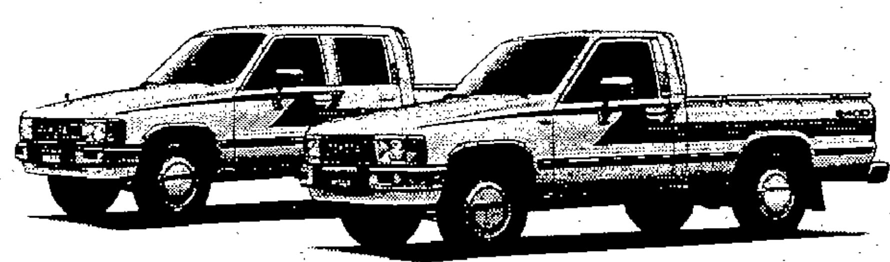
TOYOTA

HILUX

هايلكس الجديد ٢٤٠٠ سم³

اشترك في مسابقة
تعرف على تويوتا
واسترجع ثمن سيارتك

هايلكس الجديدة يتغلب على جميع الشاحنات ضمن فئته بمحرك جديد سعة ٢٤٠٠ سم³، يولد قوة خارقة تجعله ينطلق بسرعة هائلة - وهو مزود بجهاز نقل حركة متطور بـ ٥ سرعات (موديل جي ال) يزيد الكفاءة في استهلاك الوقود، وعداد سرعة جديد تصل سرعته إلى ١٩٠ كلم/ساعة وآخر لقياس سرعة دوران المحرك حده الاقصى ٨٠٠٠ دورة في الدقيقة - ولا يقتصر هايلكس الجديد على القوة فحسب، بل يوفر ايضًا الراحة ومزايا سيارات الركاب الفخمة: داخل فسيح، سجاد سميك، مقاعد بفرش فاخر وصندوق امامي - وعلى جانبيه من الخلف علامة ٢٤٠٠ للدلالة على حجم المحرك وعلى ما تتحكم به انت من قوة فريدة عند قيادتك هايلكس الجديد الذي ليس هناك ما يباريه.



هايلكس بغمارة قصيرة

هايلكس بغمارتين

تويوتا TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

جدة		الرياض		الخبر	٨٩٨٤٥٦٠
طريق مكة	٦٨٧٢٠٢٦	طريق خريص	٤٩١٢٨٢٧	(فرع جديد)	٨٥٧٨٣٥٥
طريق المدينة	٦٦٩٥٦٤١	الدمام	٨٣٤٦٥١٢	الجبيل	٣٦١٢١٢٥
سوق الساعية(٢)	٦٦٠٩٣٩٦	ينبع	٣٢٢٧٨٣٣	مكة	٥٣٦١٢٢٤
الطائف	٧٤٥٤٩٧٠	الهفوف	٥٨٦٥١٦٠	تبوك	٤٢٣٠٥٦٠

تويوتا... الأولى في المملكة.



الأزمة الاقتصادية في اسرائيل تهز جيشها
قادة الطيران يحذرون من انهيار "نظرية الأمن"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ما يعانيه الكيان الاسرائيلي من ازمة اقتصادية حادة لما يربو على عشر سنوات، لم تظهر انعكاسات هذه الازمة على الجيش الاسرائيلي إلا مؤخرا. وكانت بداية ظهورها في الجدل الذي احتدم منذ نهاية العام الماضي حول الميزانية العسكرية لعام ١٩٨٦. فقد تحول هذا الجدل الى معركة حامية الوطيس بين انصار وزارة الدفاع المعارضين لخفض الميزانية، وبين الاقتصاديين الذين اصروا على ضرورة هذا الخفض.

وقد حاول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين من جانبه تجسيد الخطر الكبير الناجم عن هذا الخفض بدعوى ان «ميزانية الدفاع وصلت الى الخط الاحمر، ووصلت معها «الدولة» الى الحافة الأخيرة للأخطار الامنية التي تستطيع تحملها». وحاول رابين الادعاء بأن اسرائيل هي «الدولة» الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تقلص نفقاتها العسكرية، على عكس سائر دول المنطقة التي تزيد من هذه النفقات. لكن معارضيه الاقتصاديين اثبتوا عكس ادعاءه معتمدين على تقارير الوكالة الامريكية لنزع السلاح الخاضعة لوزارة الخارجية الامريكية، والتي تشير الى ان الاتجاه العام في المنطقة يسير نحو تقليص هذه النفقات.

رواتبهم لا تكفي

وبهزيمة معسكر رابين في هذا الجدل، اسفرت معركة ميزانية ١٩٨٦ عن تحميل الجهاز العسكري اكبر قسم من التقليص المالي المقرر لهذا العام. وبسرعة انعكس هذا القرار في تصاعد الاحساس بالاحباط لدى الضباط والجنود الذين كانوا يتوقعون العكس ـ زيادة الميزانية العسكرية بما يسمح بتحسين رواتبهم. فقد ادركوا ان هذا الامل بات مستحيلا، وانه قد اصبح عليهم الاختيار بين الاستمرار في الجيش بنفس الرواتب وبين البحث عن عمل آخر اكثر ربحا.

ولاول مرة تصبح قضية رواتب العسكريين مشكلة مثارة علنا في اسرائيل. فلم يعد الحديث عنها يقتصر على الغرف الخاصة، بل اصبح مفتوحا في كل مكان. وكما يقول يوسف ولتر المحرر العسكري لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية في ٢ يناير (كانون الثاني) الماضي: (لقد تبدد الاعتقاد الذي كان شائعا بأن رجال الجيش النظامي لا يتحدثون عن المال. واذا تحدثوا يكون ذلك في غرفهم الخاصة فقط).

وكان أول رد فعل لاحظه الاسرائيليون، خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٨٦ هو تناقص الاقبال على الاستمرار في الخدمة النظامية بعد انتهاء فترة التجنيد. وعلى الفور قام معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب (يافيه) باستطلاع واسع عن اسباب هذا الانخفاض في الاقبال على الخدمة النظامية. وتوصل الى الاسباب التالية:

ـ لانني لا استطيع ان احقق ذاتي داخل الجيش.

ـ لانني لا اتفهم هذا النوع من الحياة.

ـ لانني احب الحياة المدنية والخروج في رحلات حول العالم.

ـ لانني لا استطيع العيش بالمرتب الذي يمكن الحصول عليه في الجيش.

ويشكل هذا السبب الاخير نسبة ٧١,٣٪ من مجموعة الاجابات التي حصرها الاستطلاع.

الكل يعاني

وفي الوقت نفسه كان معهد «شلواح» الشهير يجري دراسة عن مشكلة الأجور في الجيش الاسرائيلي. وكانت النتيجة الاساسية التي خلص عليها ان هذه المشكلة قائمة حتى مستوى قائد السرية، وانها تقل بعد ذلك في مستويات قادة الفرق وما فوقها. ويزيد من حدة المشكلة ادراك العسكريين انهم لا يستطيعون القيام بعمل اضافي بعكس اصحاب المهن الاخرى القادرين على تحسين دخولهم. ويقول احد الذين بحثت الدراسة حالتهم: لا استطيع ان اصف لك حالة الجندي في الجيش النظامي. لكن هذا الموضوع مزعج جدا. ويجب ان تقلق القيادة لان الجندي في الوحدات القتالية مضطر للانشغال بمشكلته الاقتصادية.

بعيدا عن الجيش

لكن اخطر ما كشفت عنه الدراسة ان حالات ترك الجيش والاتجاه الى اعمال مدنية آخذة في التصاعد بالفعل. وتضمنت الدراسة قسما لعرض بعض هذه الحالات بشكل تفصيلي. ومنها مثلا حالة ماني ياريف، وهو ضابط صف يعمل في صيانة احد التشكيلات المدرعة. وقد اتخذ قرارا بترك الجيش بعد ان عجز راتبه من الجيش عن اعالة زوجته واطفاله الثلاثة بشكل مقبول، وفي الوقت الذي تعرض عليه شركة خاصة ضعف راتبه بالاضافة الى شروط عمل مريحة.

فكتب الى قائده يقول: «ان قرار انهاء خدمتي صعب جدا بالنسبة لي. لكنني لم اعد استطيع اعالة اسرتي بشكل مقبول، فلم اجد وسيلة سوى الاتجاه الى عمل آخر. ورأيت من الافضل ان احذرك من احتمال ترك كثير من ضباط الصف للجيش مثلي، اذا لم يتم تعديل الاجور بشكل مناسب».

هل يتدهور الجيش؟

ورغم ذلك فهناك خلاف بين الخبراء العسكريين الاسرائيليين حول تأثير هذه التطورات على كفاءة الجيش. فهناك راي يتبناه الخبراء الرسميون بوزارة الدفاع يقول ان تقليص الميزانية العسكرية على هذا النحو يضر بالاستعداد القتالي للجيش. ويعبر عن هذا الراي عوديد شورير في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بقوله: «ان تقليص الميزانية الذي ادى مؤخرا الى عدم الخجل من الحديث عن الرواتب علانية، قد تؤدي بمضي الوقت الى تدهور كفاءة الجيش. فالرواتب الحالية في الجيش لا يمكنها الاحتفاظ بقوات جيدة».

لكن رايا آخر لخبراء غير رسميين يقول ان هناك مبالغة في تقدير احتمالات تأثير كفاءة الجيش بتقليص الميزانية. ويعبر عن هذا الراي مثلا الجنرال المتقاعد تسفي كوهين بقوله: «ليس صحيحا القول بأن العسكريين المتازين يتركون الجيش بحثا عن حفنة من الشيكلات، ولا يبقى غير السيئين والمتوسطين. فهذا تعميم قاس. وانا أرى العكس لان المتشبعين بالروح العسكرية الحقة هم الذين يبقون لأنهم يحبون الحياة العسكرية. ومن هنا ستعمل نظرية الانتخاب الطبيعي عملها حتى يكون على رأس الجيش الاسرائيلي في المستقبل هذه النخبة الممتازة».

شكوى قادة الطيران

لكن معظم قادة سلاح الطيران الاسرائيلي انضموا الى المتخوفين من تأثير خفض الميزانية العسكرية على كفاءة قواتهم التي تعتبر حجر الاساس في بناء «نظرية الأمن الاسرائيلية». وتقوم هذه النظرية على ضرورة الاحتفاظ بالتفوق الجوي الواضح في منطقة الشرق الاوسط.

ولذلك حذر الجنرال ليدوت فيشمان من هيئة اركان سلاح الطيران الاسرائيلي. من ان خفض الميزانية يعني ضرورة تخفيض عدد ساعات الطيران، ويقول: «في الماضي تباهى سلاح الطيران الاسرائيلي بعدد ساعات الطيران التي كان ينفذها طياروه كل عام، والتي كانت اكبر من عدد ساعات الطيران في السلاح الجوي لجميع الدول الغربية نفسها. اما هذا العام فعدد ساعات الطيران التي سينفذها طيارونا ستصل الى الحد الادنى وربما اقل منه...».



رابين

ويحذر قادة الطيران الاسرائيليون من تأثير خفض عدد ساعات الطيران على مستوى السلاح لأسباب اهمها: عدم امكانية تعليم مبادىء الطيران الجوي نظريا، وعدم وجود بديل عن الطلعات الفعلية، ووقف عشرات الطيارين الاحتياطيين الاكفاء عن الطيران وتجميد جزء من طائرات السلاح.

فالاتجاه السائد بين قادة سلاح الطيران انه يمكن فعلا الحفاظ على تفوق نوعي في ظل تقليص كمي. لكن هناك حداً معينا يؤدي استمرار التقليص الكمي بعده الى الحد من النوع ايضا. ويخلصون من ذلك الى ان الاصرار على خفض ميزانية سلاح الطيران يستوجب اعادة النظر في «نظرية الأمن الاسرائيلية»، على الأقل في مجال التوازن بين مختلف الاسلحة في الجيش الاسرائيلي.

والتساؤل الذي تطرحه هذه التطورات الاسرائيلية على العقل العربي هو: لماذا لا تبدأ الاجهزة العربية المختصة، داخل الجامعة العربية وخارجها، في دراسة هذه التطورات بعمق وشمول للتعرف على كيفية الافادة منها في الوقت المناسب. فالاسرائيليون لا يتركون اية ظاهرة مهما كانت صغيرة في العالم العربي دون دراسة وتمحيص.. فلماذا لا ندرس نحن ايضا نقاط ضعفهم لنفيد منها ؟

الى الاستاذ احمد الشامي في ذكرى الامير شكيب

وددت لو كنت شاعرا لاجيبك شعرا على قصيدتك الجميلة التي افضلت علي فوجهتها الي على صفحات «شرقنا الاوسط» وجعلت عنوانها: «ماذا سيقول الامير شكيب ؟»

لقد حاولت يا صديقي في مطلع صباي ان انظم الشعر، ولكنني ايقنت بعد عناء انني لن اكون شاعرا مجيدا، ولا شاعرا نصف مجيد، من حقه ان يسمع، وانني ساظل قرزاما، فاليت الا اعود الى المحاولة !

بقلم أكرم زعيتر

وحين قرأت قصيدتك البحترية، وازدهاني، بادي الراي جميل مذهبك في اخيك اكرم، هاتفت نفسي: «انى لي القدرة على رد التحية بمثلها... هيهات» ثم رايتني اسائل سؤالك: ترى ما يقول شكيب لو كان حيا ؟ فأعياني الجواب... على انني شعرت بعد تلاوة قصيدتك بالفراغ العظيم الذي احدثه في عالمنا الاسلامي غياب شكيب ولم تساعفنا الاقدار بمن يملأه !

وفي اجتهادي ان مزية الامير شكيب الى كونه امير البيان وكاتب الاسلام الاشهر والشاعر الاكبر انه استطاع ان يوجد له مكانة في العالم الاسلامي كله، لا في قطر او قطرين او ثلاثة، وهي مكانة لم يحتلها في التأثير والاستجابة خليفة له: فكان هو صاحب الزر الكهربائي الذي يكبسه في جنيف فيتفاعل معه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها.

واليوم ما اكثر الذين يرددون حين يلم بالاسلام خطب او تنزل بالمسلمين نازلة: اين.. اين شكيب ؟

وقد تذكرت هنا ان الشاعر الكبير المأسوف عليه جورج صيدح كان يزور جنيف سنة ١٩٦٨ وقرأ في الصحف نبأ تدنيس اليهود المساجد الاسلامية بفلسطين بعد الغزو الحزيراني المشؤوم، فتذكر شكيبا ونظم قصيدة جعل عنوانها: «واشكيباه» وبعث بها الي وقد مهد لها متسائلا: «اين اين شكيب ارسلان يطلق الصرخات من جنيف فتتألب على صوته الشعوب الاسلامية في جميع الاقطار».. ومطلع القصيدة فيما أذكر:

رمم نحن، دع شكيبا وهمه
رعده الآن لا يحرك رمه
حشرجلت الإباء اودى صداها
في احتدام المنازع المدلهمة
والوفا للأمير لم يبق منه
غير همس الثنا وطمس المذمة
رحم الله عهده كان فيه
قولة الحق لا تشكل تهمة

ومن الصدف انك يا صديقي تشكو في قصيدتك للأمير شكيب محنة الشعر بعده وتتساءل:

«وما تراه يقول حين يرى الشعر صريعا قد مزقزا انغامه»،

ويشكو صيدح في قصيدته الشكوى ذاتها:

اصبح اليوم اصدق الشعر يخشى
من حواة الكلام نقدا ونقمة

ومن الصدف كذلك ان اتلقى يوم تلقيت قصيدتك من العلامة الدكتور محمد هيثم الخياط الدمشقي المؤمن الذي يعمل في منظمة الصحة العالمية بالاسكندرية رسالة تدور حول الذكريات مع الامير شكيب مثنيا عليها ثم يتلاقى معك وصيدح بقوله: «واصبحت فيما ارى غريبا عما يكتبون اليوم، فأنا اطالع صفحات تحتوي كلاما مكتوبا بأحرف عربية وعلى كثير من النقط واشارات التعجب والاستفهام ولكنني لا اكاد افهم منه شيئا ! ولست ادري أهي سلالة جديدة من البشر ترطن بلغة جديدة تستعمل الأحرف العربية للكتابة.. أم اني من اهل الكهف الذين بعثوا احدهم بورقهم الى المدينة.. لست ادري».

ولعله من المفيد هنا وحديثنا عن الامير شكيب ان اقتطع من رسالة الدكتور هيثم قوله: «ولما توفي الامير شكيب رحمه الله بعثت زوجته الى الدكتور زكي علي واطلعته على بعض بقايا اوراق الامير رحمه الله فعثر فيها على كراريس بخط الأمير هي اجزاء من كتاب اسمه «القول الفصل في رد العامي الى الاصل» وقد تفضل الدكتور زكي فأعطانيها لأقوم بالتعليق عليها ونشرها، غير ان الكراسة الأولى منها مفقودة، وقد سعيت كثيرا للعثور عليها فلم افلح، وها انذا الجأ اليك في هذا الأمر فلعلك اولعل احد قرائك في «الشرق الاوسط» يعلم عن هذه الكراسة الأولى شيئا فيكون له الفضل في اكمال هذا السفر الذي بين يدي».

المخلص
اكرم زعيتر





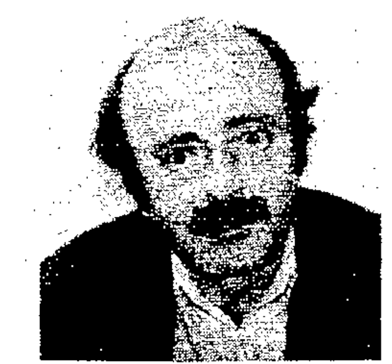
• ظاهرة خطف الأجانب تتفاقم غربي بيروت
• إتجاه لتشكيل قوة أمنية مشتركة لحمايتهم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بيروت الغربية مهددة من جديد بخسارة مؤسساتها التربوية والصحية التي تتمتع بمستوى متقدم. والسبب يعود بالدرجة الاولى الى تفاقم ظاهرة خطف العاملين والاخصائيين الاجانب في هذه المؤسسات، وممارسة مختلف انواع الارهاب بحقهم، الامر الذي يهدد حياتهم، ويدفع بزملائهم الى ترك «عاصمة الموت المجاني» والعودة الى بلادهم او الى اي بلد آخر حيث تحصيل الرزق الحلال لا يمتزج بالخوف والرعب والتعدي.. وربما الموت!

والواقع ان ما حصل في الفترة الاخيرة على ذلك الصعيد لم تشهده من قبل، بالحدة التي حصل فيها، السنوات الاحدى عشرة من الحرب اللبنانية. فقد ظلت «موضة» تبادل خطف المواطنين اللبنانيين سائدة في اعقاب احداث ١٩٧٥ حتى الفترة الاخيرة، وذلك حسب انتماء كل مواطن الى هذه الطائفة او الى تلك. او الى هذا الحزب او الى حزب آخر.

ورغم كل الاجواء الطاحنة التي سادت خلال كل تلك السنوات الا انه، ورغم مختلف مظاهر وانواع الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد، الا ان ثمة نوعا من الحرمة حافظت عليه المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات، بالاضافة الى الحرمة التي كان يحاط بها العاملون الاجانب في لبنان من دبلوماسيين ومدرسين وسواهم.



جنبلاط

بري

والملاحظ ان الغالبية الكبيرة من اعمال خطف الاجانب والاعتداء على المؤسسات الاجنبية تتم في المنطقة الغربية من بيروت، وانها قد نشطت في اعقاب احداث ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٤، وضربت الرقم القياسي في الاونة الاخيرة. وحسب احصاء اولي فان ٤٨ اجنبيا قد خطفوا منذ السنة المذكورة حتى كتابة هذه السطور، وكان اخرهم (والارجح ليس اخيرهم) الاستاذ الايرلندي العامل في الجامعة الامريكية في بيروت بويان كينان الذي يعتبر رابع معلم اجنبي يختطف في غربي العاصمة اللبنانية منذ ٢٩ مارس (اذار) الماضي لغاية ١١ ابريل (نيسان) الجاري. وهم الى جانب كينان: المعلمان البريطانيان ليغ دوغلاس (٣٤ عاما) وفيليب باتقيلد (٤٠ عاما) والفرنسي ميشيل بريان (٤٢ عاما) الذي كان قد أطلق سراحه في ١١ ابريل (نيسان) الجاري.

واذا كانت ظاهرة خطف الاجانب قد اثارت ذعرا وهلعا في صفوفهم، الا انها شكلت مصدر قلق بالغ للقيادات السياسية والامنية التي تعتبر المسؤولة المباشرة عن الاوضاع الأمنية ـ كما سواها ـ في المنطقة الغربية لبيروت في ظل غياب سلطة القوى الامنية الشرعية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام.

ويعتبر الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط في مقدمة تلك القيادات باعتبار انهما يتزعمان اكبر تنظيمين سياسيين يتمتعان بالحضور الاقوى على الساحة البيروتية الغربية وهما: حركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

بري: الثغرات الامنية

وفي راي الوزير بري ان الثغرات الامنية الموجودة على تلك الساحة، والناتجة اساسا عن عدم بلوغ مرحلة التصورات المشتركة لكافة القوى المتواجدة على الارض، تشكل بابا عريضا تنفذ منه بكل بساطة التعديات على حرمات المواطنين والمؤسسات.

ويقول الوزير بري ان هذا الواقع يسهل على المتآمرين والعاملين على الاصطياد في المياه العكرة الاتجاه نحو تحقيق اهدافهم المختلفة والتي من ابرزها تفريغ بيروت الغربية من مظاهرها الحضارية التي كانت تتباهى بها في ايام السلم والامان، وفي مقدمتها الجامعات والمؤسسات التربوية الى جانب الاساتذة والعاملين الاجانب فيها.

جنبلاط: الضرب بيد حديد

اما الوزير جنبلاط فيعتبر ان ما يحصل من تعديات ضد الاجانب في بيروت الغربية، او في سواها من المناطق اللبنانية، انما تشكل ظاهرة «طبيعية»، نتيجة حالة الفلتان والتسيب القائمة دون ضبط وردع وحسم.

ويقول جنبلاط ان المخرج الوحيد لهذا الوضع المتدهور يتمثل بالضرب بيد من حديد على كل المسيئين والمخالفين، وهذه مهمة يجب ان تقوم بها القوى الوطنية على الساحة البيروتية. ويكرر جنبلاط قولا سابقا له: اذا سقطنا في بيروت الغربية فهذا يعني سقوطنا في كل مناطق لبنان.

وتجمع كل القيادات في «الغربية»، على ما يقوله الوزيران بري وجنبلاط. لكن رغم هذا فإن اسهم الخطف والتعدي على العاملين الاجانب والمؤسسات الاجنبية تزداد بشكل لافت في بورصة الاحداث الامنية التي تحصل يوميا تقريبا في بيروت الغربية.

ماذا وراء الكواليس؟!

وعلى هذا الصعيد افادت مصادر امنية مطلعة ومسؤولة ان ثمة بحثا يجري وراء الكواليس من اجل الاعداد لتشكيل قوة امنية مشتركة تتولى حماية تلك المؤسسات والعاملين فيها. على ان تكون عناصر هذه القوة من القوى الامنية الشرعية والاحزاب الاساسية الفاعلة على الارض. وهي تكون نسخة معدلة عن الجهاز الذي شكل في الماضي من عناصر الامن العام ويتولى حماية السفارات العربية والاجنبية في لبنان، ويطلق عليه اسم: «جهاز امن السفارات».

لكن المفارقة هي ان هذا الجهاز لم يستطع ان يمنع التعديات على السفارات والعاملين فيها، فهل تنجح تلك القوة المرتقب تشكيلها في مهامها؟ سؤال يبقى غامضا لان العبرة في التجربة، وان كان الكثيرون لا يخفون اعتقادهم ان كل القوى الامنية التي جرى او سيجري تأليفها، لن تنجح في ظل استمرار حالة التسيب والفلتان القائمة والمعنة في الاتساع.

زحام من اجل الحصول على قطرات الماء!

لاجئون في الصومال.. تحت الصفر!!

مقديشو ـ من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل:

لا تحتاج الى عناء كبير، لتكتشف آثار الجفاف في الصومال، فآثاره ماثلة حتى عند اطراف العاصمة الصومالية مقديشو! فلاحون ورعاة جلؤوا من المداشر والقرى القريبة بحثا عن الماء لهم ولماشيتهم عند نهر شبيلي (يمر قرب مقديشو) والذي انخفضت مياهه حتى كادت ان تلامس القاع! الاشجار والبساتين التي تحيط بالنهر تعاني عطشا ملحوظا، اوراقها ذابلة، وسيقانها تيبست!!

الماعز والابقار والابل، لاتجد شيئا سوى ان تقتات بوريقات الاشجار الشوكية التي يعلوها الغبار! الخضروات والفواكه التي يفترشها بعض الفلاحين قرب الطريق العام، يابسة وتحولت خضرتها الى اصفرار. لقد امتص الجفاف كل شيء حتى الماء الذي يسرى في عروق واجساد اولئك الفلاحين والرعاة!!

حين وصلنا الى معسكر قريولي للاجئين، كانت الصورة تبدو بئيسة للغاية. ابناء اللاجئين يتدافعون بعربات تجرها الحمير والبغال، قرب أحد آبار المياه للتزود بما يطفيء الظمأ! الارض قاحلة ولا يوجد فيها اي اثر للاخضرار! الاسمال التي يرتديها اولئك الصبية تؤكد بما لا يدع مجالا للاجتهاد بان الحياة هنا شاقة وكئيبة. كل اسر اللاجئين حشرت في اكواخ من القش،.. والمبنى الوحيد وسط ذلك الركام من الاكواخ، هي المدرسة التي يتعلم فيها ابناء اللاجئين!! وهي مدرسة ينحشر بداخل فصولها ١٣٠٠ تلميذ وتلميذة!!

ينقسم معسكر قريولي الى ثلاثة اقسام، وهناك لجنة تشرف على تسيير اموره الحياتية، وهي التي تتولى توزيع المساعدات والخدمات التي تأتي من مقديشو على لاجئين يبلغ عددهم ٤١ ألف لاجيء!!

والنشاط الاساسي للاجئين، ينحصر في الرعي.. وانتظار ما تجود به المؤسسات الانسانية!!

يعتبر معسكر قريولي للاجئين واحدا من ٤٠ معسكرا، موزعة على خمس محافظات على طول وعرض البلاد. وجل الذين يعيشون داخل المعسكر هم من اولئك الذين اضطرتهم ظروف حرب الاوجادين (عام ١٩٧٧) الى النزوح باتجاه مقديشو. اما المعسكرات الاخرى فان قاطنيها، يتوزعون ما بين لاجيء حرب... ولاجيء جفاف الذي لف الصومال في السنوات الخمس الاخيرة!!

وتقول الهيئة المكلفة برعاية اللاجئين في مقديشو ان عددهم الكلي يصل الى ٨٤٠ ألف نسمة موزعين على اربعين معسكرا.

مع بداية تدفق اللاجئين عام ١٩٧٨ على المدن الصومالية، وحتى عام ١٩٨٣ كانت هناك ٤٤ منظمة عالمية، تساعد السلطات المحلية على توطين اللاجئين، وكانت جل هذه المنظمات تعمل في مجالي الصحة وتوفير المياه، الا ان عدد المنظمات تقلص حاليا الى ٩ منظمات فقط لا توجد بينها منظمة عربية سوى رابطة العالم الاسلامي. اما بقية المنظمات فهي امريكية ويابانية وكندية وهولندية وبريطانية. والمساعدات التي تقدمها المنظمات والهيئات الغربية تحمل في ثناياها الكثير الكثير!!

والحكومة الصومالية تسعى حاليا، وبامكانيات محدودة، لتوطين هؤلاء اللاجئين وتأهيلهم. عن طريق انشاء بعض المدارس ومعاهد التدريب المهني!

... حين تجولنا داخل معسكر قريولي، حرص المسؤولون على ان نزور واحدا من معاهد التدريب المهني. والواقع ان كلمة «معهد» يمكن وضعها بين قوسين! اذ ان المعهد في حقيقة الامر، ليس سوى مبنى متهالك شيد كيف ما اتفق. داخل حجراته تكدست سيدات وفتيات، يتعلمن الطرز والحياكة على ماكينات عتيقة، والاقمشة التي تستعمل كمادة خام للتعليم، عبارة عن خرق بالية! معلمة واحدة فقط، هي التي تشرف على تعليم اولئك النساء التعيسات، وهي نفسها جاءت الى معسكر قريولي كلاجئة، ولكنها تلقت تدريبا محدودا في مقديشو ثم تولت بعد ذلك، التعليم داخل هذا «المعهد»!!

حين تلتقي المسؤولين الصوماليين.. ودون استثناء.. يتحدثون بمرارة شديدة عن شح المساعدات التي يتلقاها الصومال من الاشقاء. وقال لي احدهم «حتى الآن نتدبر الامر لبقاء هؤلاء اللاجئين احياء، ولكن لا ندري ماذا سنفعل في المستقبل، اللاجئون يتدفقون من جميع انحاء البلاد، وبعد الحرب جاءنا الجفاف!!»

لوموند

الصراع بين اوروبا والولايات المتحدة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول العلاقات الأوروبية ـ الامريكية جاء فيه:

يُخشى ان يؤدي الصراع بين اوروبا والولايات المتحدة، الذي بدا في التدهور الى ضحية كبرى هي التعاون في مكافحة الارهاب. الاوروبيون مخطئون في التفريط بطاقاتهم عن طريق محاكمة هذا الشريك او ذاك، بدل ان يركزوا على حل المشكلة التي تنتظرهم.

لقد بذل وزراء خارجية الدول الأوروبية في الاجتماع الذي عقدوه يوم ١٧ ابريل (نيسان) الحالي في باريس جهدا لتجنب اية تصريحات، حتى يوم الاثنين المقبل، لاعادة درس الملف في لوكسمبورج. وزير الخارجية الهولندي والرئيس الحالي للسوق الأوروبية المشتركة هانز فان دير برويك اعلن انه «يتعين بذل كل الجهود الكفيلة بتجنب حدوث عمل عسكري جديد» في اطار المواجهة الامريكية ـ الليبية. يمكننا ان نرى في هذه العبارة انتقادا واضحا للغارة الامريكية. ولكن يمكننا ايضا قراءتها بشكل آخر، والاستنتاج بأنه لم يحصل اي عمل في الماضي، لتجنب اللجوء الى اسلحة واشنطن.

اساس الأزمة

واضافت «لوموند» تقول: عودة ظهور الخلافات بين اوروبا وامريكا يجب ان لا تنسينا اساس الأزمة. ضرورة العمل على مكافحة الارهاب على مختلف اشكاله وانواعه وفي جميع انحاء العالم.

هيرالد تريبيون

هل يتولى النيجيري اولوسانجا الأمانة العامة للأمم المتحدة؟

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان منظمة الأمم المتحدة تواجه ازمة خطيرة لأن الأمين العام للمنظمة الدولية خافير بيريز دي كويلار يبدو عاجزا عن السيطرة على هذه المنظمة التي تشبه وحشا بيروقراطيا. وقد اتضح ذلك من اعلانه اخيرا انه لا يرغب في الواقع في الاستمرار في منصبه لفترة ولاية اخرى.

اختيار افريقي

وقالت الصحيفة انه نظرا لأن موعد انتخاب الأمين العام الجديد للمنظمة سيتم مع نهاية السنة الحالية فان من الملائم ان نسأل: لماذا لا تتجه الأنظار هذه المرة الى القارة الافريقية.

وقالت الصحيفة ان اسم اولوسجوت اوبا سانجا النيجيري ورد وراء الستار. وقد حاول هيلموت شميت المستشار الألماني الغربي السابق وجيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني السابق اقناع أولو سانجا بقبول ترشيح نفسه للمنصب خلال الاجتماع الذي عقده مجلس العمل المتبادل وحضره رؤساء سبع وعشرين حكومة. الا ان السياسي النيجيري ذكر ان الوقت سابق للأوان للتفكير في ذلك كما انه يرى انه مزارع ناجح ولا حاجة لتغيير خطه.

الا انه من الواضح ان يمكن اعادة الكرة معه ويمكن اقناعه بقبول المنصب كما انه سيكون ناجحا على الأغلب في ادارة المنصب.

شخصية محترمة

وأولو سانجا كان الرئيس العسكري لنيجيرا بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩. وهو الذي خطط لعملية اعادة البلاد الى النهج الديمقراطي وصمم الدستور الذي كان يهدف الى تقليل المشاحنات القبلية في نيجيريا. وقد كان له فضل ايضا في انهاء القطيعة بين الولايات المتحدة وافريقيا السوداء. اذ عمل مع المندوب الامريكي الأسبق في الأمم المتحدة اندرو يونج وأقام علاقات وثيقة مع الرئيس السابق جيمي كارتر. ومن خلال كل تلك الجهود استطاع تأمين تأييد اكبر لبلاده وكذلك تأييدا افريقيا اوسع لأمريكا آنذاك.

وعندما رفضت رئيسة الوزراء البريطانية العمل على اعادة السلطة البريطانية في روديسيا (زمبابوي الآن) بعد ان اغتصب البيض تلك السلطة قام أولو سانجا بتأميم شركة النفط البريطانية في بلاده وهدد بمقاطعة المنتجات البريطانية. وعندها اجبرت تاتشر على تغيير سياستها وبدأت حكومتها عملية التفاوض التي ادت الى استقلال زمبابوي بفضل ذلك.

اعتزال السياسة

الا ان أولو سانجا اعتزل السياسة وبدأ يركز على العمل الزراعي لكي يثبت لأبناء شعبه ما كان يدعوهم الى عمله اي ان مستقبلهم يكمن في الأرض لا النفط. وهكذا اصبح يدير واحدة من اكبر واربح المزارع في افريقيا بأكملها.

ومع ذلك لا يزال له ضلع في الشؤون الخارجية. فقد زار في الآونة الأخيرة جنوب افريقيا كعضو في وفد الكومونولث الذي كان يحاول كسر الجمود السياسي في البلاد. وتبعا لما ذكره مصدر مطلع فقد اجتمع ايضا الى الزعيم الوطني نيلسون مانديلا المسجون في جنوب افريقيا منذ قرابة ربع قرن.

ويقال ايضا انه رغم كل تأييده للحركة الوطنية في جنوب افريقيا فانه يحظى باحترام كبير في اوساط حكومة الاقلية البيضاء هناك.

اما اولوياته بالنسبة للأمم المتحدة فهي: تحقيق الديمقراطية لكل سكان جنوب افريقيا مع المحافظة على وضع اقتصادي جيد، وكبح جماح تجارة الأسلحة الى العالم الثالث وزيادة دور الأمم المتحدة في حل الأزمات وتعزيز السلام.

ولا شك في ان أولوسانجا ربما يكون الأمين العام الذي تبحث عنه المنظمة الدولية.

تايمز

شيراك يقصي الرئيس ميتران عن ميدان السياسة الخارجية

قالت صحيفة «التايمز» إن رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جاك شيراك اليميني بدأ يعمل على إضعاف سلطة رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران الاشتراكي في مجال السياسة الخارجية.

فقد وصل شيراك إلى بون للاجتماع إلى المستشار الألماني الغربي هيلموت كول. ولدى عودته إلى باريس سيستقبل رئيس وزراء تركيا ثم رئيس الوزراء التونسي وبعد ذلك وزيري خارجية اليابان وكندا. وفي الأسبوع الماضي زار شيراك دولة ساحل العاج في افريقيا كما سيزور في الشهر المقبل طوكيو لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي الغربي بدلا من الرئيس ميتران.

ولا شك في أن هذه التحركات من شيراك تعني أنه بدأ يفرض بصماته بسرعة على السياسة الخارجية الفرنسية.

وقد اتضح مدى تقليصه نفوذ ميتران في هذا المجال في الأسبوع الماضي عندما عين شيراك سفير فرنسا في المكسيك مستشارا دبلوماسيا له على رأس مجموعة من خمسة اشخاص أوكل إليهما الشؤون السياسية الخارجية وقضايا الدفاع.

وقد دفعت هذه التطورات الكثيرين من المعلقين إلى القول ان شيراك تولى السلطة السياسة الخارجية من الرئيس ميتران بين عشية وضحاها بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الحكم الفرنسي الحديث.

وقد بدأ الرئيس ميتران يظهر امتعاضه من تصرفات رئيس الحكومة وهو افضى الى بعض المقربين اليه بشعوره قائلا ان ما يفعله شيراك ليس مقبولا. لكن ميتران لا يستطيع ان يفعل شيئا لأن الدستور الفرنسي يعطي رئيس الوزراء حق التصرف.

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال مضاعفات الهجوم الامريكي على ليبيا وردود الفعل عليه تطغى على العناوين الرئيسية للصحف الامريكية والبريطانية على السواء.

وقد كان تركيز الصحف على الاعلان عن قتل ثلاثة من الرعايا البريطانيين الذين كانوا مختطفين في بيروت في ما يبدو حسب اجماع الصحف انه عملية انتقامية من دور بريطانيا في الهجوم الذي تمثل في السماح للطائرات الامريكية التي هاجمت ليبيا باستخدام قواعد حلف شمال الاطلسي في الاراضي البريطانية.

● كذلك ابرزت الصحف نبأ اكتشاف حقيبة مملوءة بالمتفجرات مع امرأة ايرلندية كانت على وشك السفر على طائرة تابعة للخطوط الاسرائيلية (العال) في طريقها الى تل ابيب. وذكرت الصحف ان شخصا عربي الملامح حددت هويته بأنه نزار هنداوي كان المسؤول عن ذلك.

● وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية الوحيدة التي نشرت على صدر صفحتها الاولى عددا من الاخبار الخارجية الاخرى. فقد تابعت تطورات الاوضاع في امريكا الوسطى وذكرت في خبر لها ان الزعيم النيكاراجوي دانييل اورتيجا اعلن استعداده للتفاوض مع الولايات المتحدة وتوقيع معاهدة تحول امريكا الوسطى الى منطقة محايدة.

● كما نشرت الصحيفة اخبارا اخرى منها الهجوم الذي شنه رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوتا على حركة التحرير الوطنية الافريقية في البلاد وهي المعروفة باسم المجلس الوطني الافريقي وقال انه على صلات مع منظمة التحرير الفلسطينية وكشف حكومة زمبابوي برئاسة روبرت موجابي النقاب عن خطة خمسية جديدة تهدف الى توجيه البلاد نحو الاشتراكية.

«واشنطن بوست»: المحنة الجديدة في هاييتي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها ان الحكومة الجديدة في هاييتي التي يرأسها حسب قولها رجل ذو نوايا طيبة تصارع من اجل المحافظة على توازنها. فقد ابتعد طاغية البلاد السابق جان كلود دوفالييه عن البلاد ولكن معظم اصدقائه لا زالوا موجودين فيها.

وقد احرزت الحكومة المؤقتة بعض التقدم في الغاء بعض الاحتكارات والامتيازات السابقة التي كانوا يتمتعون بها لسنوات طويلة. ولذا فليس من المستغرب ان تكون بعض المظاهرات الأخيرة التي شهدتها البلاد من تحريض هؤلاء المحتكرين وجهات الاحتكار الأخرى.

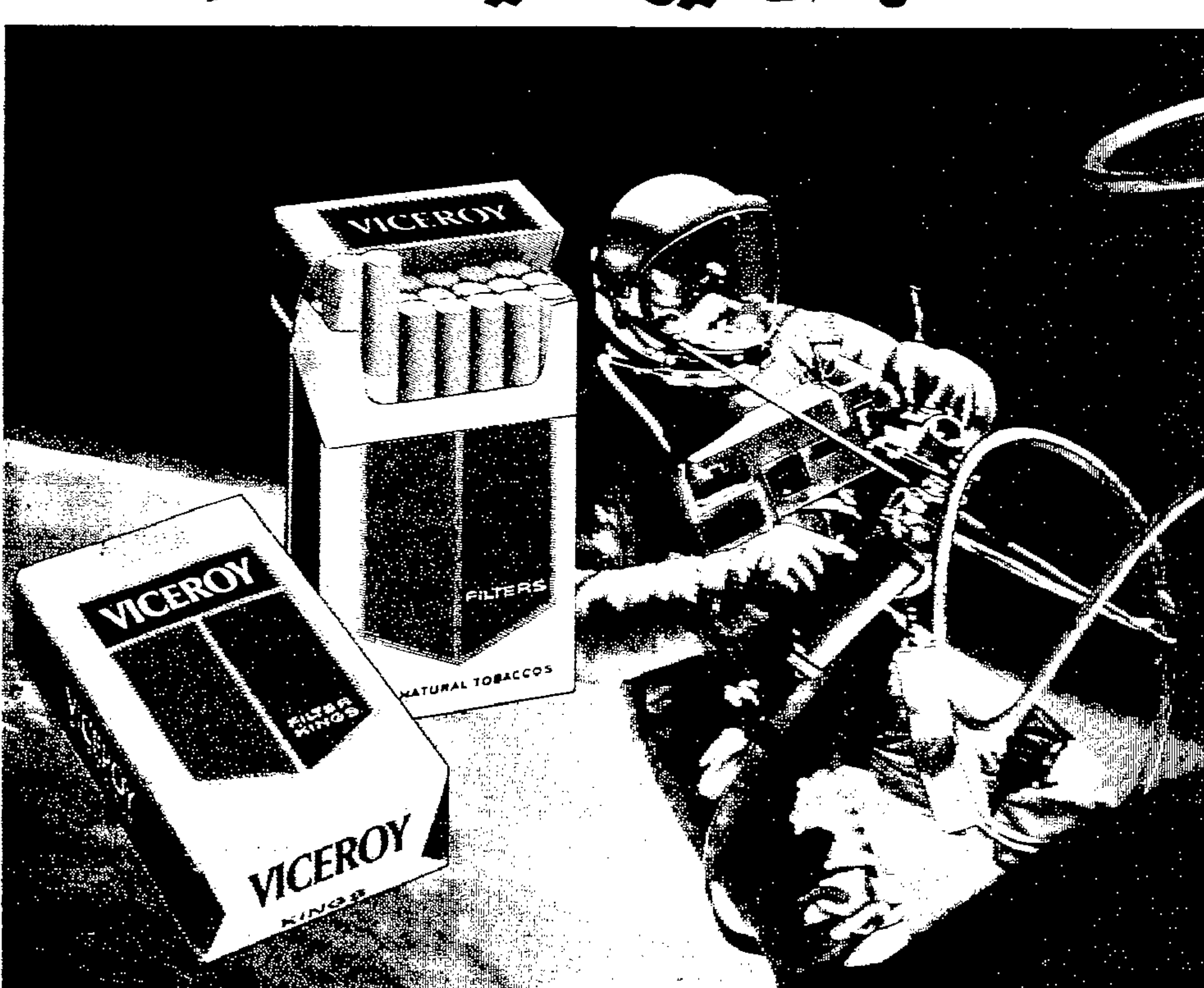
اما المظاهرات الأخرى فهي محاولة من ابناء الشعب الذين يعيشون في حالة من الحرمان للحصول على مكاسب واجور افضل كما وعدتهم بذلك الثورة، وقد بدأ الطرفات يلجآن الان الى الشارع لانه الطريقة الوحيدة للتعبير السياسي التي يؤمنون بها.

وهكذا فان رئيس الحكومة الجديدة الجنرال هنري نامفي الذي كان يقود القوات المسلحة حتى سقوط دوفالييه يواجه الآن مع البلاد محنة جديدة تتمثل في مواجهة جو يدعو بالحاح شديد الى وجوب بدء عملية سياسية في بلاد لم تختبر شيئا اسمه الانتخابات او الأحزاب السياسية او التمثيل السياسي.

وهنا يجب على الولايات المتحدة ان تساعد هذه العملية بالاسراع في شحن المساعدات ولا سيما الغذاء وتقديم المساعدات العسكرية البسيطة التي سيصوت عليها الكونجرس قريبا، والمال اللازم لاقامة بنية اساسية للبلاد.

والخوف الآن هو ان تتحول الاضطرابات والمظاهرات الحالية الى حالة من الفوضى الشاملة وتراجع الشعب واتاحة الفرصة لدكتاتورية جديدة. ولذا فان من واجب واشنطن مرة اخرى ان تساعد ولكن التغيير الحقيقي يجب ان يأتي من داخل البلاد.

ولا شك في ان المحافظة على الروح الحالية التي تريد الديمقراطية في هاييتي بحاجة الى نضال متواصل.








مقــالان.. واقتــراح للبنـــان!

بقلم: أحمد أبو الفتح

مقالان استوقفاني.

المقالان منشوران في عدد واحد من «الشرق الاوسط» وهو عدد يوم الخميس اول شعبان الموافق العاشر من ابرايل.

المقال الأول كتبه العلامة الكاتب الكبير الاستاذ خالد محمد خالد تحت عنوان: لا مرحبا بالعار.

المقال الثاني كتبه صاحب الذكريات الواسعة الشيخ علي الطنطاوي تحت عنوان: مصر قبل ٤٠ سنة.

لماذا...؟

●●●

١ـ لا مرحبا بالعار.. والقتل دون سبب

يقول الاستاذ خالد: «الا يستطيع السيد نبيه بري أن يخبرنا ولو بدافع من الاحترام لنفسه وللشيعة الذين يمثلون بين المسلمين قطاعا كبيرا في بلاد العروبة والاسلام.. لماذا هذه المذابح الموسمية للضحايا الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق.. وطوردوا ـ ولايزالون يطاردون ـ لا في حياتهم فحسب.. بل في وجودهم».

ثم يستمر ليقول:

«أهو الظالم في هذه الحرب الجائعة المسعورة ام هو المظلوم ؟ ... أليس من حق الراي العام العربي والاسلامي أن يعرف». الى أن يقول الأخ الكريم مايلي:

«ان ما حدث بالامس .. وما حدث اليوم.. وما حدث بين الأمس واليوم لهو جريمة منكرة بكل مقاييس الجريمة والاجرام»..

واني لاكتفي بهذا القدر من هذا المقال الصريح والقيم ولو أني طاوعت رغبتي لأعدت نقل كل المقال لانه يعبر عن كل ما يعتمل في النفس من اسئلة حائرة حول الاهوال التي يعيشها الفلسطينيون منذ حلت بارضهم ووطنهم لعنة التآمر الدولي وتم ارتكاب اكبر جريمة دولية باسم هيئة الامم وهي الهيئة التي ادعت الدول الكبرى تأسيسها لحماية حقوق الدول في الحرية والاستقلال والدفاع عن حقوق الشعوب والانسان.

ماذا اقترف الفلسطينيون كي تتالب كل القوى الباطشة لتصب نيران اسلحتها عليهم وهم يعيشون في مخيمات لا تتناسب مع ما لاقوه من تشرد وطول عذاب ؟

●●●

ماذا يريدون ؟

كلما نشب قتال في لبنان والقتال لا يتوقف أبدا في هذه الدولة التي حباها الله بجمال نادر سيطرت علامات استفهام على عقول البشر.. العرب وغير العرب.

علامات استفهام تسأل ماذا يريد المتحاربون أو بلغة اصح ماذا يريد زعماء المتحاربين ؟

لا يوجد في لبنان زعيم لم يعلن الحرب على باقي الزعماء.

ولا يوجد زعيم لم يتحالف في مرحلة من المراحل مع زعماء ثم انقلب ضدهم بعد حين.

لم يعد بامكان اي عاقل او حتى نزيل مستشفى الامراض العقلية ان يدرك لماذا يتحالف بعض الزعماء لاشهار الحرب ضد زعماء آخرين ثم لماذا ينفض التحالف ويتحارب من كانوا متحالفين.

الناس في حيرة والعالم يتهمنا نحن العرب بالهمجية وحب سفك الدماء وبالتقلب وعدم السيطرة على الرغبة في القتل والدمار وباننا لا نعرف ماذا نريد والرؤية عندنا مهتزة مضطربة.

هذه الحيرة التي تسود العالم تخدم الاطماع الصهيونية اكبر الخدمات وتعطيها حقوقا باطلة ليس اقلها السكوت الدولي على الغزو الوحشي للبنان ثم احتلال جزء من جنوبه ثم جرائم الغارات على قرى الجنوب بل على كل مكان تغير عليه الطائرات الاسرائيلية.

.. أليس من حقنا أن نسأل هؤلاء الزعماء عن الاسباب والدوافع للحروب التي لا تتوقف الا لتستأنف من جديد.

.. أليس من حقنا أن نسأل هؤلاء الزعماء.. ماذا يريدون ؟

●●●

لا يمسهم الضر !!

الملاحظ والواضح ان هؤلاء الزعماء طوال هذه الحرب التي تم قتل اكثر من مائة الف قتيل خلالها لم يصب اي واحد منهم اي اذى اللهم إلا حادث قتل الرئيس السابق بشير الجميل.

باقي الزعماء ينعمون بالحياة ويمارسون أبهة الزعامة بل ويشتركون في وزارة واحدة.

سبق ان كتبت عن الصور التي اخذت لهم عندما اجتمعوا في جنيف منذ بضع سنوات قد ظهروا فيها وهم يبتسمون ويتبادلون الضحكات والتحيات وكأنهم في مجلس أنس يجمع اخوة متحابين.

ومن الاسئلة المحيرة التي طال ترديدها اسئلة تسأل عن عواطف هؤلاء الزعماء او المتزعمين وهل ضمائرهم مستريحة وهل لا تطاردهم اشباح الموتى من الشباب والاطفال والشيوخ وبكاء الثكالى وترمل الشابات، وتيتم الاطفال.

واسئلة تسأل هل يجد هؤلاء المتزعمون في روائح النيران والبارود ما ينعش أمزجتهم وهل في اصوات القنابل وهدير المدافع التي ترعب الابرياء موسيقى تريح اعصابهم وهل يجدون في دمار المدن وانهيار المساكن والعمائر على اهلها وتشريد من نجا منها ما يسر الخاطر ويسعد البصر.. ام ماذا؟

لقد كتبنا وكتبنا حتى اصبحت كتابات مئات الكتاب في كل جرائد ومجلات الدول العربية صورا مكررة مملة.

ناشدنا الضمائر .. وحاولنا ايقاظ تعاليم الاديان السماوية وبذلنا كل ما نستطيع وحشدنا كل حجة وسخرنا كل منطق ليتوقف هؤلاء المتزعمون او الزعماء عن ممارسة هواية اصدار الاوامر لاتباعهم ليقتلوا.. ويقتلوا حتى اصبح القتل لعبة يلهو بها الصبية الصغار.

●●●

●● كل هذا يتم والزعماء او المتزعمون في لبنان ينعمون بالحياة بل لعلهم يتبادلون الزيارات ويتسامرون في جلسات بينما الموت يحصد الابرياء والهول يسيطر على البلاد.

●●●

ولكن لماذا يقتلون الفلسطينيين ؟

نعود للسؤال الذي طرحه الاستاذ خالد محمد خالد الذي يسأل عن الاسباب التي دفعت حركة «امل» بزعامة السيد بري الى صب نيران المدفعية الثقيلة على البقية الباقية من الفلسطينيين المقيمين في اطلال صبرا وشاتيلا؟

هل الفلسطينيون الذين نجوا من جرائم اسرائيل والكتائب يمثلون اي خطر على زعامة السيد نبيه بري او قاموا باي استفزاز او اعتداء على قواته ؟

الامر المؤكد ان تكالب القوى المختلفة على الباقين في صبرا وشاتيلا قد جعلتهم يبتعدون عن صراعات زعماء لبنان ومن يتزعمون لبنان فلماذا اذن قتلهم وهل هذا القتل العشوائي يسعد اسرائيل ام يحيق بها اشد الاضرار.

الجنوب اللبناني يعاني الغارات الاسرائيلية الغاشمة وضحايا هذه الغارات الوحشية غالبيتهم من حركة امل التي يتزعمها السيد بري فلماذا لا يترك الفلسطينيين ليسترد القادرون منهم انفاسهم ليقوموا بعمليات الفداء ضد العدوان الصهيوني ؟

●● أليس من صبرا وشاتيلا يتخرج الفدائيون الفلسطينيون ؟

●●●

الاقتراح .. وارجو ان يتم تنفيذه

هناك حديث لا يتوقف عن استنكار الحرب المدمرة في لبنان وهناك ايضا حديث اخر لا يتوقف يدعو الى عقد قمة عربية طارئة.

الاقتراح الذي اتقدم به وارجو ان ينال تأييدا ويحظى بالتنفيذ هو ان يتم انعقاد مؤتمر قمة طارىء وان يتم على وجه السرعة وتكون في مقدمة اهدافه استدعاء كل زعماء الطوائف في لبنان وسؤال كل واحد منهم عن الاسباب التي تدعوه الى بدء القتال ويستمر الاجتماع الى ان ينتهي الزعماء الى اتفاق يجمعهم ويدفعهم الى وقف الحرب الاهلية.

اذا لم يكن بالامكان عقد مؤتمر القمة الطارىء سريعا فيتم الاتفاق بين الدول التي لا تؤيد زعيما ضد زعيم كدول الخليج مثلا على تشكيل لجنة من كبار رجال هذه الدولة يرأسها شخصية قوية ومعروفة بالحزم وتتمتع بالاحترام وتتولى هذه اللجنة التحقيق مع الزعماء اللبنانيين ووضع قواعد الاتفاق الذي يوقع الزعماء عليه متعهدين بوقف القتال.

قد يسخر الناس من هذا الاقتراح لانهم رأوا عشرات بل مئات الاتفاقات التي ابرمت ثم نقضت وتم نقض بعضها بعد ساعات من توقيعها.

الاقتراح لا يتوقف عند حد توقيع زعماء لبنان للاتفاق ولكن يشتمل على الشطر الثاني وكذلك على شطر ثالث.

الشطر الثاني: هو تكوين صندوق تموله الدول العربية الغنية هذا الصندوق يصرف لهؤلاء الزعماء مبالغ محددة يعلن الصندوق عنها عند صرفها ويتجدد الصرف للزعماء كل ثلاثة اشهر على ان يكون الغرض من هذه الاموال هو اعادة بناء كل زعيم للمنطقة التي يسكنها ابناء طائفته.

الشطر الثالث: يتوقف الصندوق عن صرف اية مبالغ لاي زعيم يبدأ بالاعتداء.

●●●

الضرب على وترين

الاقتراح كما نرى يضرب على وترين :

الأول: مسؤولية الزعماء اللبنانيين امام الرؤساء العرب او من ينوب عنهم تحت رئاسة شخصية قوية لها احترامها وهيبتها.

الثاني: المال الذي يستعمل لاعادة بناء لبنان والحرص على عدم الحرمان منه.

●● مرة اخرى ارجو ان ينال الاقتراح اهتمام الرؤساء العرب او على الاقل المحايدين منهم البعيدين عن الاهواء والذين يسعون حقا ويتمنون بصدق وقف هذه المذابح وذلك الدمار.

●●●

٢ـ مصر قبل اربعين سنة

يقول الشيخ الجليل الاستاذ علي الطنطاوي عن مصر ما يلي:

● «مصر التي كانت أم الدنيا. كانت الأم ومدائن العرب بناتها. كانت العروس وهن وصيفاتها. كانت أوسمها سمة وأنظفها نظافة. واحسنها ترتيبا وازهاها رونقا. ليس للعرب جامعة الا جامعتها اما جامعها الأزهر فكان فحل الجامعات. وكان مثابة العلم. وكان يحمل على عاتقه امجاد الف سنة. الأزهر كان فيها».

ثم يقول:

● «والمطابع الكبرى مطابعها. والجرائد جرائدها. وأعلام الادب وائمة العلم فيها».

ويقول في مكان آخر:

● «يوم كانت مصر أرخص المدن.. يوم كان الجنيه المصري يعادل ليرة انجليزية من الذهب وفوقها قرشان ونصف. لأن الجنيه المصري كان اغلى من الذهب يوم كانت مصر اغنى بلاد العرب».

واخيرا ويعز علي ان اتوقف عن اقتباس ما سجل شيخنا الكبير اذ يسأل عن حدائق مصر خصوصا حديقة الازبكية وهو يقول:

● «كانت مصر ام الدنيا. أعني دنيا العرب في سعتها وكبرها... حديقة الحيوان يوم كانت متعة الناظرين وكانت فرحة الزائرين.. والقناطر الخيرية والازبكية.. خبروني اليوم ما حال حديقة الازبكية؟ هل باق لها رونقها وجمالها ؟ هل هي على نظافتها وأناقتها»؟

●●●

ماذا أقول؟

قرأت ودمعت عيناي .

كم اتمنى ان يقرأ شباب مصر ما سجله الشيخ من ذكريات كي يفيق البقية الباقية من الذين لايزالون تضللهم كتابات عبدة الدكتاتوريات.

لقد انعقد عزمي باذن الله على ان استشهد ببعض ما سجله الشيخ الجليل في مقال من مقالاتي التي تنشرها كل خميس جريدة الوفد في مصر كي انقل للشباب شهادة رجل فاضل عن مصر قبل عهد الدكتاتورية السوداء. وهو شاهد لا تناله مظنة انحياز ولا يمكن اتهامه فيما يكتب بالخضوع لأية اهواء او اغراض .. هي كلمة حق.

الامر الذي حيرني هو ان يصلني المقال وانا أقرأ في الصحف الحكومية المصرية ان ١٧ شركة تصب مخلفاتها في مياه النيل وفي اليوم نفسه الذي توسعت فيه تلك الصحف في الحديث عن خطورة تلوث ماء النيل على صحة الانسان بل والنبات والحيوان.

●● والشيخ الجليل يتغنى بحدائق مصر ويخص بالسؤال حديقة الازبكية إذ يريد أن يطمئن على حالها.. ماذا اقول للشيخ.. ان افضل ما اقوله هو الا أقول شيئا وللشيخ أن يعيش في جميل الذكريات.

●●●

هموم الذين عاشوا قبل سنة ١٩٥٢

المصريون الذين عاشوا وعاصروا الحياة في مصر قبل سنة ١٩٥٢ اي قبل حركة الجيش ثم لايزالون يواصلون الحياة تتراكم عليهم الهموم.

حزن وهم على ما آلت اليه مصر من خراب وتحطيم للمرافق وازمات طاحنة وتدهور يمتد الى كل اوجه الحياة ويبسط وجهه البشع على القاهرة والاسكندرية وكل المدن وحتى الدساكر والقرى.

وحزن وهم يصيبهم نتيجة حسد الشباب الذي اكتشف الحقائق فاصبح يعير من عاصروا مصر قبل الحكم الدكتاتوري بانهم «على الاقل نعموا بالحياة فترة من حياتهم».

شباب مصر الذي تخلص من الشعارات الكاذبة والدعايات المضللة ووجد نفسه يواجه حياة لا رحمة فيها ولا أمل يرجى منها.. الوظائف صورية والمرتبات ضئيلة والمساكن اعز من ماء الصحراء.. لا زواج ولا عائلات ولا راحة.. شباب مصر الذي يعاني قسوة الحياة يحسد شبابنا وكلما شكا واحد منا أمرا يقول الشباب له: «احمد الله لقد تمتعت في شبابك ووجدت مسكنا تسكن فيه انت وزوجتك .. هل يستطيع ملايين الشباب ان يجدوا المساكن او يتزوجوا.. احمد ربك لان المواصلات كانت سهلة والمرتبات كانت تفي بالحاجات وتزيد والمدن نظيفة وكل ما يتمناه المرء يجده يملأ الاسواق.. اين نحن من كل ذلك».

●● هكذا نعيش في حسرة على الماضي وفي حسرة الشباب على اننا عاصرنا ذلك الماضي.

●●●

والغريب

والغريب ان نجد بين كتاب مصر من لايزال ينشر الضلال بين الناس فيتحدث عما يسميه «انجازات الثورة» وكأن ما خلفته لمصر تلك الثورة من تخلف رهيب وازمات خانقة وجنيه اصبح لا يساوي اكثر من نصف دولار وشباب ضائع وديون تخنق اقتصاد مصر لا تكفي لوقف حملات التضليل التي يحملون لواءها.

هل هم اعداء لمصر ام ماذا ..؟

الحديث عن الخراب والدمار الذي خلفته الدكتاتورية السوداء لمصر وقد شهد به رجال تلك الثورة غير المباركة فيها هو صلاح نصر رجل المخابرات ومنفذ عمليات الانتقام الرهيبة في كل من رأى الدكتاتور تعذيبه يقول في مذكراته التي تنشرها مجلة المصور المصرية مايلي:

«وكان الموقف الاقتصادي في مصر يعاني منذ سنة ١٩٦٥ من النقص في العملات الصعبة وثقلت الديون على مصر ونشأت أزمة سياسية مع دول الغرب نتيجة عدم تسديد فوائد الديون فاضطر عبد الناصر ان يعلن في شهر مارس ان الخطة الخمسية لا مفر من تعديلها الى خطة سبعية ثم عدلت بعد ذلك الى خطة انجاز ثلاثية وهذا يوضح صورة الموقف الاقتصادي الصعب الذي كانت تمر به البلاد مما حدا بعبد الناصر أن يرسلني في مهمة الى روما عام ١٩٦٧ لعقد قرض واستطعت ان امهد لقرض قدره عشرة ملايين من الدولارات».

ثم يتحدث عن اثار حرب ١٩٦٧ التي دفع عبد الناصر مصر اليها دفعا وأثرها في تدمير الاقتصاد المصري الى ان يقول «ولم يكن في خزانة الدولة اكثر من بضعة دولارات..».

هذا ما يسجله صلاح نصر ويتم نشره في الوقت الذي تنشر الاهرام موضوعا عن الارض المحيطة بالاستراحتين المشيدتين في منطقة المعمورة على شاطىء الاسكندرية فيقول:

«رأى المسؤولون تخصيص ٣٨٧ فدانا من ارض المعمورة (الممتدة على أجمل شواطىء الاسكندرية) لاقامة استراحتين احداهما للرئيس عبد الناصر والاخرى للمشير عبد الحكيم عامر ثم آلت بعد ذلك للرئيس السادات» (الفدان الواحد يساوي ٤٢٠٠ متر مربع) وتقول الاهرام بعد ذلك:

«يقدر المهندس عفت عطاالله قيمة هذه الارض لو بيعت ارضا بمبلغ يزيد على ٢٥٠٠ مليون جنيه اما اذا اقيمت عليها مشروعات سياحية فان قيمة العائد لهذه المشروعات يكفي لسداد ديون مصر ثم اعطاء فائض مستمر لخزانة الدولة فضلا عن انها ستتيح فرص عمل لعشرات الالاف من الاسر المصرية».

●● هذا هو بعض ما كان يتمتع به الحكم الدكتاتوري في الوقت الذي خطب فيه عبد الناصر يقول: «هل من الضروري أن يأكل الرجل رغيفا كاملا.. لماذا لا يقسم الرغيف فيأكله رجلان..».

●● ومع ذلك نجد كتابا لايزالون يسخرون اقلامهم وترضى ضمائرهم للدفاع عن «منجزات الثورة».

●● ولا حول ولا قوة إلا بالله نسأله ان يوقظ الضمائر وأن يخرج مصر من ازماتها والشكر الصادق للشيخ الجليل الاستاذ علي الطنطاوي على حبه لمصر.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — محسن البنان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي بي سي لتدقيق الانتشار — ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) تليفون ٤٧٦٢٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج طريقين حتيبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة
القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٦ ـ ٣٤٦١١١٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ — Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح الثبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٣

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525 - Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

٣ حقائق

في حديثه أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي أكد ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي للشرق الأوسط على حقيقتين بالغتا الأهمية أولاهما اعلانه ان مقررات قمة فاس هي اسهام ايجابي في مسيرة البحث عن السلام في المنطقة والثانية قوله ان الظروف الحالية تعد امتحانا للسياسة الامريكية في الشرق الأوسط.

والحقيقة الأولى تعكس اعترافا جديدا بمدى اهمية مقررات فاس كأساس لايجاد حل شامل وعادل لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية التي تشكل جوهرها. وهذه الأهمية تنبع من واقع انها تعبر عن اجماع عربي اتفق عليه في قمة فاس وكان ومازال يدحض كل الدعاوى التي تردد أن العرب لم يتفقوا على تصور محدد لقضية السلام.

وها هي مقررات فاس تحدد الموقف العربي في مبادرة مبدئية ثابتة أطلق بعدها العديد من المبادرات العالمية التي لم يتعد تأييدها حدود الدولة التي صاغتها.

اما الحقيقة الثانية والمتعلقة بالامتحان الذي تخوضه الولايات المتحدة في المنطقة فقد طرح مورفي الحل الوحيد لها بدعوته الكونجرس والادارة الامريكية للاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط واعطائها الأولوية التي تستحقها ووصفه معارضة الكونجرس لصفقات الأسلحة للدول العربية بأنها موقف ضيق الأفق ونظرة غير بعيدة المدى.

ولا شك أن هذه الدعوة من جانب مورفي انطلقت من حقيقة ثالثة تتمثل في تجاهل السياسة الامريكية على امتداد الاعوام الماضية للحقيقتين الاوليين الأمر الذي تكشفت نتائجه خلال جولة مورفي الأخيرة في المنطقة والتي عبر عنها بقوله انه قد اثيرت امامه شكوك عديدة حول اهداف الولايات المتحدة ومصداقيتها في الشرق الاوسط.

ولعل الظروف الحالية تدفع واشنطن الى مراجعة حساباتها سواء فيما يتعلق بصفقات الأسلحة للدول العربية او بوضع ازمة الشرق الأوسط في مكانها الصحيح من الأولويات الامريكية.

العلاقات السوفياتية ـ الصينية

بعد اختتام جولة اخرى من المحادثات بين موسكو وبكين لتحسين جولة العلاقات بينهما تبين ان هوة الخلاف بين الجانبين لاتزال واسعة.

ومن الدلائل على استمرار الخلافات العميقة بين السوفيات والصينيين ان الناطقين باسم الجانبين اعطوا روايات متضاربة جدا عن اجتماع مقترح لوزيري خارجية البلدين. اذ قال السوفيات انه تم تحديد موعد لعقد الاجتماع في منتصف هذه السنة، بينما ينفي الصينيون ان يكون قد تم الاتفاق على اي موعد بصورة نهائية.

وخلال جولة المحادثات الأخيرة التي عقدها مسؤولون من الدولتين الشيوعيتين في العاصمة السوفياتية، اقترح السوفيات امرا احرج الصينيين ـ وهو عقد اجتماع قمة بينهما.

ومع ان نائب وزير الخارجية الصيني الذي ترأس وفد بلاده الى موسكو اعطى لدى عودته الى بكين يوم الثلاثاء الماضي انطباعا بأنه لم تناقش اي امور جوهرية لازالة العقبات التي تقول بكين انها تعيق التقدم نحو علاقات عادية بين البلدين، فقد شددت وكالة تاس السوفياتية للأنباء على ان مجال التعاون الممكن بين بكين وموسكو مجال واسع جدا، وأوحت بأنه يمكن تحقيق مساهمة مهمة في تحسين العلاقات عن طريق اجراء اتصالات تفضي الى اجتماع قمة.

ولكن يبدو ان بكين غاضبة ومحرجة من محاولة موسكو إملاء سرعة انفراج العلاقات. اذ لايزال الصينيون مصرين على ازالة ثلاث عقبات من سبيل التقدم: الاحتلال السوفياتي لافغانستان، والدعم السوفياتي للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا، والحشود العسكرية السوفياتية على حدود الصين.

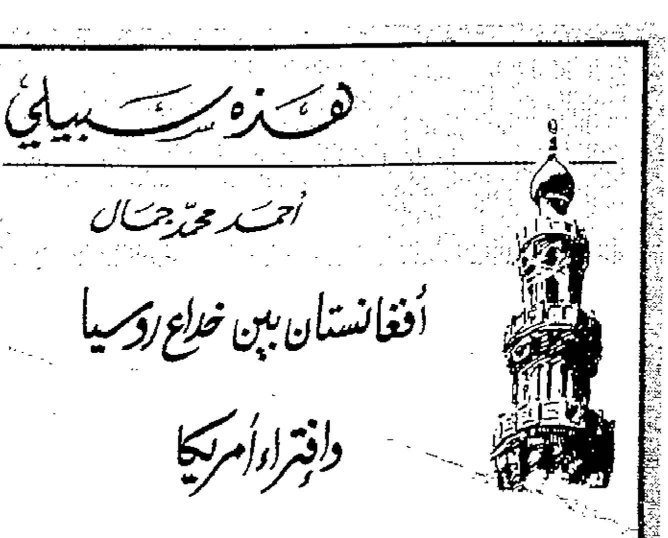
ومع ان من الواضح ان العلاقات التجارية والاقتصادية تحسنت بين البلدين، فإنه يبدو ان تحسن العلاقات السياسية سيكون بطيئا جدا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٣٧	٤,٣٣	٣,٣٩	٤,٠٤	٣,٥٣	٤,١٢	٤,١٨	٤,٠٧	٤,٤١	٣,٤٦	٣,٣٨	٤,٢٢
الشروق	٥,٥٩	٥,٥٧	٥,٠٥	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٤٢	٥,٥٠	٥,٤٠	٦,٠١	٥,١٢	٥,٠٨	٥,٤٢
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٢٥	١٢,٢٨	١١,٣٨	١١,٣٧	١٢,١٠
العصر	٣,٤٤	٣,٤٩	٣,١٧	٣,٢١	٣,٢٠	٣,٠٢	٤,٠٦	٤,٠١	٣,٥٣	٣,٠٩	٣,٠٧	٣,٥٥
المغرب	٦,٤٢	٦,٤٦	٦,١٣	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٠٩	٧,٠٦	٦,٥٩	٦,٥٠	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٣٤
العشاء	٨,١٢	٨,١٦	٧,٣٣	٧,٤٨	٧,٤٦	٧,١٧	٨,٣٦	٨,٣٠	٨,٢٠	٧,٣٢	٧,٣٢	٧,٥٩

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٩	٣,٥٨	٥,٣٨	٣,٣٨	٥,٠٩	٤,٤٠	٥,٠٤	٤,٤١	٤,٥٣	٥,٥٠	٤,٥٢	٤,٠٩
الشروق	٥,٣٩	٥,٢٨	٧,١٧	٥,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٨	٧,٢٩	٦,٤٠	٥,٥٥
الظهر	١٢,١٩	١٢,٠٩	٢,٠٤	١١,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١١	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٦	١٢,٥٥
العصر	٣,١٩	٤,٠٩	٥,٥٠	٣,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٧	٥,٣٤	٦,٠٠	٥,٢٥	٤,٤٥
المغرب	٦,٣٧	٦,٣٩	٨,٥٠	٦,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٥٢	٨,٤٦	٨,٥٩	٨,٣٠	٧,٥٢
العشاء	٧,٢٧	٧,٥٩	١٠,٣٣	٧,٤٨	٩,٣٤	٩,٤٣	١٠,٢٩	٩,٣٣	١٠,٢٤	١٠,٣١	١٠,١٠	٩,٣٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٤	٤,٣٧	٤,٢٨	٣,٤٣	٤,١٢	٤,٤٧	٤,٤٩	٤,٤١	٤,٣٠	٤,٤٩	٤,٢١	٥,٣٦	٣,٢٣
الشروق	٥,٥٨	٦,٢٢	٦,١٤	٥,١٩	٥,٥٣	٦,١٦	٦,٣٣	٦,٢٨	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٠٢	٦,٤٩	٥,١١
الظهر	١,٠٧	١,٢٥	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤١	١,٣٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٦
العصر	٤,٥٩	٥,١٧	٥,٠٤	٤,٤٣	٥,٠٤	٤,٢٣	٥,٣٣	٥,١٦	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٣٧	٤,٥٧	٣,٥٥
المغرب	٨,١٤	٨,٢٧	٨,١١	٨,١٥	٨,٢٥	٧,٢٩	٨,٤٧	٨,٢٢	٧,٢١	٧,٥١	٧,٣٧	٧,٥٢	٦,٥٩
العشاء	٩,٥٠	١٠,٠٥	٩,٥١	٩,٤٥	٩,٥٩	٨,٥٢	١٠,٢٤	١٠,٠٢	٩,١٤	٩,٢٠	٩,١٢	٩,١٠	٨,٢٠



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أفغانستان بين خداع روسيا وافتراء أمريكا

قلت في كلمة سابقة إن أمريكا تكذب على أفغانستان عندما تزعم أن الكونجرس «الامريكي قرر» للمجاهدين الأفغان مساعدة مالية إعانة لهم في جهادهم للاحتلال السوفياتي، وقد أنكر هذه الكذبة الأمريكية قادة الجهاد الافغاني مرارا خلال أحاديثهم الصحافية الماضية.

وتضيف اليوم إلى افتراء أمريكا على الجهاد الأفغاني، خداع روسيا المعتدية على الشعب الافغانستاني، السافكة لدماء شيوخه ونسائه واطفاله.. خداعها بين فترة وأخرى اذ تعلن زعامتها انها سوف تسحب قواتها العسكرية من أفغانستان قريبا، ولكنها تشترط ضمان عدم تدخل قوى أجنبية بعد رحيل القوات الروسية!

وهو اشتراط تتذرع به روسيا لعدم الانسحاب. وتتهم به في الوقت نفسه المجاهدين الأفغان بأنهم يعملون لمصلحة دولة اخرى، لا لمصلحة تحرير بلادهم من الاحتلال السوفياتي. وهو في الوقت ذاته اتهام لأمريكا، لأن امريكا نفسها بررت هذا الاتهام بأكذوبتها الكبرى عن تقديم مساعدات مالية الى المجاهدين.

والحقيقة التي لا يشك فيها المتتبعون للجهاد الافغاني منذ سبع سنوات عجاف «أن هؤلاء المجاهدين الصادقين لا يعملون الا لغرض واحد، هو إنهاء الاحتلال العسكري السوفياتي لبلادهم، وإقامة حكم إسلامي فيها. وأنهم لا يتلقون مساعدات عسكرية فعالة من اية دولة غربية ولا شرقية، ولا عربية إسلامية، وإنما هم يقاومون العدوان الروسي بسلاحه الذي يتخلى عنه جنوده المهزومون امام الصمود الأفغاني الاسلامي.

وقد عجبت لتعليق الأستاذ عماد الدين في «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٦/٦/٢٤ هـ ـ ١٩٨٦/٣/٥ على خطاب الزعيم السوفياتي جورباتشوف في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي الروسي، وما تحدث به من ان روسيا مستعدة للانسحاب من افغانستان شريطة ضمان عدم تدخل أجنبي بعد الانسحاب.. وقد بالغ الزعيم السوفياتي في خداعه فقال: «إن أفغانستان جرح مستمر في النزيف»!

وقد ترجم الاستاذ أديب نزيف الجرح الروسي في أفغانستان الى أرقام فذكر أن روسيا تنفق أكثر من مليون دولار يوميا في تكاليف الحرب الافغانية، وتخسر أكثر من عشرة الآف قتيل وجريح من جنودها، ونحو أربعمئة قطعة مدرعة من أسلحتها.. الخ.

وتوقع الأستاذ عماد الدين انسحاب روسيا من افغانستان خلال عشرين شهرا حسب تقدير المصادر الغربية. ثم سأل: ماذا سيكون المستقبل السياسي للحكم في كابول؟ وماذا ستكون علاقته بالمجاهدين؟ اي هل سيتم التوصل إلى تسوية سياسية؟

وأخيرا طالب المجاهدين الأفغان بمناقشة مستقبل ثورتهم إذا ما تم انسحاب القوات السوفياتية! وسأل مرة أخرى: متى يعقد مؤتمر المجاهدين الأفغان؟ ومن يدعو اليه؟ وأين ينعقد؟

والجواب على اسئلة الاستاذ أديب، من وجهة نظري، أن روسيا لن تنسحب باختيارها ولو أعطيت الضمان المطلوب من أمريكا أو غيرها، وان مستقبل الجهاد الافغاني في وجه العدوان السوفياتي قد حدده المجاهدون منذ اللحظة الاولى لثورتهم.. وهو إنهاء الحكم الشيوعي الذي يمارسه كارمال عميل روسيا على رقاب الشعب الأفغاني المسلم، وإقامة حكم إسلامي خالص. وأن القضية لا تحتاج الى مؤتمرات وقرارات وتوصيات كما يفعل الساسة العرب، وإنما القضية كفاح وجهاد وبذل من الأنفس والأموال بصدق وإخلاص حتى يتم النصر المبين على المعتدين، وعندئذ يتقرر المصير ويتعين المستقبل: حرية وعزة وكرامة وانتصارا.

الدين الحنيف... ما هو؟

بقلم: عبد الكريم الخطيب

الدين الحنيف. هو الدين الصحيح، القائم على الايمان بالله وحده سبحانه، ومجانبة الشرك، وما يدور حول الشرك من عبادة الأصنام والنبات والأنهار والحيوان والانسان والكواكب والنجوم، وغير ذلك مما عبد الناس من معبودات شتى على مختلف الأزمان والأوطان.

وإذا كانت المدنية الحديثة، وما قام في ظلها من حضارات ومدنيات، قد صرفت الناس عن كثير من هذه المعبودات التي يخلعون عليها صفة الألوهية، فإن كثيرا من الناس قد تحولوا في هذا العصر إلى تأليه المادة وعبادتها. فعبد بعضهم المال، وعبد بعضهم شهوات جسده، كما عبد بعضهم موهوبات عقله، بما وسع من علم أو أخرج من فن.

فمن لم يعبد الله تعالى، بحث له عن معبود يعبده، مما يستجيب لهواه، ويسترضي نزعاته ونزواته.

وهكذا الناس دائما، هم على طرق شتى، لا تكاد تجمعهم طريق واحد في المعبود الذي يعبدونه، والله تعالى يقول: **«ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة، ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم»** (سورة هود: ١١٨ ـ ١١٩).

هكذا خلق الله تعالى الناس مختلفين في ملكات تفكيرهم، وفي إقبالهم، وإعراضهم عن الدين الحق. ولو كانوا على صورة واحدة من الايمان أو الكفر لما استبان الطيب من الخبيث ولا المهتدي من الضال.

فهذا الاختلاف بين الناس، هو في حقيقته سبب لتلك الحركات الدائمة الدائبة بينهم، حيث يقوم التنافس والتصارع في كل مجال من مجالات حياتهم، ولو كانوا على وجهة واحدة، وحال واحدة، لجمدت حركة الحياة الانسانية، ولما تحول الناس عن مكانهم الذي كان عليه أبوهم الأول آدم.

والله تعالى يقول: **«هو الذي خلقكم، فمنكم كافر، ومنكم مؤمن»** (سورة التغابن: ٢). ويقول سبحانه: **«إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه، فجعلناه سميعا بصيرا. إنا هديناه السبيل، إما شاكرا، وإما كفورا»** (سورة الانسان: ٢ ـ ٣). ويقول تبارك اسمه: **«لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم، ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون»** (سورة التين: ٤ ـ ٦).

والدين الحنيف هو الذي يميل بصاحبه عن طرق الضلال التي ركبها أهل الغواية والضلال، فكان الذي يميل عن طرقهم تلك يسمى حنيفا، اي مائلا عنهم، وبهذا يكون هو المستقيم على طريق الحق، كما يقول تعالى عن إبراهيم عليه السلام **«إن إبراهيم كان امة قانتا لله حنيفا، وما كان من المشركين، شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم»** (سورة النحل: ١٢٠ ـ ١٢١).

فإبراهيم ـ عليه السلام ـ يخبر الله تعالى عنه، أنه كان أمة وحده، خارجا على كل المعتقدات الضالة التي كانت في زمنه.

ويقول سبحانه عن إبراهيم ايضا: **«ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين»** (سورة آل عمران: ٦٧).

ويقول جل شأنه في الرد على أهل الكتاب، ودعوتهم المسلمين أن يكونوا على دين اليهودية، أو دين المسيحية: **«وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا، قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين»** (سورة البقرة: ١٣٥).

ويقول تبارك اسمه، مسفها ومكذبا مدعيات اليهود: **«قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين»** (سورة آل عمران: ٩٥).

ويقول جل وعلا، مخاطبا نبيه محمدا، صلوات الله وسلامه عليه: **«قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين»** (سورة الأنعام: ١٦١).

ويقول تقدست أسماؤه، لرسوله الكريم: **«وان اقم وجهك للدين حنيفا، ولا تكونن من المشركين»** (سورة يونس: ١٠٥).

ويقول سبحانه وتعالى لمحمد، صلوات الله وسلامه عليه: **«فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون»** (سورة الروم: ٣٠). ويقول رب العزة مخاطبا الأمة الاسلامية: **«فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور، حنفاء لله غير مشركين به»** (سورة الحج: ٣٠ ـ ٣١).

إن وراء هذه الآيات البينات التي كشف الحق سبحانه فيها عن الدين الحنيف، لدعوة منه جل شأنه إلى الدين الحق، القائم على وحدانية الله، وما يجب على المستجيبين لتلك الدعوة الربانية من الميل عن أهواء أهل الكفر والشرك والضلال، وأخذ الطريق المستقيم الذي دعا الله الناس إليه.

وهذا من شأنه أن يقيم المؤمن بالله حراسة قوية على ذاته، وما في كيانه من فطرة سليمة خلقه الله تعالى عليها، وما بعث الله إليه من رسول بكتاب مصدق لما بين يديه من كتب الله سبحانه، ولا يكون ذلك إلا بحفظ نفسه من اتباع هواه، والانجذاب إلى طرق الضالين والمنحرفين عن سواء السبيل، وذلك بالميل عنهم، والاستقامة على صراط الله المستقيم.

وفي التعبير القرآني عن الايمان بالله وحده، والاستقامة على شريعته بكلمة «حنيف» التي معناها الميل، إشارة مشرقة بنور الحق، إذ أن الذي يستقيم على طريق الحق، إنما يحاول جاهدا أن يتخلص من جذب المنحرفين له، إلى مواقع انحرافهم، وأنه لا بد له في تلك الحال من أن يتخلص منهم، ومن ايديهم المسكة به، وهذا من شأنه أن يخرج به عن طرقهم الضالة المنحرفة، بعد أن يعالج من أمره جهدا ومشقة.

وهذا ما كان عليه أنبياء الله ورسله والمصلحون من عباد الله، حيث يكون بينهم وبين أهل الضلال جذب وشد، حتى ينصرهم الله، ويخذل أعداءهم، كما يقول تعالى: **«ولينصرن الله من ينصره. إن الله لقوي عزيز»** (سورة الحج: ٤٠).

● **هذا آخر المقالات التي بعثها المرحوم عبد الكريم الخطيب لـ «الشرق الأوسط» قبل وفاته. رحم الله كاتبنا الكبير واجزل مثوبته، واسكنه فسيح جناته.**



اللهم طهر قلوبنا من النفاق وألسنتنا من الكذب والرياء. اللهم اجعلنا صادقين مصدقين، لا نقول إلا حقا، ولا نتحدث إلا صدقا. واهدنا سبلنا يا رب العالمين.







دكتوراه في الركن المادي والمعنوي لجرائم العرض في الفكر الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نوقشت في كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر رسالة العالمية (الدكتوراه) المقدمة من الباحث عبد الهادي محمد زارع المدرس بكلية الشريعة بدمنهور وموضوعها (الركن المادي والمعنوي لجرائم العرض في الفكر الاسلامي) وقد تشكلت لجنة المناقشة من: الدكتور محمود عبد الله العكازي وكيل كلية الشريعة الاسلامية بالقاهرة والدكتور رشاد حسن خليل الاستاذ بالكلية ايضا..

يقول الباحث عن أسباب اختياره هذا الموضوع والنتائج التي توصل اليها: إن الشريعة الاسلامية أساسها مراعاة مصالح العباد في الحياة والآخرة فهي عدل بين الناس في مصالحهم الدنيوية وعدل في التمهيد لمعرفة اخراهم وذلك لأنها قبل ان تحرم الحرام أحلت الحلال فعندما حرمت السفاح اباحت النكاح، وعندما شرعت الثواب والعقاب راعت التناسب بين الجريمة والعقوبة قال تعالى «وجزاء سيئة سيئة مثلها» كما لم تحمل انسانا جريمة غيره مهما كانت صلة القربى قال صلى الله عليه وسلم «لا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه».

كما ان الشريعة الاسلامية راعت الجانب المعنوي لحياة الجاني حيث طالبته اذا ارتكب خطأ الا يفضح نفسه ولا يعود اليه كنوع من تأنيب الضمير ففي الحديث الصحيح «ومن اصاب من ذلك شيئا كالسرقة والزنى فعوقب عليه فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله إن شاء عذبه وان شاء غفر له».

كما أن الشريعة الاسلامية راعت المصلحة العامة لأنها اوجبت المحافظة على الضروريات الخمس التي لا تستبقى حياة الانسان إلا بها وهي النفس والمال والنسب والعقل والعرض فحرمت الاعتداء عليها وعاقبت كل من تسول له نفسه أن يتعرض لها حفاظا على مصلحة الانسان والجماعة..

لاحظ الباحث من خلال معايشته اليومية لحياة المسلمين في مصر أننا في مجتمع تتوق فيه النفوس الى تطبيق الشريعة الاسلامية لتأخذ دورها في حفظ الأمن وسلامة الاعراض والافراد بعد ان اخفقت القوانين الوضعية في تحقيق ذلك، لذلك كان لزاما على الباحثين من ابناء هذه الامة ان يجلوا حقائق هذه الشريعة الاسلامية لتصبح جاهزة أمام الأمر في مصر لمحاولة تطبيقها.

من هنا فقد أختار جانبا هاما في أحكام الشريعة وهو جرائم العرض وموقف الشريعة الاسلامية ماديا ومعنويا من مرتكبي هذه الجرائم وكان وراء هذا الاختيار عدة أسباب أهمها:

١ ـ شاعت في الآونة الأخيرة في مصر جرائم العرض بصورة متباينة نظرا لعجز القانون الوضعي عن الردع وتهاون الناس في هذه الجرائم وهو القانون الذي يسقط العقوبة عن الزانين اذا تم الفعل بينهما عن تراضي كما قد يأخذ الاعتداء على العرض صوراً تتم على عدم مراعاة الشريعة.

كما أن البعض يذهب الى بلاد الشرك فيتزوج بمشركة مع أن الزواج بها حرام لوقوع الفعل منه في محل غير مشروع وذلك فيه معنى الزنى.

٢ ـ ظهور نزعة جديدة تعيد الينا فكر الخوارج مرة اخرى من مقبرة التاريخ وتوقظ أبناء الشريعة الاسلامية وتلفت نظرهم الى ان الحاقدين على السنة النبوية والمشككين في صلاحية تطبيق الشريعة لهم في كل حين أعوان ممن ينسبون الى الاسلام فقد خرج علينا واحد ممن يشتغلون بالقانون زاعما أن ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية خاص بالتشريع لا علاقة له بالدين لانها أحكام تتغير وتتبدل بتغير الزمان والمكان وعلى حد قوله فانه ينتقد ان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع كما شكك في الرجم كعقوبة لجريمة الزاني قائلا ان الرسول طبقها في امرأة يهودية طبقا لشريعتها فضلا عن اعتراضه على تطبيق العقوبات الاسلامية مدعيا بأنها لم تناسب تطور العصر وقد تناسى ان القرآن الكريم والسنة النبوية وتطبيقات الرسول كلها متناسقة تماما فقد طبق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذه العقوبة على المسلمين ايضا.

٣ ـ ظهور بادرة طيبة لدى الجماهير المسلمة في العودة الى شريعة دينهم الحنيف بعد ان عجزت القوانين التي عايشتهم في الحفاظ على أموالهم وأغراضهم إلا ان هذه الرغبة الكريمة غالبا ما تقابل بتسويف وتعطيل برغم ان الجانب الجنائي في الفقه الاسلامي يحتاج الى مدة كافية للصياغة واعداده للتطبيق ولذلك فقد حاول الباحث جاهدا من خلال هذا البحث ان تكون الجرائم والعقوبات محددة تماما بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية.

قام الباحث بعرض وجهة نظر الشريعة الاسلامية لجريمة الزنى وعقوبتها فيقول: كانت نظرة الشريعة الاسلامية الى الزنى على أنها جريمة تجمع كثيرا من المفاسد وتشكل خطرا كبيرا على النسل وتهدد كيان المجتمع ولذلك حرمته وعاقبت عليه في كل أحواله وهو ما لم يقم به القانون الموضوع مما افسح المجال للتهاون وعدم ردع الرغبات الدنيئة اذا تم عن طريق الاغتصاب أو كان أحد الطرفين متزوجا فانه يحق للزوج ان يقيم الدعوى لرد كرامته.

فإن لم يقم الدعوى فلا عقاب فالمادة ٢٧٣ من قانون العقوبات المصري تنفي على أنه لا يجوز محاكمة الزانية إلا بناء على دعوى زوجها والمرأة المتزوجة التي يثبت القانون زناها يحكم عليها بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين ولكن يحق لزوجها ان يوقف الحكم عليها إذا رضي عنها ورغب في معاشرتها..

وقد جرت على مصر هذه النظرة القانونية للزنى البلاء وساعدت على انتشار الفاحشة والحقت الضرر بالفرد والمجتمع معا لما لها من تأثير سيء على النسب والنسل ذلك لأن واضعي القوانين في مصر اتخذوا من مشرعي الغرب قدوة لهم على الرغم من اختلاف المجتمعات.

مخطوطات الماجستير والدكتوراه في أول معرض بالأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مخطوطات الماجستير والدكتوراه التي قدمت في جامعات الأزهر بالقاهرة وفروعها بالاقاليم منذ عشرات السنين ستعرض لأول مرة في معرض يتضمن المصنفات العلمية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وسيقام المعرض أواخر الشهر الحالي.

رحب أساتذة الجامعة بهذا المعرض لترى انجازاتهم النور، ومن جهة أخرى يطلعون على ما تم انجازه في مجال تحقيق المخطوطات النادرة والمطبوعات المنشورة في مجالات الاتصال والفقه والشريعة والصحافة وعلوم اللغة العربية.

وقرر عدد كبير من المشتركين في المعرض اهداء مصنفاتهم إلى المكتبات العامة والجامعية

كتاب جديد

"جوانب التربية الإسلامية الأساسية" جزء أول من موسوعة تطبيقية شاملة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد احمد:

تختلف التربية الاسلامية الربانية، التي لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها تنزيل من حكيم حميد، عن نظم التربية البشرية التي لا تخلو من نقص وخطأ. لان البشر مهما اوتوا من علم فانه قليل بالنسبة إلى علم الله الذي لو كان البحر مدادا والاشجار اقلاما لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات الله.

والعمل الذي نعرض له اليوم حول «جوانب التربية الاسلامية الاساسية»، هو الجزء الأول من موسوعة التربية الاسلامية التي يخطط لها الدكتور مقداد يالجن الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ان تكون في ٢١ جزءا.

هذه الموسوعة تسلك مسلكا تاريخيا كعرض تاريخ التعليم والتربية في العصور الاسلامية السابقة او عرض شخصيات اعلام التربية في العالم الاسلامي عبر التاريخ، وذلك لاننا اليوم ـ على حد تعبير المؤلف ـ احوج ما نكون إلى موسوعة موضوعية في الموضوعات التربوية التطبيقية في مجال التربية والتعليم في حياتنا المعاصرة. وهذه الموسوعة تحاول استقاء التربية الاسلامية من منابعها الاساسية الا وهي القرآن الكريم والسنة المطهرة ومن المصادر التشريعية الاخرى مثل الاجماع والقياس والاستحسان والعرف وسد الذرائع والمصالح المرسلة وغيرها من المصادر التي تعتبر معيارا اساسيا لكل علم من العلوم الاسلامية ولكل تفكير اسلامي ايضا. وهذا هو النهج الذي يجب في ضوئه تأصيل العلوم الاجتماعية ومنها التربية تأصيلا إسلاميا.

منهج حياة وسلوك

في الفصل الأول يدرس المؤلف الصلة بين الاسلام والتربية ووضوح حقيقة الاسلام كمنهج حياة وسلوك، ويقدم تحديدا وتعريفا لمفهوم التربية الاسلامية واهميتها كفريضة دينية تلبي حاجة انسانية ماسة.

وفيما يتعلق بجوانب التربية الاسلامية الاساسية يقدم التربية الصحية التي تبدأ قبل غيرها، اذ تبدأ منذ تكون الجنين في بطن امه. وبناء الصحة اساس بناء الشخصية الاسلامية القوية التي يتوقف عليها اداء الواجبات والخدمات الانسانية. والى جانب ان التربية الصحية بمعناها العام والشامل اساس لبناء بعض جوانب التربية الاخرى مثل التربية العقلية.

ويناقش الفصل الثالث التربية العقلية حيث ان اساس التكليف الاسلامي النمو العقلي والادراك. وتهدف التربية العقلية الاسلامية الى تكوين قدرة عقلية وبصيرة لتعقل المبادىء الاسلامية وتدرك القيم. ولذلك نزلت اول سورة في القرآن الكريم مبدوءة بالامر بالقراءة التي هي مفتاح العلم والتعلم، ولم تبدأ بالأمر بالايمان بالله والعبادة له ومكارم الاخلاق التي هي غاية الرسالة المحمدية. وعلى السابق فان التقديم والتأخير هنا مبنيان على التفكير التربوي.

ويتناول الفصل الرابع التربية الاعتقادية التي يسهل بناؤها بعد البناء العقلي، وهي اهم جانب من الجوانب الاسلامية بل هي اساس الدين كله. ثم يتناول المؤلف في الفصل الخامس التربية الروحية حيث ان بناء العقيدة يستلزم البناء الروحي الكامل عن طريق التنشئة على ممارسة العبادات المختلفة بالاساليب التربوية.

اما الفصل السادس فيتعلق بالتربية الاخلاقية لان الاخلاق كشعور وميول تعد من اساسيات الطبيعة الانسانية ولان العبادات بوجه خاص والحياة الروحية بوجه عام لا قيمة لها اذا لم يلتزم صاحبها بالقيم الاخلاقية وبتزكية النفس وتجنب الرذائل والجرائم الخلقية.

تربية الارادة

ويتناول الفصل السابع التربية الارادية التي تعد من الجوانب المهمة في التربية الاسلامية وهي من خصائص الطبيعة الانسانية. وقوة الارادة من خصائص الشخصية الاسلامية، والانسان اذا لم يمتلك قوة الارادة لا يستطيع الالتزام بأداء الواجبات والتمسك بالقيم وتحمل المسؤوليات. وقوة الارادة لا يمكن ان تتحقق الا بتربية الارادة.

وفي الفصل الاخير يتحدث الدكتور مقداد يالجن عن التربية الابداعية والابتكارية ذلك ان الاحساس بالجمال والاندفاع الى الابداع والابتكار من خصائص الطبيعة الانسانية، وعلى التربية ان تنمي هذا الاستعداد لتكوين شخصية مبدعة ومبتكرة وهذا امر لا يستغنى عنه باي حال من الاحوال اذا ما اردنا للأمة الاسلامية التقدم في ميادين الحضارة المختلفة. والأمم انما تتقدم ـ اليوم ـ بفضل عنايتها بهذا النوع من التربية.



غلاف الكتاب

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على مهرجان وادي الذهب السابع لألعاب القوى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الزروقي :

تحت اشراف الاتحاد المغربي لالعاب القوى، اقيم ـ اخيرا ـ في المجمع الرياضي في مدينة وجدة (شرق المغرب) مهرجان وادي الذهب السابع لالعاب القوى، بمشاركة حوالي ٢٠٠ متنافس يمثلون ١٣ ناديا هي : المولودية الوجدية، ونجم الشباب البيضاوي، وسطاد الرباطي، والمغرب الفاسي، وجمعية تازة، والوداد الفاسي، وجمعية جرادة، والاتحاد الوجدي، واتحاد المسيرة، ونهضة وجدة، والأمل الوجدي، وسكك وجدة، وشباب اكليم، وايضا المنتخب الوطني لالعاب القوى.

ساد المنافسات تنظيم محكم وشاهدها حوالي ٤ آلاف متفرج وتألق فيها رياضيو نادي الاتحاد الوجدي، مما اهلهم لاحتلال المرتبة الأولى للفرق والفوز بـ ٤ ميداليات بينها ١٧ ميدالية ذهبية وفي ما يلي أبرز النتائج الفنية للمسابقة :

- ١٠٠م : محمد قندوسي (الاتحاد الوجدي) ١٠,٩ ث.
- ٤٠٠م : محمد عدنان (المنتخب الوطني) ٤٩,٤ ث.
- التتابع ٤ × ١٠٠م : (الاتحاد الوجدي) ٤٣,٨ ث.
- التتابع ٤ × ١٠٠م : (الأمل الوجدي) ٣,٢٨,,٨ د.
- ٨٠٠م : محمد منصف (المنتخب الوطني) ١,٥٧ د.
- ٥ آلاف متر : حسن أو حروش (المنتخب الوطني) ١٤,٣٨ د
- المشي ١٠كلم : أحمد بوهرادة (سكك وجدة) ٩,,٩,٠٥ د.
- الوثب الطويل : مصطفى بلمراح (جمعية جرادة) ٧,١٧م.
- الوثب العالي : احمد فانوي (الأمل الوجدي) ١,٨٥م.
- الوثبة الثلاثية : مصطفى بلمراح (جمعية جرادة) ١٥,٣٠م.
- الجلة : محمد بلحاج (سطاد الرباطي) ١٤,١٣م.
- المطرقة : نور الدين قدوري (الأمل الوجدي) ٣٩,٧٩م
- الزانة : أحمد علاي (نجم الشباب البيضاوي) ٤م.

● تنظم بالمغرب تحت اشراف وزارة الشبيبة والرياضة والاتحاد المغربي للجودو والكاراتيه وفنون الحرب، البطولة الافريقية التاسعة للرجال والبطولة الافريقية الأولى للاناث والمسابقة الثانية لكأس افريقيا للأمم من ٥ الى ١٥ يوليو (تموز) بقاعة الرياضات بمجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

وسيكون برنامج هذه التظاهرة الرياضية الافريقية كالتالي :

١٥ يوليو (تموز) : وصول الوفود.

٦ ـ يوليو : الاطلاع على مسطرة التحكيم.

١٧ يوليو : مؤتمر الاتحاد الافريقي للجودو.

١٨ يوليو : حفل الافتتاح وانطلاق المنافسات الفردية للرجال في الاوزان التالية : اكثر من ٩٥كجم ـ ٨٦كجم، ٧٨كجم، ٧١كجم، ٦٥كجم، ٦٠كجم.

وبالنسبة للاناث في الاوزان التالية : ٥٢كجم، ٦١كجم، ٧٢كجم، ٦٠كجم.

وتكونت لجنة للتنظيم تضم رجاء المسفيوي وبوبكر بن بدا والعربي ومهور والجمالي والناصري، وتجدر الاشارة الى ان رئيس الاتحاد المغربي للجودو المحمدي بن عمر يرأس في الوقت نفسه الاتحاد الافريقي للجودو.

واستعدادا لهذه البطولة نظم الاتحاد المغربي للجودو منذ أواخر مارس (آذار) تدريبا بمركز بوركون بالدار البيضاء اختير له ثلاثون من الرياضيين يعملون تحت اشراف المدربين، العرابي الجمالي ومصطفى بن الكبير وعبد الله الحاجي.

● سيسافر الفريق المغربي للملاكمة في نهاية الاسبوع الأول من شهر مايو (أيار) ١٩٨٦ الى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في البطولة الدولية للملاكمة للهواة، ولهذا الغرض بدأ ١٧ ملاكما مغربيا تداريبهم بمركز بوركون الرياضي تحت اشراف المدرب الوطني ماتسلوف (من بلغاريا).

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ غير متحرك ـ بالي.
٢ـ لهداية السفن.
٣ـ متشابهان ـ مقياس (معكوسة).
٤ـ صغار اللؤلؤ ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد.
٥ـ حرف عطف (معكوسة) ـ لوز غير ناضج.
٦ـ اقليم في وسط السعودية ـ زعيم عربي.
٧ـ سقي.
٨ـ مدينة عراقية ـ اقسم.
٩ـ منتج افلام سينمائية مصري.

عموديا

١ـ حرف عطف ـ اصغر دولة اوروبية.
٢ـ الخلوص من الشدة والهم ـ عكس برد (معكوسة).
٣ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ شرطي الارياف.
٤ـ دواء لمعالجة السموم ـ من المطهرات.
٥ـ في العين (معكوسة) ـ في اليد.
٦ـ رجع.
٧ـ في العروق ـ وعاء للشرب ـ حارة.
٨ـ ماركة سيارات ـ مطار في فلسطين المحتلة.
٩ـ مسلك ـ من الاسلحة الحربية القديمة.

رمادي	اخضر
نفسية	بنفسجي
مزاج	سلوك
عزلة	تشجيع
محتقظ	داعب
مزيج	برج
ديكور	حمل
فخور	عقرب
	بحث

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري راحل

سيدتي

الرياضة المصرية

الجوهري مدرب الاهلي يطالب بتأجيل «كأس مصر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم محمود الجوهري مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي المصري بمذكرة رسمية لاتحاد كرة القدم في مصر طالب فيها بتأجيل المباريات المتبقية من «كأس مصر» (دور الثمانية والدورين نصف النهائي والنهائي) لتقام في الموسم المقبل، كما طالب الجوهري بتعديل البرنامج المتبقي هذا الموسم ووضع نظام جديد لموسم كرة القدم في مصر اعتبارا من المسابقات المقبلة بحيث يبدأ في اول سبتمبر (ايلول) وينتهي في ٣١ مايو (ايار).

وجاء في مذكرة الجوهري التي كتبها بخط يده وذيلها بتوقيعه ان اكمال الموسم الحالي لينتهي في ١١ يوليو (تموز) يحمل خطرا داهما على الكرة المصرية واللاعبين خاصة الدوليين منهم.. واوضح ان هذا الخطر يكمن في عدة نقاط اهمها ان اللاعب «لا يمكنه ان يلعب ١٢ شهرا متتاليا في العام وان استمراره في المران والمباريات في هذا الجو الحار (من ٣٥ـ٤٥ درجة مئوية) يعرضه للاصابة بسهولة». «وان تعارض المسابقات المحلية مع مسابقة كأس العالم سيجعل كل اطراف اللعبة في مصر يهملون المسابقات المحلية وينصرفون عنها لكأس العالم»

وتقدم الجوهري بمشروع لتخطيط الموسم المقبل بحيث يبدأ في اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ وينتهي في ٣١ مايو (ايار) ٨٧ وبذلك تشمل السنة باكملها ٦ اسابيع راحة للاعبين (ايجابية وسلبية) و ٦ اسابيع اخرى (فترة اعداد) بالاضافة لـ ٢٦ اسبوعا للدوري العام واسبوعين بصفة احتياطية واسبوعين لاقامة ما تبقى من مسابقة «كأس مصر» ١٩٨٦ (التي طالب الجوهري بتأجيلها) على ان تقام جميع ادوار «كأس مصر» ١٩٨٧ فيما بين اسابيع الدوري ويخصص اسبوع واحد لاقامة المباراة النهائية.. وتخصص ١٠ اسابيع كاملة لاعداد المنتخب ومبارياته التجريبية والرسمية و ٣ اسابيع لمنافسات الهيئات الرياضية الاخرى كالجامعات والشركات والشرطة والجيش.

واوضح الجوهري مدى فائدة هذا البرنامج في تحديد مدة الراحة والاعداد لكل فريق وامكان تجهيز وصيانة الملاعب والادوات المختلفة.

مشكلة الموسم الحالي

واوضح الجوهري في مذكرته ان انهاء الموسم الحالي في الاسبوع الاول من يونيو (حزيران) بدلا من الاسبوع الاول من يوليو (تموز) ضرورة حتمية ولذا وضع برنامجا مماثلا لهذه الفترة المتبقية ويشمل تأجيل المباريات المتبقية من «كأس مصر» ١٩٨٦ لتقام في الموسم المقبل.. وتوزيع مباريات الدوري المتبقية بصفة اسبوعية منتظمة على أن تلعب فرق الاهلي والزمالك والاسماعيلي مباريات الكؤوس الافريقية بالتبادل مع المباريات المحلية بحيث يلعب كل منها مباراتين محليتين بالدوري في غضون اربعة ايام متتالية.

واختتم الجوهري رسالته بالقول ان «التخطيط السليم والتنظيم الجيد في كرة القدم بكل فروعها هو اول خطوات التقدم والنجاح بالنسبة للعبة».. وان تنظيم المسابقات المحلية هو «الاعداد الامثل للمنتخب وهو الوسيلة الوحيدة التي تؤهل مدربي الفرق المختلفة للقيام بواجباتهم خير قيام».

المصري يطلب حكاما اجانب لمباراتيه مع الزمالك والاهلي

● تلقى اتحاد كرة القدم طلبا مبكرا من النادي المصري البورسعيدي لاستقدام حكام اجانب من اوروبا لادارة مباراتي المصري مع الزمالك في الدوري العام في بورسعيد ومع الاهلي في دور الثمانية «لكأس مصر» في بورسعيد ايضا.

كان المصري قد طالب بحكام اجانب لمباراته الاولى مع الاهلي في بورسعيد وادارها بالفعل حكم يوناني وانتهت بالتعادل ١/١.. كما احتج المصري حديثا على الحكم الدولي احمد بدوي الذي ادار مباراته مع الاهلي في القاهرة وانتهت بالتعادل ١/١ ولم يحتسب ضربة جزاء واضحة لصالح المصري!

المعروف ان المصري ينافس حاليا على احتلال المركز الثاني في الدوري العام.

استقالة وكيل اتحاد كرة السلة!

● تقدم اللواء مدحت يوسف وكيل اتحاد كرة السلة باستقالته من منصبه بالاتحاد احتجاجا على قرار مجلس ادارة الاتحاد باجراء تحقيق مع لاعبي الزمالك عبد القادر ربيع وعصام عبد الحميد والاداري توفيق حافظ.

كان المكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة اللواء مدحت يوسف قد اتخذ قرارا بشطب عبد القادر ربيع وتوفيق حافظ وايقاف عصام عبد الحميد لمدة عام واكد مدحت يوسف لـ «الشرق الاوسط» اصراره على الاستقالة ازاء الاوضاع المتردية التي تحدث حاليا في اتحاد كرة السلة والتي كان من شأنها انسحاب الاهلي من عضوية الاتحاد وشطبه للعبة من نشاطاته.

ابراهيم يوسف غدا في لندن

● اكد حمادة امام المشرف على جهاز الكرة بنادي الزمالك انه تقرر بصفة نهائية سفر ابراهيم يوسف وايمن يونس لاعبي الفريق الى لندن يوم غد الاحد للقاء الدكتور تريكي يوم الاربعاء. واضاف حمادة امام ان ايمن يونس تماثل للشفاء نهائيا ولكن تقرر سفره للاطمئنان عليه.. ومن ناحية اخرى اكد ان مدحت مكي الذي اصيب ايضا منذ فترة طويلة سيعود قريبا الى المران اما سعيد الجدي فلاتزال امامه فترة طويلة ولن يعود للملاعب قبل شهر يونيو (حزيران) المقبل.

«سلة» مصر للطيران تمثل مصر في بطولة بغداد

● وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة السلة على سفر فريق شركة مصر للطيران الى بغداد لتمثيل مصر في البطولة التي تقام ببغداد بمناسبة احتفالات العراق بأعياد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين خلال هذا الشهر.

عادل المامور تعاقد مع شرطة الامارات

● في سرية تامة تعاقد عادل المامور حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر على اللعب لفريق شرطة الامارات في الموسم الجديد على ان يبدأ تنفيذ العقد عقب مباراة الزمالك والفهود السوداء بطل رواندا غدا.

عادل صمم على السفر لكثرة الخلافات بينه وبين ادارة الكرة بالنادي.

ازمة الاهلي واتحاد السلة تزداد تعقيدا

● اكد العميد محمود محرم مدير النادي الاهلي ان قرار النادي بالغاء نشاط رياضة كرة السلة من نشاطاته الرياضة قرار نهائي ولا رجعة فيه في ظل وجود اتحاد اللعبة الحالي.. وان النادي لن يعيد النظر مطلقا في القرار الا بعد حل مجلس ادارة الاتحاد الذي يرأسه ابوعوف.

واضاف محرم ان النادي لم يرسل قرار الغاء نشاطه للعبة إلى مجلس ادارة الاتحاد لانه لا يعترف بهذا المجلس ولا توجد اي مراسلات من النادي نحوه فور صدور قرار الالغاء.. وبهذا ازدادت مشكلة الاهلي تعقيدا حيث ستظل مجمدة الى ان يبدأ الموسم المقبل !



ابراهيم يوسف — الجوهري

توصية من اللجنة الفنية باتحاد الكرة مصر تشترك بناديين فقط في بطولات افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة نور الدالي عدة توصيات هامة تهدف لضغط الموسم الكروي «الممتد» بين بداية سبتمبر (ايلول) ونهاية مايو (ايار) من كل عام.

أولى التوصيات كانت اشتراك ناديين فقط من مصر في كأسي الاندية الافريقية (بطل الدوري والكأس فقط) لان اشتراك ثلاثة اندية او اكثر يربك جدا نظام الدوري.. كما اوصت اللجنة بعدم اجراء المباراة المقررة مع منتخب بلجيكا يوم ١٩ مايو مع ضرورة سفر المنتخب الى كينيا في اغسطس (اب) او سبتمبر (ايلول) المقبلين.. وطالبت اللجنة بانتهاء الموسم الحالي في ٤ يوليو (تموز) بدلا من ١١ منه.

منتخب الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى في مصر

● يصل القاهرة يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الجاري المنتخب السوفياتي لالعاب القوى للاشتراك في لقائين وديين في القاهرة في اطار استعدادات مصر لبطولة شرق ووسط افريقيا المقبلة وبطولة الالعاب الافريقية المقامة بنيروبي في العام المقبل.

ويضم الفريق السوفياتي سبعة رياضيين وتأتي هذه الزيارة ضمن البروتوكول الرياضي الموقع بين البلدين والذي يشمل زيارات للفرق السوفياتية في كرة الطاولة وكرة السلة ايضا.

د. درويش يحضر اجتماعات اللجان الاولمبية

● يسافر د. عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ورئيس اتحاد التايكوندو الى كوريا اليوم السبت لحضور اجتماعات اللجان الاولمبية بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الافريقي وسوف تستمر مناقشات اللجان الاولمبية للنهوض بالالعاب لمدة اسبوع على ان يشمل هذا الاسبوع ايضا عدة اجتماعات اخرى للتعرف على ترتيبات الالعاب الاولمبية عام ٨٨ بسيوول باعتبار ان مصر احدى الدول المشاركة في هذه الدورة.

غزل شبين يحتج على صعود المريخ البورسعيدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم نادي غزل شبين الكوم باحتجاج رسمي الى الاتحاد المصري لكرة القدم على نتيجة مباراة المريخ والكروم وصعوده للدوري العام بفارق هدف واحد عن غزل شبين بعد تساويهما في رصيد النقط (٢٧) نقطة لكل منها.

وجاء في احتجاج غزل شبين ان المريخ لم يفز في اي مباراة هذا الموسم بفارق اربعة اهداف بالاضافة الى ان الكروم لم يهزم ايضا في اي مباراة هذا الموسم بفارق اربعة اهداف .. وطالب غزل شبين باجراء مباراة فاصلة مع المريخ على ملعب محايد لتحديد الفريق الذي يصعد.

د. سليمان حجر عضوا في لجنة الاحتكام بالاتحاد الافريقي لالعاب القوى

● قرر الاتحاد الافريقي لالعاب القوى ترشيح الدكتور سليمان علي حجر رئيس الاتحاد المصري عضوا في لجنة النظام والعقوبات والاحتكام في الاتحاد الافريقي .. ويبدأ د. حجر عمله في هذه اللجنة خلال بطولة منطقة شرق ووسط افريقيا المقامة في نيروبي حاليا والتي اعتذرت مصر عن عدم الاشتراك فيها.



أضواء على اداء الهلال السعودي في مباراته مع ظفار العماني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهد الجمهور الرياضي الكبير الذي حضر مباراة الهلال السعودي وظفار العماني يوم اول من امس اجمل اداء جماعي يقدم على ارض ملعب الملز.. الا انه ـ وللأسف ـ لم يستمر اكثر من عشرين دقيقة سجل خلالها الهلال هدفين جميلين ومتماثلين واضاع اكثر من ذلك.

خلال عشرين دقيقة كان الهلال رائعا في المستوى.. متقدما في النتيجة (٢/صفر) واجاد لاعبوه كل شيء تقريبا. فكانت التمريرات متقنة وتبادل المراكز رائعا والنقلات مدروسة فبدا للجمهور الذي ضاقت به مدرجات ملعب الملز ان الهلال سيخرج فائزا بعدد كبير من الاهداف ربما يكون قياسيا في هذه البطولة. ولكن السمفونية انتهت واستراح العازفون.. وبدأوا في عزف بعض المقطوعات الفردية هنا وهناك.

وبدلا من ان يكون للهدفين فعل السحر في شحذ همم الفريق الهلالي والعمل على مضاعفتها.. واستغلالها ايجابيا تراجع الفريق في ادائه وفقد التنسيق بين خطي الوسط والهجوم. ومال الدفاع مع حارس المرمى مبكرا الى اضاعة الوقت.. وتأخر خالد الدايل حارس المرمى الهلالي كثيرا في التخلص من الكرة ليستيقظ الجميع على صافرة الحكم معلنة ضربة جزاء للفريق العماني يسددها يونس امان بكل ثقة.. واقتدار.. وبكل سهولة ايضا على يمين الدايل الذي تابعها بنظرات الوداع وهو وان كان لا يلام على الهدف ولكن المحاولات دائما محمودة.

وصحيح ان الهلال اضاع فرصا كثيرة في الشوط الثاني من المباراة عن طريق معظم لاعبيه على مختلف خطوطه يبقى السؤال... لماذا لم يستمر الاداء بنفس طابع العشرين دقيقة الاولى من المباراة ؟

لا نعلم هل يلام توقيرا مدرب الفريق أم اللاعبون ؟ فلا زال المدرب في مرحلة التجربة.. ويتعلم عن طريق المحاولة والخطأ. فمثلا هل تتذكرون سعد مبارك ؟. وهل تعرفون مركزه في الفريق ؟

اذا قلتم انه كان يلعب في مركز الجناح الايسر فنقول لكم ان خبركم قديم... فهو الآن لاعب وسط. وقد يحاول هذا المدرب ان يجرب جميع اللاعبين في هذه المنطقة بعد حسين البيشي.. وقد اشرك حتى يوسف الثنيان في هذه المنطقة من قبل. ولاحظنا بالأمس افتقار الهلال الى لاعب في ذلك المركز. والهلال لا يزال يعاني وضعا حرجا في مركز راس الحربة ولم يوفق الى الآن الى علاجه. وكلمة حق تقال بأن افضل الموجودين والملائمين للعب في هذا المركز هو يوسف جازع.. فهذا اللاعب يملك جميع المقومات الجسمانية ومعظم المتطلبات الفنية ولكن تنقصه الخبرة ويفتقد الى الثقة التي يوفرها له زملاؤه وجمهور ناديه.. وهو بلا شك لاعب المستقبل في هذا المركز.. او بتعبير اصح لم يكن مقصورا عليه بل شاركه في ذلك هذال الدوسري.. فلم يستفد الهلال من هذال ولم يستفد من الجازع ايضا.

واذا اراد مدرب الهلال تشكيل خط هجوم مثالي فهو لن يخرج عن يوسف الثنيان (جناح ايمن) ويوسف جازع (راس حربه) وسعد مبارك (جناح ايسر) ويمكن ابدال الأخير بعبد المحسن العبيد.

ولا يلام مدرب الهلال بابدال هذال الدوسري بحسين البيشي لانه لم يستفد كثيرا من الاثنين.. ولكنه ارتكب خطأ فادحا بابدال يوسف جازع بمشاري العويران.. فالاول لم يكن سيئا.. بل على العكس كان مصدر ازعاج للفريق العماني ومركز ثقل للفريق الهلالي.. وكانت حسابات توقيرا تختلف كثيرا عن حسابات الجميع على ما يبدو.

وفي الحديث عن خط الوسط.. ومع غياب المصيبيح كان الاجدر بالمدرب ان يشرك حسين البيشي وعبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وبعد عودة فهد المصيبيح يحل محل البيشي.

ولا بد من الحديث عن يوسف الثنيان وادائه في المباراة الماضية. فهذا اللاعب يكون رائعا عندما يلعب لزملائه ولفريقه.. ومهما كان سيئا فوجوده افضل من عدمه الا انه يوم اول من امس لعب لنفسه واطرب الجمهور.. وكما قلنا آنفا فهو عزف منفرد.. وان كان رائعا.. ولم يساهم في اعداد مقطوعة جماعية. ويتوقع ان يقدم يوسف عطاء افضل في المباراة المقبلة عن مستواه منذ مدة.

خط الدفاع لعله مركز الثقل في الفريق الهلالي الآن خاصة بوجود صالح النعيمة «كابتن» الفريق الذي يعطي هذا المركز الثقة ولجمهور الهلال الاطمئنان. وخط الدفاع هذا هو الخط الوحيد الذي لم يتلوث بعد بتصرفات المدرب.. فيلعب فيه كما هو معروف صالح النعيمة واحمد النيفاوي وعبد الرحمن التخيفي وسلطان المهنا (بعد اصابة النجم حسين البيشي).

وكلمة اخيرة ففي الوقت الذي يتصدر فيه الهلال البطولة... فان اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية في البطولة تقوم بعملها باتقان ودقة.. وكما علق اكثر من مسؤول من الدول المشاركة.. بأن التنظيم في البطولة اكثر من رائع. وقد اثبت الامير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة انه اداري ناجح ومن طراز فريد.

هدف الهلال الثاني في مرمى ظفار العماني

تعادل العربي الكويتي والعربي القطري ١/١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعادل امس فريقا العربي الكويتي والعربي القطري في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم .

انتهت المباراة بهدف لكل منهما جاءت جميعها في شوط المباراة الاول .. حيث استطاع عنبر سعيد من العربي الكويتي احراز هدف مبكر لفريقه في الدقيقة الثالثة من هذا الشوط .. وفي الدقيقة ١٨ تمكن خميس دهام من العربي القطري من تحقيق التعادل لفريقه .

ومن المقرر ان يلتقي اليوم وضمن نفس البطولة فريقا البحرين البحريني وظفار العماني .

اليوم اجتماع هام للاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا هاما صباح اليوم برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد. وسيكون الاجتماع استكمالا للاجتماع السابق الذي عقده الاتحاد قبل اسبوع.. واقتصر على موضوع واحد هو مناقشة وضع المنتخب في دورة الخليج الثامنة بالبحرين.

وسينظر الاتحاد في التقارير المرفوعة من اللجان الخاصة بمساءلة اللاعبين التي يراسها الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام وعضو الاتحاد التي انهت الكثير من اعمالها في الماضي.

الاتحاد انتهج مبدأ التريث في اتخاذ قراراته لدراسة الموضوع دراسة متكاملة تشمل جميع جوانبه وربما يتطلب ذلك اكثر من اجتماع قبل ان تعلن النتائج والقرارات على الجمهور الرياضي بالسعودية الذي يصفه رئيس الاتحاد بانه «ساند المنتخب كثيرا وله الحق في ان يعرف اسباب الاخفاق».

بسرعة من الدورة

● لايزال يونس امان متصدرا هدافي البطولة بثلاثة اهداف.

● اثبت الفريق العماني ان فوزه على العربي الكويتي لم يكن مفاجأة فقط بل صاحب ذلك مستوى جيد واداء رائع ترجمه على شكل أربعة اهداف في مرمى العربي، وامام الهلال عاد ظفار وكرر البرهان وكاد يصنع مفاجأة ثانية.

● الجمهور الرياضي هو نجم هذه البطولة بدون منازع.

● فاز النصر الاماراتي على البحرين البحريني بهدف واحد مقابل لا شيء وسجل الهدف عيسى يوسف.

مُنى!

مصطفى زقزوق

«مُنى» دعوتكِ من اعماقِ وجداني
والشوقُ يهتفُ في آهاتِ تَحْناني
يا نفحةً من فتيتِ المسْكِ عابقةً
تَزْهُو بخدٍّ وقَدٍّ جدُّ ريَّانِ
طَلَقَ السُّرورُ على أرْجَاءِ عَاطِفَتِي
والحُسْنُ يَرْقُصُ مِنْ آنٍ الى آنِ
لوْلاَ فُضُولُ رِفَاقِي واختلاجُ هوًى
غنَيْتُ بالحُبِّ في احْلاَمِ يَقْظَانِ
إنْ يستفِزَّ عبيرُ «النيلِ» ذاكراتِي
وَتستثِيرِ المنىُ اصْداءَ إنْسَانِي
لَسَوْف أُنْكِرُ آهَاتِي وَاهْجُرهَا
والحُبَ أَسْقِيهِ اكْوَابَاً لِظَمْآنِ
لعلَّها تُنصِفُ الدنيَا وتمنحُنِي
قلباً بقلبٍ واشجاناً بأشْجَانِ
فِيمَ التِفَاتِي اذا كانَ الرحيلُ غداً
وكيفَ للبُعْدِ انْ يَدْنو بِأَجْفَانِي
يا آهةَ الزمنِ الآتِي، وموعدُنَا
ذِكْرى تقيمُ على أحداقِ وَسْنَانِ
رَهْن افتتانِي ومَا ذنْبِي اذا عصفتْ
بيَ الظروفُ على نأيٍ وحِرْمَانِ
يا مَنْ، ويُوحِشُنِي رغماً واسألُهُ
أنحنُ في عالَمِ الاحياءِ، اثْنَانِ
انفقتُ عمرِي وأيامِي أُعالِجُهَا
حتَّى بلوتُ بِهَا صبْرِي ونِسْيَانِي
يَا دهرُ رفقاً بِقلبِي لاَ تعذبْه
فِي أنْ يعيشَ على وَهْمٍ وسُلْوَانِ
للحبِّ احيَا فما مثْلِي بمغتربٍ
يا أيُّها الزمنُ اللاهِي بأحزانِي

● مكة المكرمة



● الفئران التي تقضم قاع السفينة، تكون في النهاية أول من يغرق!



● عدد المعنيين بالاتمان في تناقص مستمر، بينما عدد مقتنصي الفرص يتزايد!

● قرص الجبنة على طاولة مستديرة وكل الايدي تدعي ملكيتها له، وحين تمتد كلها لاختطافه تتشابك وتمزقه إربا.. ويتساءل الناس بعد ذلك: لماذا تنشب الحرب؟!

● أغرب ما يقال: إن صاحب الحق غالبا ما يقف على الحياد لكونه يؤمن بان الحق لا يتجزأ. وأغرب ما يصفه به الآخرون انه يمارس الغباء!

يا إلهي.. ما أشد ذكاءهم؟!

● سعيد فرحات / الكويت

● «قـراءة في أوراق الجسـد العـائد مـن المـوت»:

ديوانٌ جديدٌ للشاعرِ الدكتورِ عبدِ العزيزِ المقالح!

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر عن «دار الآداب» ببيروت خلال هذه الايام، المجموعة الشعرية الثامنة للدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء ورئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني وهي بعنوان: «قراءة في اوراق الجسد العائد من الموت»، وتضم مجموعة من القصائد التي كتبها في الثمانينيات، وليست كلها، فثمة قصائد اخرى لم تنشر، ولعلها تنتظر مجموعة او مجموعات جديدة مقبلة.

وعنوان المجموعة الجديدة هو عنوان القصيدة الرائعة التي كتبها الدكتور المقالح في حادث زلزال منطقة «ذمار» عام ١٩٨٢ وذهب ضحيته مئات من الاهالي تحت انقاض عشرات القرى. ومن هذه القصيدة:

وبكى جسد الارض
ـ ايتها النخلة اليمنية ـ يا امرأة البن:

كيف بياغتك الأصفر ـ الموت
والأسود ـ الحزن

كيف تصيرين لحدا
وينكسر الظل في الخنجر المأربي

ايها المقبض المتبقي من السيف
لا تكشف السر،

وما زال في الجسد امرأة
ونخيل»

ويلاحظ ان عناوين المجموعات الشعرية السبعة السابقة للدكتور المقالح مقرونة باعلام ورموز يمنية، ابتدا من مدينتي صنعاء ومارب، الى سيف بن ذي يزن ووضاح اليمن وعلي بن الفضل الى الساعة السليمانية التي اطلقها اهل اليمن ـ وبالذات اهل صنعاء ـ على الساعة الاخيرة من مجلس (مقيل القات)، وهي تقريبا من بعد غروب الشمس وحتى اشتداد الظلام، وهذه العناوين تتميز بالصدق في التعبير عن عمق المشاعر الوطنية، والقدرة المبدعة على التوظيف.

ومن ضمن المجموعة الجديدة قصائد هي غاية في الجمال والابداع، وفي الجدة والابتكار، جدة في اللغة الشعرية، واسلوب التوظيف لمفرداتها، وبما تعطيه هذه اللغة من صور وتعابير تبتعد عن التناول بقدر ما تقترب من لمس الوجدان لها، واحساسه بحضورها إحساسا حقيقيا، ومنها قصيدة بعنوان «لغة الأصابع» يقول فيها:

اوهمت شجر القلب انا حبيبان،
ان اصابعها تتلمس صوتي على البعد

تقراني في الخيال،

وتبحث في كلماتي عن الوجع المترسب في الكبد ـ العين

لكنها أخلفت وعد جرحي،
وطارت

د. عبد العزيز المقالح

مُتغيِّراتُ السَّاحةِ العربيَّةِ.. ليستْ مقصلةً للشِّعْرِ

الشاعر بدر توفيق: أرى واقعًا مزدهرًا في شعرِنا العربيّ الحديث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الشعر العربي هو القادر على اعادة التوازن الى جمهورنا وتخطي المتغيرات الراهنة، والمبدعون كثيرون في مناحي اوطاننا العربية وعلينا فقط ان نبحث لنكتشف».

هكذا يعترف الشاعر بدر توفيق احد ابرز شعراء جيل الستينيات الذين حملوا على عاتقهم مهمة امداد الفتوحات الشعرية الجديدة التي اندلعت ما بين أواخر الاربعينيات وأوائل الخمسينيات في مصر.. فقد كان ديوانه الاول «ايقاع الاجراس الصدئة» ـ الصادر ١٩٦٥م ـ اضافة صادقة لاتجاهات القصيدة العربية في ذلك الوقت بعدها تبعه الديوان الثاني «قيامة الزمن المفقود» ١٩٦٨ وبه تحددت نهائيا رؤيته التي شكلتها تجربة الحرب حيث تميز شعره بالتفجر في اتون القضايا القومية التي عاشتها الامة العربية في تلك المرحلة وانخراط في التجارب الحادة التي شهدت هجمات اليهود على الحدود المصرية بمعايشته للحرب في خطوط المواجهة المباشرة.

تم اصدر ديوانه الاخير «رماد العيون» بعد ان عاد من ترحاله في المملكة العربية السعودية ليتهيا الى سفر آخر لدولة اخرى وراء الشعر وآفاته التي لاتحد.

● ازدهار حقيقي:

● يقول الشاعر بدر توفيق: اتاح لي عدم ارتباطي بعمل محدد ان اقوم برحلات تبدأ إذ تنتهي، بعضها يتعلق بالعمل والبعض بالكشف والارتياد، هل رأيت شبه جزيرة سيناء؟ منطقة ناطقة بالاعجاز من الطبيعة الصامتة التي تحرسها جبال مدهشة غريبة الأسماء اذكرها جيداً في اسفاري، كانت هناك اسفار لمناطق اخرى في المانيا والنمسا وايطاليا واليمن وعمان وجزيرة العرب وغيرها كلها رفدت أشعاري بأبعاد جديدة

● وعن أبعاد الواقع المعاش للقصيدة المعاصرة يقول في حماسة: أرى واقعا مزدهرا جدا في شعرنا العربي الحديث ففي خلال الربع القرن الاخير تجلى الشعر المعاصر في تراث هائل لم يكن يخطر على بال كبار الشعراء المحافظين، وزخرت المكتبة العربية بعشرات الأسماء الاصيلة المجددة: نازك والبياتي والسياب وعبد الصبور وحجازي ودنقل والماغوط ونزار وشعراء المقاومة وغيرهم وغيرهم، وهناك اجيال جديدة مقبلة على الطريق تواجه مختلف التحديات في بطون الاقاليم العربية تمتلك الموهبة والاضافة.

● ضربة الفاس:

● وعن تأثير المتغيرات المتتابعة في المنطقة العربية على القصيدة المعاصرة يقول: ليس ما يحدث على الساحة العربية مقصلة للشعر المعاصر او غرفة غاز تخنقه. ان المتغيرات المتلاحقة في المنطقة العربية انما تشكل عملية اخصاب في الارض الجرداء التي يواجهها الواقع العربي، والشعر هو ضربة الفاس التي من شانها واهدافها اعادة التوازن الى هذا الواقع.

● وعما يثار من ان هناك ازمة ابداع ونقد يقول الشاعر بدر توفيق: هناك بالفعل ازمة ابداع وازمة نقد تعود الى غياب الموهبة الحقيقية في السنوات القليلة الاخيرة على الجانبين، يساعد على هذا ان جمهور الشعر هو اقل جمهور بالقياس للفنون الاخرى الحديثة سينما، تليفزيون، فيديو، كاسيت، وغيرها ولكنني اتصور ان الشعر يحتاج الى قارىء مؤهل وهذا ليس منطبقا على جميع الناس، من هنا فالشعر مهمته التاثير في القيادة الفكرية او على المتلقين المؤهلين وليس بالضرورة على الجمهور العريض، وهناك عامل آخر هو غياب المناخ الجيد لتوفير مجرد عادة القراءة لدى الانسان العادي، ولن كل هذا لا ينفي مسؤولية المبدع او الناقد في غياب المناخ الجيد لازدهار الادب والفن.

● موسيقى الكلمة:

● وعن ظاهرة اتجاه القصيدة الى النثر لدى بعض كبار الشعراء قال: العروض لا يصنع شعرا بدليل ان القصيدة الاجنبية تترجم دون الالتزام بالعروض وتظل قوية مؤثرة وجميلة، والامثلة على ذلك عديدة لأن في داخل كل كلمة موسيقى، والقصيدة في هذا الاتجاه متعددة او مختلطة الاوزان، والشعر فيها هو موهبة وهي تنسب الى الشعر بسبب قدرة صاحبها على الابداع والتعبير، اما وصفها بأنها قصيدة نثر فهو خطأ، هي قصيدة شعر اما النثر فهو يستخدم في القصة والمقال ومنشورات اعمدة النعي والاعلانات التجارية.

● وعن رؤيته حول امكانية نهضة ثقافية وازدهار فكري شامل للوطن العربي يقول: المقدمة التي تؤدي لوحدة اخلاقية ونفسية واجتماعية وحضارية واقتصادية عندنا هي الوحدة الثقافية ودونها يستحيل ان يكون هناك وحدة على المستوى السياسي، فالوحدة الثقافية حتمية لا بد منها لتحقيق التعاون المنشود لبلدان العالم العربي، اما الواقع المعاصر فقد ادت إليه السياسة الاستعمارية المعروفة «فرق تسد»، واتصورُ ان الطريق الى الوحدة الثقافية يكون بمبادرات بعيدة تماما عن الهيكل الرسمي للدولة اي دولة، وهذا حادث بالفعل في أكثر من دولة عربية.

● لماذا التعصب؟

● وعن جيل الشعراء التالي لشعراء الجيل الذي ينتمي اليه بدر توفيق يقول: هذا الجيل كان لديه طموح كبير جدا في ان يصنع شيئا مختلفا في لغة القصيدة وشكلها، وأدى هذا الطموح بكثير من ابناء ذلك الجيل الى الاغراب الشديد والتعمية والشعوذة، فكانت النتيجة عدم وصول القصيدة الى القارىء واعطاء صورة عامة بعدم التمايز وانهم يتعصبون لبعضهم بعضا، وبعضهم مارس النقد من هذا المنطلق التعصبي، الأمر الذي ادى الى وقوفهم في التيه ومازالوا، ولكن هناك استثناءات كبيرة لبعض الأسماء من هذا الجيل.

جدير بالذكر ان الشاعر بدر توفيق يعد هذه الايام لاصدار ديوان جديد باسم (تآكل) بالاضافة الى سونيتات شكسبير الذي قام فيه بترجمة ١٥٤ قطعة من اعمال شكسبير تظهر لأول مرة بالعربية وغير معروفة لدى القارىء العربي. وايضا كتاب بعنوان «شعراء مصر المجددون» وهو مجموعة دراسات تطبيقية مع بيلوجرافيا عن هؤلاء الشعراء.

● بدر توفيق

همسة

عاصفة الروح!

نامت شعلة النار وراء الخط الاحمر، وابقت عمقها يتفاعل لينير ارضا اخرى. وابتدأت النجوم تعيش نشوة الضوء تبدد الصفاء شعاعا منثورا...

هذه هي بداية ليلة ريح مع القمر الذي اتى مع الرياح.. لا.. لقد انكمشت بقعته الفضية بسبب نسمة ناعمة اخجلت تواضعه فاخفى جماله.

في تلك الليلة.. لو تركت كل الانهار تجري في دمائي.. ستبقى تبحث عن نهايتي حتى تعود لتتدفق من جديد في خفقاتي.

تلك الليلة كانت عاصفة بددت الهدوء وسكنت صوت الاشباح. خفت.. تجمدت مكاني، وانقطعت وسائل الاتصال الحسية بيني وبين العالم الخارجي، ولا أظن ان انفاسي تجرأت على الخروج لتدندن طقوس الوداع لعمقي.

رأيت العتم لونا أصفر، وسمعت الاصوات سيمفونية عذاب، وغرقت في عزف الهروب من هذا العالم.

حاولت ان انجو بمشاعري من الخوف، لكنني عدت ثانية لارتجف واعيش سكرات ارتعاشة البرد في اطرافي.

حاولت التراجع.. العودة الى اتحاد نفسي مع روحي.. والذي فقد مقره فأعاد الازمة على سطح الاحداث، واجبر المعارك ان تتجدد، والقبائل الوحشية ان تتدفق في حياة خيالي.

اوهمت نفسي انني اعيش في حدائق النور.. بين اغنيات امان، احلم والابتسامة على شفتي حنين لشيء رائع يسمى دفئا.. افتقدته في معمورة غربة الروح.. في سفر الايام.. في شوق الذكرى. ونمت احلم في ليلة ريح.

حتى الخوف تغير معناه.
حتى الهدوء تبدل صوته.
حتى الليل تشنج قمره..
لكن الزمن لن يتنازل للامان
الذي لا يتبدل.

● ناهد عصمت الشوا

● للمستقبل صورة
مقال في الثقافة (٩)

دَوْرُ التُّرَاثِ فِي إِثْرَاءِ الثَّقَافَةِ

بقلم: د/ محمود محمد سفر

للتراث الفكري كما استبان لنا من قبل دور اساسي في تشكيل البنية الثقافية لأفراد المجتمع ومن ثم يصبح من مكونات الثقافة فيه وتراثنا الفكري يمكن ـ في نظرنا ـ تقسيمه مبدئيا الى نوعين هما: الاول مجموعة الاصول والمبادىء والقيم والاخلاقيات التي تنبع من عقيدة التوحيد (بمصدريها الاساسيين القرآن الكريم، والسنة النبوية) وترتكز عليها، اما النوع الثاني فهو مجموعة الفكر وآراء قد انبثقت منها نظم او نظريات يكون للبشر دور اساسي في وضعها وتعتمد بشكل رئيسي على الاستنباط والاجتهاد.

واذا كان النوع الاول من التراث لا يحتاج الى نقاش لانه الاساس والمصدر والاصل الذي نلتزم به وندين له نصا وروحا فاننا نعتقد ان بامكاننا مناقشة النوع الثاني منه لعدة اسباب من اهمها ان مجموعة المبادىء والافكار والآراء والمنطلقات والنظم والنظريات التي انبثقت منها انما هي نظم ونظريات بشرية وليست إلاهية وطالما ان الامر كذلك فان هذه الافكار والآراء والنظم والنظريات تتأثر بالبيئة التي ولدت فيها وبالظروف المحيطة بها وبالفترة الزمنية التي عاشتها وبالتالي فهي اجدى بالمناقشة واجدر بان لا ترفض ككل ولا ان تقبل ككل ولنضرب مثلا بالاقتصاد في الإسلام.

لقد وضع الاسلام مبادىء وقيما للمجتمع المسلم في المجال الاقتصادي تغنيه عن كل النظم الوضعية لو طبق مفهومها والتزام بمعانيها واستنبط منها نظما تحكم مسيرة معيشته وتتحكم في سبل حياته ومن اهم هذه المبادىء أن الزكاة واجبة وان الربا محرم والاحتكار مرفوض وان المال مال الله وأن الانسان مستخلف فيه. كل هذه المجموعة من المبادىء والقيم والاخلاقيات لا تقبل المناقشة او التحدي لارتكازها على العقيدة التي نخضع لها ونلتزم بها وهي مبادىء عامة وقيم اساسية احتاجت وستظل تحتاج الى اجتهادات واستنباطات تنبثق منها نظريات مفصلة ونظم مقننة بواقعية واسلوب عملي يتعامل مع ما يحكم العالم المعاصر من نظم فيؤثر فيها ولا يتأثر بها كي تأخذ بالمجتمعات الاسلامية الى طريق الحق والرشاد وتبعدها عن ادران الربا وانانية الفرد الى صفاء التعامل ونقاء العمل وسوف يظل حبل الاستنباط والدراسة والبحث موصولا في المجالات الاقتصادية مع الزمن وما يستجد فيه من محدثات وابداعات وقضايا ومشكلات مما يجعل نوع التراث الفكري هذا خاضعا لتبادل الرأي وربما اختلافه لكن تظل تلك القيم من التراث حية ومتفاعلة ونابضة.

ذاك مثل واحد اوردناه عن حركة الفكر الاسلامي وتطوره الذي يخضع له التراث ليصبح فاعلا في حياة الامة ومتفاعلا معها لتستقيم حياتها وتستقر واذا لم يتم التفاعل وترقى الفعالية فان ذاك التراث الذي عنيناه يصبح عبئا على الامة وضاغطا على تطورها ومعوقا لنموها او يستخدم كحقنة مخدرة لأفرادها تجتر به ماضيها وتعيش في غيبوية عن حاضرها ولا تحتسب عملا لمستقبلها بمعنى: اما ان يلعب دورا سلبيا او ان يقوم بدور ايجابي في العمل على تشكيل الثقافة. والدور السلبي للتراث يكون بأن نستخدم امجاد التراث كمطمئن ومسكن ومهدىء يلهينا عن التفكير في حاضرنا ومستقبلنا فنظل نجتر هذه الامجاد وننسى واقعنا ومشكلاته وننفصل فصلا مبينا بين عالم الماضي وعالم الحاضر ولا نجعل بينهما جسرا تعبر عليه الى المستقبل.

اننا لا ننكر ان حقنة الذات التي يمكن ان يقوم بها التراث بامجاده وقصصه وحتى اساطيره مطلوبة لاعطائنا الثقة اللازمة في انفسنا وفي قدرتنا على الابداع الفكري والعمل المستقبلي الجاد والبناء على ان لا تتجاوز حقنة الذات اثرها لتصبح حقنة مخدرة تحدث اثرا عكسيا في التساؤل عن اهمية ربط الحاضر بالماضي مما قد يشجع على الانفلات من المؤثرات التراثية وقطع الجسور الموصلة له والارتماء في احضان حضارة الغير وهذا ما لا يجب ان نرتضيه لانفسنا.

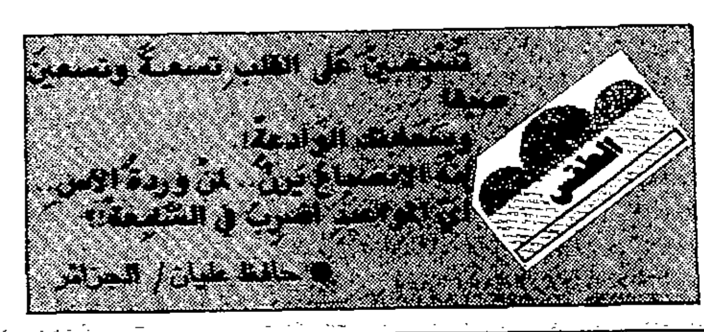
اذن لا بد من تعزيز الدور الايجابي للتراث الفكري في عملية التنمية والتطور الثقافي فيضحى حافزا لمزيد من الجهد المخلص والعطاء المثمر والمثابرة الجادة لتستعيد الامة سيرة الأجداد ومجدهم الذي يمثله التراث المتراكم خلال اجيال آمنت بالعقيدة نفسها التي نؤمن بها وانطلقت من المنطلقات الايمانية نفسها التي يجب ان ننطلق منها.

وتعزيز الدور الايجابي للتراث لا يتأتى الا بعد نفض الغبار عن ذخائره وكنوزه واخراجه من خزانة التاريخ واطلاق سراحه من اسار الماضي، والعمل على بعثه واحيائه، وتحقيقه وغربلته، ونشر أسفاره وجواهره، وابراز فعالياته وايجابياته.. في غير جمود عنده ولا انكفاء عليه ولا تعصب له بحيث يكون دافعا للعمل وليس معوقا، وحافزا للجهد وليس مثبطا.. نصل به بين حاضرنا الراهن، وماضينا الماجد ومستقبلنا المأمول.

وكلنا ثقة بأننا على الحق إن متنا وإن حيينا، وإن أقدامنا تمضي على الدرب ثابتة الخطوة واثقة العزم.

وهذا من شأنه ان يربي في نفوسنا الأمل، وأن يفتح بين ايدينا الطرق.

(للحديث صلة) ●



من عيون الشعر

لَامِيَّةُ العَرَبِ

شِعْر : الشَّنْفَرَى[١]

أَقِيمُوا، بَنِي أُمِّي، صُدورَ مَطِيِّكُمْ، / فإنِّي، الى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمْيَلُ!
فَقَدْ حُمَّتِ الحَاجَاتُ، واللَّيلُ مقمرٌ، / وشُدَّتْ، لِطِيَّاتٍ، مَطَايَا وَأَرْحَلُ،
وفي الأَرْضِ مَنْأَى، للكريمِ، عَنِ الأذَى / وفيهَا، لمَنْ خَافَ القِلَى، مُتَعَزَّلُ.
لَعمرُكَ، مَا بالارضِ ضيقٌ على امرِىءٍ / سَرَى رَاغباً اوْ رَاهباً، وهْوَ يَعْقِلُ
وَلِي، دُونكمْ، أهلونَ: سِيدٌ عَمَلَّسٌ، / وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ، وَعَرْفَاءُ جَيْألُ
هُمُ الأهلُ. لاَ مُسْتَوْدَعُ السرِّ ذائعٌ / لديهمْ، ولاَ الجَانِي، بِمَا جَرَّ، يُخْذَلُ،
وكُلٌّ أَبِيٌّ، بَاسِلٌ. غَيْرَ أَنَّنِي، / اذا عَرَضَتْ أولى الطَّرائِدِ، أَبْسَلُ
وانْ مُدَّتِ الأَيْدِي الى الزَّادِ، لمْ أكنْ / بِأَعْجَلِهِمْ، إذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ،
ومَا ذاكَ إلاَّ بَسْطةٌ عن تَفضُّلٍ / عليهمْ، وكانَ الأفْضَلَ المتفَضِّلُ
وإنِّي كَفَانِي فَقْدَ مَنْ لَيسَ جَازِياً / بِحُسْنَى، وَلاَ فِي قُرْبِهِ مُتَعَلَّلُ

● معاني الكلمات ●

- ● اقيموا: كناية عن التهيؤ للسفر
- ● حُمَّتْ: قدّرت وحضرت. الحاجة: النية
- ● القِلى: البغض. المتعزّل: مكان الانفراد بالنفس
- ● السِّيد: الذئب. العملس: القوي على السير
- ● ارقط زهلول: نمر املس. جيال: من اسماء الضبع

حمامة جميلة يرتكز عليها بناء الرواية!



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

كثيراً ما يشعر المتابع ان بعض ما ينشر في حلقات مسلسلة يشده، ويتابعه بشغف، وعندما يصدر في كتاب يحس بحاجة فعلية الى قراءته من جديد، بل وكأنها القراءة الاولى التي يعيش فيها مع الأحداث والتفاصيل ان كان العمل رواية او قصصا، او يحلق مع الصور والعبارات والمعاني والموسيقى إن كان شعراً، او يبحر في معلوماته وافكاره وطروحاته ان كان من جنس دابي آخر.

كتاب من هذه الكتب يحفز الانسان على قراءته والغوص في ابعاد الدنيا التي يرسمها مشهداً مشهداً على صفحاته لتكتمل في صورتها القريبة من ذهن القارىء ابن الحارة الشعبية كونه يعيشها، ولتبدو مدهشة بألوانها وتقاسيم الحياة فيها للغريب عنها.

هذا الكتاب هو كتاب الكاتب المصري محمد جلال الجديد «فرط الرمان» الذي صدر حديثا في القاهرة عن «دار غريب للنشر» بعد نشره على حلقات، ويبلغ عدد صفحات الجزء الاول منه ٢٣٠ صفحة من القياس الصغير، ويحمل غلافه رسما تعبيريا للفنان المصري عبد العال.

رواية يرسم كاتبها عبر شخصيات «حي الجمالية» الذي تدور احداثها الرئيسية فيه صورة مصغرة لاحداث يعيشها المجتمع المصري ككل في اوسع دوائره، وربما المجتمع العربي الكبير في متشابهات البيئة والظروف. هذه الشخصيات بكل ما يميزها من شهامة ورجولة وعفوية، وصدق من جانب، وخداع وانتهازية وجبروت وتملق من جانب آخر، وبكل القيم والالتزام بذلك الخيط العميق من الأصالة والحب. لا تبدو غريبة ولا بعيدة عن واقع يزدحم بها، ولا تبدو احداثها مقحمة او مصنوعة لتركب في غير مكانها.

واللغة التي يتعامل بها محمد جلال مع احداث الرواية تبدو فعلا من خصوصياته. فهي اللغة السهلة والعميقة والمعبرة والجميلة. وهي ايضا اللغة العادية التي تتماسك عبر انشدادها بالتجانس الى الحدث المتتابع بسلاسة. واحيانا يحس القارىء ان احداث الرواية تتسارع وتسبق تركيب الجمل الوصفية العادية التي ترويها، ويبدو ان الكاتب يدرك اهمية هذه النقطة، فيلجأ الى الجمل الفعلية القصيرة التي تبدو غالبا كحصان يركض في مسلحة التعبير الشاسعة، ولكنه لا يلهث ولا يضيع المشاهد التي ترسمها الكلمات.

«فرط الرمان» الحمامة الجميلة، القتيلة، والبديلة، بها تبدأ خطوط الرواية، وعليها يرتكز البناء الفكري لها ليس لمجرد كونها حمامة عادية، ولكن لأنها المعنى المتكامل لحرية ادهم ومسيرته الحياتية.

خاطرة

بَيْنَ مَا نُرِيدُ وَمَا / نَسْتَطِيعُ سَدٌّ ظَالِمٌ لاَ يَرْحَمُ
قَدْ يُفَرِّقُنَا وَيُشَتِّتُنَا / وَيَسْجِنُنَا وَيَمْنَعُ عَنَّا
الاوكسجينَ... والرَّغيفَ / ويقْتُلُنَا شَوْقاً وَحَسْرَةً وَلكنَّهُ
لاَ يَمْلِكُ أَبَداً أَنْ يَمْنَعَنَا مِنْ / أَنْ نَحْلُمَ!

● عِرْفَان

النبض الأبيض

التَّشَرُّدُ مِنَ الأَرْصِفَةِ !

● د/ عبد الله ناصر الفوزان

ان تتشرد من الارصفة فذلك يختلف كثيراً عن ان تتشرد على الارصفة.

في الحالة الاولى تصبح تلك الدرجات العليا للملل الانساني، وتلك القضبان الصلبة لنفي ارادة معدة الانسان وشهواته.. يصبح كل ذلك نعمة كبرى امام حالة جديدة اكثر بشاعة واشد المأ. التشرد على الارصفة حالة انسانية عامة تجدها في القاهرة ودمشق وبغداد وتونس، فانك تجدها بالمقدار نفسه او ربما اكثر في نيويورك ولندن وباريس ونيودلهي.

هذا التشرد على الارصفة ليس له بداية محددة، ولا معالم واضحة، ولا تاريخ معروف، فهو مثل النزلات الشعبية ليس لها زمن ولا وطن، وما اكثر ما تشرد اجدادنا على الارصفة التي ترسمها اقدامهم العارية على رمال الصحراء، ثم تمحوها الريح سريعا.. ما اكثر ما تشرد طيف «قيس» على ارصفة الروابي ودروب الجبال يبحث عن طيف «ليلى» ليمتزج معه في روح واحدة، وما اكثر ما تشرد «جميل» على ارصفة الهضاب المحيطة بمساكن اهل «بثينة» يبحث عن النسائم المقبلة من فم «الحبيبة» ليبتلعها فتكون له زاداً يعينه في رحلة التشرد الابدية، وما اكثر ما تشرد الذين احتلت ريح الشمال اكواخهم على ارصفة بغداد ودمشق والمدينة في الأزمان القديمة يبحثون لهم عن مأوى دافىء ويستمعون خلال رحلة التشرد الى نغمات الناي والعود واشعار عمر بن ابي ربيعه وابي نواس من حناجر الغلمان والجواري داخل الغرف المخملية في الاوكار الدافئة.

الانسان حينما يتشرد على الأرصفة انما يفعل ذلك غالبا بإرادة كاملة يبحث عن دفء القلب، او دفء المعدة، او دفء العقل، او دفء الجسم، او تلك الخيوط الذهبية التي تهيم مثله مع النسائم، وهو في تلك الحالة يملك حرية مطلقة في ان يبدأ رحلة معاكسة متى ما اصبح ألم هذا التشرد اقوى في تأثيره وحجمه مما يوفره من لذة ودفء ومتعة. وحياة الانسان على وجه الارض ليست طريقا واحداً مستقيما واسعا معبداً حتى يمكن للبشر أن يسيروا فيه بحذاء بعضهم بإرادة واحدة بلا فروق، بل هي رحلة سباق شاق عبر طرق عديدة مجهولة كثيرة المتاهات لا يرى الانسان في البداية الا اطرافها، واذا سلك احدها بملء ارادته فقد تحمل مسؤولية مشواره الذي قد ينتهي به الى التشرد على الأرصفة. اما التشرد من الأرصفة فهو حالة لاحقة. هو امر آخر فيه الكثير من الاختلاف. هو حالة تكون فيه الارادة مشلولة تماما. حينما كنت في القاهرة اتشرد على رصيف شارعها الكبير«شارع الملك ـ شارع الثورة حاليا» تذكرت على الفور رحلة اخرى كانت لعاصمة دولة عربية شمالية. في القاهرة كان الرصيف مزدحما جدا، وفي عاصمة تلك الدولة العربية الشمالية كان الرصيف خاليا تماما.. وفي كلتا الحالتين تشردت من الرصيف الى الشارع.

كيف؟؟

حركة المشاة في رصيف القاهرة كان ضد حركتي ـ خط معاكس ـ والاجسام الاخرى اطول واعرض واكثر وزنا، ولذلك لم اكن ارى وانا اسير الا غابة من الارجل والايدي والصدور التي تبدو لي احيانا وقد سنمت مخابئها الدافئة ورفعت اعناقها تشم النسائم المختلطة بريح اجساد البشر وتسترق النظر بعيونها بين حين وآخر وكانت نظراتي مركزة على حركة الارجل والايدي خوفاً من صفعة او ركلة لا إرادية. ولم يكن هذا هو السبب المهم في تشردي من الرصيف، بل كان العامل الرئيسي في ذلك اني وجدت نفسي اسير الى الخلف رغم ارادتي، كلما قطعت مسافة قصيرة الى الامام صفعتني موجة قوية فردتني الى الوراء مسافة اكثر.

في عاصمة الدولة الشمالية كنت اسير وحيداً على رصيف الشارع الرئيسي الطويل، وكان الوقت ظهراً، وحرارة الشمس في أوجها، وسمعت صوتا بعيداً يناديني، وكان صاحب الصوت شرطيا يقف على باب احدى البنايات الكبيرة التي يقع سورها على هذا الرصيف. حينما رفعت راسي باتجاه صاحب الصوت وجدته يؤشر لي بيده كي اترك الرصيف الى الشارع، ولما كان ذلك غير مفهوم لي فقد ترددت في التنفيذ، وانذاك انطلق الشرطي باتجاهي مسرعا كالسهم شاهراً بندقيته، فتملكني الفزع ونظرت يمينا وشمالا في حركة لا شعورية كاني ابحث عن ملجأ او مهرب، وحين وصلني الشرطي قال الم أؤشر لك لتهبط من الرصيف؟ قلت: بلى حصل هذا ولكني لم افهم كيف اترك الرصيف الذي اعد للمشاة وامشي في الشارع الذي اعد للسيارات!!! فرفع بندقيته باتجاه صدري في حركة انفعالية شديدة وقال: وتناقش ايضا!! فزاد فزعي وقلت: انا اسف.. سابحث عن رصيف آخر.

واذا كنت قد تشردت قسراً من رصيف شارع واحد في مدينة واحدة، فما اكثر الآن اولئك الذين يتشردون من كل ارصفة المدينة الواحدة، وما اكثر الذين يتشردون من ارصفة كل مدن اوطانهم، وما اكثر الذين يتشردون قسراً وقهراً واغتصابا من كل ارصفة الحياة على اطلاقها.

التشرد على الارصفة حالة ارضية عالمية تجدونها الآن في كل دول العالم بصرف النظر عن اسلوب الحكم ودرجة التطور العلمي والوعي، فهذا النوع من التشرد حالة لا فكاك منها الا في مدينة خيالية مثل «المدينة الفاضلة» التي رسمها «افلاطون» بآماله وامنياته الناصعة البياض.

اما التشرد من الارصفة فهو ظاهرة تتميز به اغلب دول الجزء الجنوبي للكرة الارضية، وانى سرت الآن في دول الشمال فستجد الآلاف من ابناء الجنوب الذين تشردوا من ارصفة اوطانهم، اما اذا زرت المقابر في مدن الجنوب فستجدها مملوءة بالذين تشردوا من ارصفة الحياة، ومع هذا ما زالت ابوابها تزدحم بالوافدين الجدد من اولئك الذين تشردوا من رصيف الحياة اثناء حركة الصراعات الدموية التي كانوا هم وقود النار فيها لينضج اللحم الذي يجهز لتلك البطون الكبيرة التي تبتلع كل شيء ولا تشبع.

هناك من يقول ان التشرد على الارصفة حالة خفيفة لحالة اخرى اكثر حدة وهي التشرد من الارصفة، وهذا قد يكون صحيحا، ولكننا لا نطمع في مدينة تبنيها نسائم الخيال، ولكن نطمع فقط في ان تكون شوارع الاوطان وارصفتها مفتوحة للراغبين في التشرد.

● الرياض







رسالة اليوم

من: الدكتور جمال علي شردم
مركز الدراسات الدولية - الولايات المتحدة

دموع حزينة في عيون رياضي متقاعد!

قبل سفري بمهمة رسمية للولايات المتحدة، كنت قد قطعت عهدا على نفسي لاكتب هذه المقالة حول رياضي عربي قديم «متقاعد - منسي» (حسب قوله) حين دخل مكتبي ومعه دمعة حزينة مقترنة مع كبارياء وشرف وافتخار ليشكي لي من صحافتنا الرياضية والتي وصفها بأنها منحازة وخاضعة لاعتبارات واهواء شخصية.

لقد عانقني هذا اللاعب والذي كان عامودا شامخا من أعمدة الرياضة بكل حرارة ليطبع على وجهي قبلة مؤلة تحكي الكثير وتنتقد الكثير. ويا ليتني اتمكن من التعبير عن شعوره وإحساسه وأفكاره وأحلامه من خلال هذه الكلمات التي تحاول رواية القصص السرية المدفونة في قلبه وقلوب العشرات من أمثاله والذين تجاهلتهم الصحافة الرياضية لانهم: «ليسوا شخصيات أصحاب مراكز» (حسب قول اللاعب). مع العلم بأن الحقيقة تقول بان هؤلاء المتقاعدين جسديا هم انفسهم الذين كانوا قد رووا بعرقهم تربة ملاعبنا الرياضية. وهم الآن يعيشون «بأرواحهم» عملية التطور من خلال دعمهم واهتمامهم ومتابعتهم وسهرهم الدائم على مستقبل تقدم الرياضة في بلادنا.

كلمات قليلة مختصرة قالها اللاعب. قال والجرح ينزف حبا للرياضة والمسؤولين: «منذ أن تركت الملاعب ولأول مرة وبطريقة عفوية نشر اسمي في جريدة محلية أومجلة رياضية».

من هنا نتوقف لنحلل الامور أو بالأحرى لنتساءل: يا ترى هل تكفي هذه الكلمات لتوقظ الاتحادات الرياضية من نومها العميق. انني اقول من منطلق المسؤولية كمواطن عربي ومن منطلق التأثر العميق بمضمون القصة بان للرياضة رجالاتها وقواعدها الأساسية ومفكريها وهم الاصل والأساس ومن لا يعتز ويفتخر بجذوره الرياضية فليس له مستقبل رياضي!

لقد تأثرت كثيرا حين قال وبالحرف الواحد: «لقد تجاهلتنا الصحافة الرياضية في المناسبات الخاصة لأننا لم نعد شخصيات مرموقة وليس لنا أية علاقات شخصية مع الصحفيين الرياضيين»، ثم تابع اللاعب ليقول: «إن تكريم اللاعبين القدامى يظهر بأنه مبني على اعتبارات اخرى وليس على ماضي الناس امثالنا». وانني هنا بدوري أؤكد هذه الظاهرة حينما تحلل الخلفيات الرياضية للأشخاص الذين كانوا قد كرموا في المناسبات السابقة فستجدهم من الشخصيات المعروفة اصحاب المراكز والاسماء!

واذا كان الهدف هو خدمة الحركة الرياضة يكون على الصحافة الرياضية أن تبتعد عن تفخيم وتعظيم من ترغب حسب العلاقات الشخصية والعملية، بنفس الوقت، عليها ان تبحث في السجلات الرياضية عن الاسماء التي لعبت دورا مهما واكثر اهمية في الاسماء المرموقة وان تتناسى المصالح والظروف الاجتماعية، المادية، والعملية.

إن هذه الاسماء المظلومة كانت قد سجلت بين صفحات التاريخ ومراحل التطور الرياضي كلمات عز وافتخار مكتوبة بأحرف من عرق الرجال وجهد تطوعي شريف.

فعلى الاتحادات مسؤولية الاهتمام واتاحة الظروف والمناسبات العديدة لتقدير جهود هؤلاء الرياضيين، نقول ذلك ونحن نؤمن بان التعاون والتعارف والتآلف بين الأجيال الرياضية المتقاعدة والعاملة هدف ايجابي غايته تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر ليكون الحاضر مستقبلا وبالتالي لتستمر عملية العطاء والمتابعة وذلك من خلال روح الاحترام والتقدير والاخلاق الرياضية!

وأرجو الله أن أكون قد أوصلت الأمانة لصاحبها ولتكون هذه الكلمات الحافز والدافع الأقوى لايقاظ المسؤولين، وارجو الله تعالى ايضا ان تكون هذه الأسطر نقطة التحول ونقطة الابتداء لعمل منظمة ومدروس غايته كتابة تاريخنا الرياضي القديم والحديث بأحرف نظيفة ونزيهة. داعين الله عز وجل ان نتمكن جميعا من تحويل هذه «الدمعة» الرياضية الحزينة الى دموع مليئة بالاعتزاز والافتخار بشرفية الانتماء للحركة الرياضية العربية.

رسالة حب:

إلى عروس الشمال .. حائل

الى عروس الشمال التي ثوبها النظافة ورداؤها البشاشة والعفاف .. اليها في توهج طلعتها البهية .. اليها المعزة والمحبة عندما تنهار مقاومتي ويتدفق اعصار الحنين ويندلع حريق الشوق الرقيق ! الى «حائل» التي كم انارت لنا جنبات القلوب .

الى الذكرى الدائمة الحضور .. والغياب خلف الافق البعيد .. وقد لون الاشياء برد الشتاء الوجداني والبسها الضمور !

انطلقي بعيدا ايتها الذكرى .. لكي يحجبك المدى مدا وجزرا . سأظل طافيا في بحر الشوق والحياة .. سيظل جسمي في اغتراب ، موجة تليسه واخرى تخلعه لا يعرف ساحلا يرسو عليه ولا شاطئا يقصد اليه ..

اقف ببصري شاخصا أتأمل اللوحات .. وأتابع اللافتات .. اغيب في الاضواء .. وأتلاشى !

عزيزتي .. يا ويح نفسي اذا ما فاض بها بحر الشوق يوما بعدما عز اللقاء ، واذا ما استبد بها عشق المجهول وهفت لفرح العناق وهمس العتاب واذا ما تكالبت عليها رياح الحنين من كل مكان .. فأرسلي من بستانك زهرة ومن ألحانك نغمة .. ومني اليك كل محبتي .

صالح فضل المولى سليمان حنترة

لقاء أخرس

وقفت تخاطبني بكل حنان
وأنا بعمق الوجد والاشجان
ودموع عيني اغرقت كلماتها
ونواح قلبي فاق كل دفين
فأجن والذكرى تؤرق خاطري
والجرح في الوجدان طول سنين
ان التي تهوين يا حسن والعلا
أمسى خيالا راسيا في الطين!
أضحى جمالك يا فتاتي لعبة
بيد من التشريد لا تؤويني
وصبابة الأيام تصفع وجنتي
وتذيقني حزني وكل حنيني

ناصر ابراهيم القاضي

ظلال

● الغرور... هو مشكلة هذا العصر!
يتولد الغرور من ضعف الانسان...
يتولد من مركبات النقص فيه، ومن وضع المرء غير المناسب في المكان المناسب لغيره!

والانسان يعرف انه مخلوق ضعيف بالفعل، وانه «ارزقي» يمكن ان يسقط بسكتة قلبية وقدمه تدك الأرض بوقاحة، وان تتحطم الهيولة من حوله بسبب بسيط وتافه!

وقد لا يعلم هذا المغرور ان لحظة تنفّجه تبدو كما بالونة في الفضاء.. ولكنه يتحسس قوته أحيانا ولا شمشون الجبار، ويكون ماردا ولا هول الليل.. مهولا ولا كارثة.. مشهورا ولا الكلبة «لايكا» أول رائدة فضاء من الحيوانات!

حتى الغرور في الحب.. يبدو شيئا كما انف الفيتنامي بعد هزيمة أمريكا!

لذلك... فان حالة «التفـزز» تصيب بعض الناس في لحظة واحدة.. والسبب هو الغرور!!

● ● ●

ونحن في عصرنا الحاضر نعاني من غرور الاقوياء الذين يمارسون هذا الضعف ضد الدول الضعيفة والمغلوبة، والصغيرة.

ولكن غرور القوة مرهون بخطأ صغير، ومبدد بصمود الحق في وجه الظلم، وبتصدي المنطق للجدل وللمراوغة!

تنظر الدولة القوية من هؤلاء، فتجد قوتها في أسلحتها الفتاكة، وفي أموالها المتدفقة، ولكنها تسقط وتنهزم امام الصبر والكفاح!

لقد جربنا ذلك في الجزائر بتقديم مليون شهيد ثمنا لاستعادة الارض وحماية الدين.

ونجرب ذلك اليوم في افغانستان بتقديم عشرات الشهداء يوميا وحتى النصر، لطرد المستعمر الغازي.

ونجرب ذلك في داخل فلسطين المحتلة بسقوط العديد من الضحايا.. شباب فلسطين الذين يرفضون الضيم وحياة الذل، والعالم يتفرج، ويبيع السلاح، ويضحك على العرب!

● ● ●

ان القوة في الحق لا ترهبها الأسلحة الفتاكة، ولا تفت من عضدها المؤامرات والمحن والأرزاء..

انها قوة تعلو على الباطل، وتنطلق بمعنى الكفاح الى حومة الاستشهاد، وصهوات النصر!

اما القوة في الباطل.. فقد تنطلق بصولات عديدة لتضرب، وتقسو، وتذل، وتستعبد.. ولكنها لا تقدر على اعتساف الحق، ولا تطامن الايمان الذي ينبت في صدور الرجال المدافعين عن عقيدة، وأرض، ومبدأ!

● ● ●

ان كل المشكلة في معاناتنا اليوم.. لعلها تكمن في عدوى الغرور التي قد تصيب الانسان في لحظة من لحظات الضعف البشري.. كأن تبرز في شهوة الحكم، أو تتجسد في التكالب على السلطة، أو تضيع في غياب الشعور بالانتماء والوطن!

لكن هذه المشكلة لا يمكن ان تطبق على أمة بكاملها.. استطاعت في تاريخها الطويل ان تنشر دعوة الحق، وأن ترفع راية الاسلام خفاقة، وان تنتصر لحرية الانسان وكرامته بالعدل وبالخير!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «كل سكان القمم.. يموتون من البرودة العالية»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤١	غائم جزئيا	هلسنكي	١	٦	صاف
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	غائم جزئيا	هونج كونج	١٩	٢١	غائم
الرياض	٢١	٣٧	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الظهران	٢١	٣٨	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٥	ممطر
ابها	١٠	٢٣	غائم جزئيا	لندن	٥	١٠	غائم
امستردام	٧	١٢	غائم	مدريد	٤	١٢	صاف
اثينا	١٠	٢٣	صاف	مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
البحرين	٢٢	٣٠	صاف	مونتريال	٣	١٨	غائم
بانكوك	٢٥	٣٥	صاف	موسكو	١	٢	غائم
بيروت	١٨	٢٦	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٧	صاف
برلين	٤	١٦	غائم	نيويورك	٦	١١	ممطر
بروكسل	٢	١٣	غائم	نيقوسيا	١٦	٢٦	صاف
بيونس ايرس	٨	١٨	صاف	باريس	٦	١٢	غائم
القاهرة	١٢	٢٨	صاف	روما	١٠	١٨	صاف
كوبنهاجن	١	٩	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٥	١٠	ممطر	استوكهولم	٥ ـ	٣	غائم
فرانكفورت	٤	١٤	ممطر	سيدني	١٩	٢٦	صاف
جنيف	٥	١٢	ممطر	طوكيو	٧	١٥	غائم
				فيينا	٤	١٤	صاف

عائلة فهمان

بيقولوا الأمن العالمي مهدّد

يقدم شكوى لمجلس الأمن!

توفير الرعاية الصحيّة لزوار بيت الله الحرام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● بدأت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية الاستعدادات لتوفير الرعاية الصحية لزوار بيت الله الحرام، والحرم النبوي الشريف سواء من المعتمرين او ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام. وسيبدأ العمل بالخطة الصحية للطب الوقائي اعتبارا من شهر رمضان القادم وهو بداية زيادة الزوار من المعتمرين وخاصة في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وسيتم لأول مرة هذا العام عرض افلام للتوعية الصحية لحجاج بيت الله الحرام منذ مغادرتهم لأوطانهم وهم على ظهر البواخر التي تقلهم او الطائرات لتعريفهم بأهمية اتباع النظم الصحية السليمة.

حول استعدادات الطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة قال الدكتور حسن غزنوي مساعد مدير عام المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة لشؤون الطب الوقائي لـ «الشرق الاوسط» ان الاستعدادات هذا العام لتوفير الامن الصحي والوقائي بدأت منذ وقت وسيتم تنفيذها اعتبارا من بداية شهر رمضان القادم حيث تتزايد اعداد الوافدين من الزوار مع بدايته لتأدية العمرة ثم يبدأ وصول ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام.

واضاف ان وزير الصحة فيصل الحجيلان ووكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي يوليان الاهتمام بتوفير الخدمات الوقائية الكاملة للحجاج والتي ستبدأ منذ مغادرة الحاج لوطنه الى الاراضي المقدسة حيث سيتم عرض افلام سينمائية للتوعية الصحية على ظهر البواخر والطائرات التي تقلهم بست لغات هي الانجليزية والفرنسية والتركية والأردية والأندونيسية والايرانية وبالطبع بالاضافة الى اللغة العربية وذلك لنشر الوعي الصحي بين الحجاج قبل وصولهم الى المملكة.

الدكتور حسن غزنوي

وحول دور صحة البيئة بالطب الوقائي على مدار موسم الحج قال: ان صحة البيئة لها دور فعال بالتعاون ايضا مع صحة البيئة بالبلديات في مختلف مناطق المملكة وخاصة في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة فسيتم مراقبة اماكن بيع الأطعمة والمأكولات ومراقبة البائعين واجراء الكشف الطبي عليهم للتأكد من خلوهم من الأمراض.. كما يتم القيام بمرور دوري على تلك الاماكن بالاضافة الى آبار المياه والآبار الموجودة بمنطقة مكة المكرمة وسيارات نقل المياه. وأوضح بأن التوعية الصحية تتخذ عدة اشكال منها عقد محاضرات للتوعية الصحية لأهالي مكة المكرمة في المدارس والجمعيات الخيرية واماكن تجمع الشباب كالأندية الرياضية وذلك لتعريفهم بأخطار نقل العدوى وغيرها من الأمراض التي تنتقل بسرعة.. بالاضافة الى التعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة وتوزيع الملصقات في اماكن دخول الحجاج سواء في ميناء جدة الاسلامي او ينبع او مطار الملك عبد العزيز بجدة بالاضافة الى مختلف المنافذ البرية لدخول الحجاج في مختلف مناطق المملكة.

عرب عجم

● عبد الرحمن بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى فرنسا اجتمع امس مع كل من شارل بسكوا وزير الداخلية الفرنسي وروبير باندرو وزير الدولة لشؤون الامن.

● ● ●

● زين امين، مدير عام التدريب والتسويق بالخطوط السعودية، سلم مدير فرع الخطوط السعودية بالطائف عبد الله عنقاوي شهادة تقديرية وذلك بمناسبة الجهود التي بذلها فرع الطائف ويبذلها باستمرار في مؤتمرات السعودية المنعقدة هناك. وقد اقيم حفل خاص بهذه المناسبة بنادي للسعودية يوم الثلاثاء الماضي.

● ● ●

● عبد الرحمن الحصيني، رجل الاعمال السعودي ورئيس شركة (الحصيني واليحيى) التجارية غادر جدة لحضور معرض (بازل) السنوي للساعات.

● ● ●

● محمد عبد اللطيف حسنين، مدير ادارة المؤتمرات والحفلات بالخطوط السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها رشا.

● ● ●

● عبد الحفيظ عبد الواحد، من منسوبي أمن الخطوط السعودية بمطار الملك خالد الدولي بالرياض رزق وحرمه مولودتهما الاولى وسمياها غادة وقد اقام في نهاية الاسبوع الماضي حفلا ساهرا بهذه المناسبة حضره الأهل والأصدقاء.

● عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية الكويتية توجه الى تونس لحضور اجتماعات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستبدأ اليوم وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح بأن الهدف من هذه الاجتماعات هو للتشاور حول اوضاع الميزانية والبرامج والمشروعات المطلوب تنفيذها خلال السنة المالية الحالية والسنة المالية القادمة ومعالجة ظروف العجز التي تعاني منها ميزانية المنظمة العربية.

● ● ●

● صلاح الدين مدير رجل الأعمال السعودي، افتتح مساء الأربعاء الماضي صالة معرض (فيات لانسيا) بسوق «المساعدية» رقم (١)، وشهد الافتتاح لفيف من رجال الاعمال وعدد كبير من المواطنين.

● ● ●

● عادل زيدان (عراقي) انتخب أمس رئيسا لاتحاد المعلمين العرب كما انتخب علي ادريس (فلسطيني) امينا عاما له في ختام الدورة ١٢ التي عقدت اجتماعاتها في العاصمة الجزائرية أستمرت خمسة ايام.

وقد ناقش المؤتمرون على مدى خمسة ايام قضايا اعلامية وتربوية وثقافية اضافة الى بحث شؤون المعلمين والعلاقات الخارجية للاتحاد.

انتقل الى رحمته تعالى امس في تونس السيد محمد احمد النيفر، زوج السيدة نبيهة داود سكرتيرة الأمين العام لجامعة الدول العربية.
رحم الله الفقيد وألهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



أبيض وأسود

وجهنا اليكم رسالة في عدد «المجلة» رقم ٣٢١ الصادر في يوم الاربعاء ٢٣/٧/١٤٠٦ هـ الموافق ٢/٤/١٩٨٦م ذكرنا لكم فيها عن صدور العدد صفر واحد من «مجلة الشرق الاوسط» ورحبنا بالقراء الذين يريدون الاطلاع عليه، وابدينا استعدادنا لتقديمه لهم على شريطة ان يشاركونا في الراي حوله. فالعدد صفر واحد واثنين، وفي بعض الاحوال العدد صفر ثلاثة ما هي الا اعداد تجريبية لمحاولة الوصول الى النموذج الحقيقي للمجلة التي ستظهر في الاسواق من ناحية الشكل والمضمون.

ومنذ يوم صدور «المجلة» ومكتبنا في جدة ومكاتبنا المختلفة تتلقى مجموعة كبيرة من الرسائل والمكالمات الهاتفية من القراء الذين يطلبون العدد صفر واحد من «مجلة الشرق الاوسط» وقد طلبنا من الذين تحدثوا تلفونيا مراجعة مكتب الاستقبال في المركز الرئيسي للشركة بجدة للحصول على نسختهم، اما اولئك الذين بعثوا الينا برسائل أو من هم في خارج جدة فقد بعثنا اليهم بالعدد صفر واحد من «مجلة الشرق الاوسط» في البريد.

ويؤسفنا ان نخبركم اننا قد نتوقف عن ارسال المجلة الى الذين طلبوها لأننا في العادة نطبع من العدد صفر واحد خمسة آلاف نسخة، وقد ضاعفنا الكمية في هذه المرة لرغبتنا في ان يشاركنا القراء الراي حول المجلة التي سيطلعون عليها كل اسبوع.

ومع اننا نثق في اصدقائنا القراء ونعرف مدى التجاوب المشترك بيننا الا اننا في الحقيقة ـ ونعتذر هنا عن سوء التقدير ـ لم نقدر مدى التجاوب مع عرضنا الذي قدمناه الى القراء، واصبح من الواضح اننا سنتوقف عن تلبية رغبات القراء في حصولهم على العدد صفر واحد من «مجلة الشرق الاوسط» فالكمية التي طبعت وزعت على جميع العاملين في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» وشركاتها التابعة والشقيقة لابداء الراي حولها في الامور التحريرية والتوزيعية والاعلانية والانتاجية، كما اننا وزعناها على مجموعة كبيرة جدا من وكالات الاعلانات العربية والدولية، وبعثنا بها الى جميع وكلاء التوزيع للتعرف عليها، وقدمناها للقراء الذين طلبوها وذلك حسب وصول طلباتهم.

لكننا نعدكم اننا سنطبع كمية اضافية من العدد صفر ٢، والذي نتوقع ان يصدر في نهاية شهر ابريل الحالي وسنبعث به الى كل من طلب العدد صفر واحد وحصل عليه أو لم يحصل عليه، وكذلك الى كل من يتفضل مشكورا بابداء رغبته في الحصول عليه.

ومن المعروف بطبيعة الحال اننا نقدم هذه الاعداد التجريبية هدية للقراء كما اننا سنقدمها الى كل مشترك في جريدة «الشرق الاوسط» لكي يطلع عليها، والى كل نقاط بيع وتوزيع الجريدة.

إن الغرض من هذه الخطوة هو تشجيعكم على المشاركة وابداء الراي والحوار معكم، ومرة اخرى نعتذر لكم لان تجاوبكم مع خطوتنا هذه قد تجاوز توقعاتنا، وهو وضع جعلنا نشعر بمنتهى السعادة.

ومرة اخرى ايضا ندعو جميع القراء الذين يرغبون في الاطلاع على الاعداد التجريبية من «مجلة الشرق الاوسط» للاتصال بمكتبنا في جدة تلفون رقم ٦٦٩١٨٨٨ او الكتابة الينا للحصول على نسختهم من العدد صفر، وندعوهم ايضا مقابل ذلك لابداء آرائهم وملاحظاتهم حولها، لاننا واثقون ان هذه الآراء والملاحظات ستكون مفيدة لنا على المدى القصير والطويل.

ومرة اخيرة نشكركم ونعتز بتجاوبكم وثقتكم.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

اختتام مهرجانات الكلية المتوسطة للبنات بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الأميرة حصة، حرم ولي العهد السعودي والنائب الأول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اختتمت الكلية المتوسطة للبنات بجدة مهرجاناتها في اسبوع احتفالاتها السنوية وحضرت الحفل الى جانب كريمات ولي العهد لفيف من سيدات المجتمع السعودي وامهات طالبات الكلية وعدد من كبار المدعوات..

وقد طافت حرم ولي العهد في ارجاء المعرض الذي اقامته الطالبات بهذه المناسبة ترافقها عميدة الكلية الاستاذة فايزة محمد الملوح.

وأبدت الأميرة حصة اعجابها بما رأته من محتويات المعرض وتمنت لطالبات الكلية مزيدا من التقدم ودعتهن الى مواصلة الجهد لتقديم الأفضل كما اثنت على الجهود القائمة التي تبذلها اعضاء هيئة التدريس بالكلية والطالبات والتي انعكست اثارها على دقة وروعة الانتاج في المعرض.

احتوى المعرض على فنون شتى وضم عددا من اللوحات الفنية التي اظهرت مقدرة الطالبات اللائي استخدمن في اعدادها بعض خامات البيئة مثل «الكولاج» وذلك باضافة خامات متعددة ولصقها في اشكال فنية من اوراق الصحف وبعض الأقمشة وايضا استخدمت الحرق على الخشب في بعض اللوحات وضم المعرض مجسما كبيرا لاقسام الكلية.

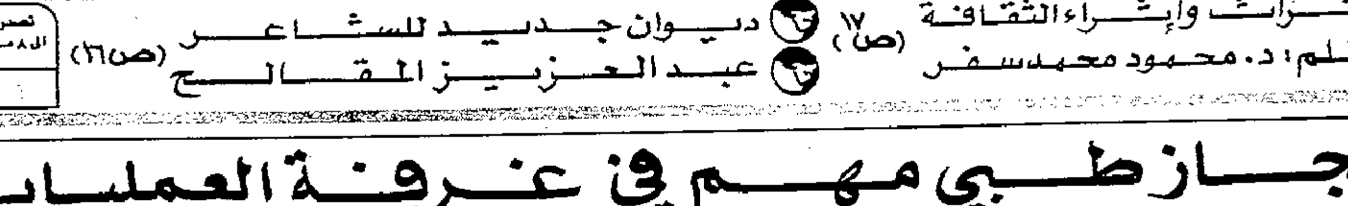
واشتمل المعرض على نتائج الحياكة والتطريز الذي تقوم به الطالبات ممثلا في الفساتين المطرزة وملابس الأطفال والوسائد والمفارش والأعمال الفنية المختلفة.

وقدمت طالبات الكلية لضيوف المهرجان القهوة العربية في «دلتها» المعروفة داخل بيت شعبي مصنوع من الشعر وركن حجازي وذلك تعبيرا عن التراث الشعبي..

كما تم عرض بعض المجسمات التي قامت الطالبات بعملها خلال التدريب العملي ولوحات توضيحية من التدريب الميداني اثناء فترة التدريب بالنسبة للطالبات سواء في مجال المدارس ودور العلم او الخدمات الهامة للفرد والجماعة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 19 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2699
السبت ١٠ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢





انجاز طبي مهم في غرفة العمليات

جهاز لاعادة الدم النازف أثناء الجراحة إلى صاحبه

ريتشموند (ولاية فيرجينيا الامريكية) - ي. ب. ا: الدم الذي ينزفه المريض في غرفة العمليات الجراحية لن يضيع هباء بعد اليوم.. فقد نجح فريق من الاطباء في تطوير وسيلة فعالة لاعادة الدم الفاقد الى الدورة الدموية للمريض نفسه، الأمر الذي يعني ان حاجة المريض الى نقل دم - بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر - ستقل كثيراً. كما نجح الاطباء الامريكيون في تجربة اسلوب جديد لشفط الدهن من مكان في الجسم وحقنه في مكان آخر كبديل للجراحة التقويمية وذلك لملء المنخفضات التي تتركها الجروح او الجراحات القديمة ولعلاج تجاعيد الشيخوخة البارزة جداً.

فكرة اعادة الدم الى صاحبه خلال العملية الجراحية تعود اصلا الى مجموعة من الاطباء في المانيا الغربية. وقد تمكن فريق من الأطباء في احد مستشفيات ولاية فيرجينيا الامريكية من تطبيق هذا الاسلوب المستحدث بنجاح.

ويتلخص الاسلوب الجديد في استخدام مضخة تتولى شفط الدم من التجويف الذي تجرى فيه الجراحة ثم تمريره خلال وحدة ترشيح ومنها الى احد اوردة المريض، وبذلك يكون الدم قد عاد الى الدورة الدموية لصاحبه.

توفير ٢٤٣ الف دولار

ويقول المسؤولون في مستشفى فيرفاكس بولاية فيرجينيا الامريكية ان الاسلوب الجديد استخدم منذ عام مع مرضى الجراحات القلبية وان الجراحين نجحوا، باستخدام هذا الاسلوب، في انقاذ نحو ٨٥ في المائة من الدم الضائع، الامر الذي اذا ترجم ماديا بالنسبة الى هذا المستشفى وحده فسيعني وفرا قدره ٢٤٣ الف دولار قيمة ١٧٢٩ وحدة دم تمكن المستشفى من توفيرها.

وتقول رابطة المستشفيات الامريكية ان هذا الاسلوب قد خفض متوسط احتياج مريض القلب من ٣,٨ وحدة دم منقول الى نصف الوحدة.

ويتوقع متحدثون باسم المستشفى ان يصبح الاسلوب الجديد لاعادة الدم النازف اكثر انتشارا في جميع انحاء الولايات المتحدة لاسيما وان هناك حالات عجز تحدث بين وقت وآخر في بنوك الدم فضلا عن المخاوف التي ترتبط حاليا بتلقي الدم المنقول.

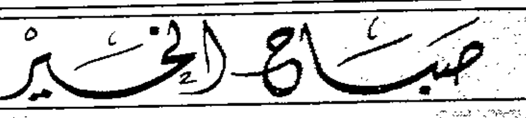
... وشفط الدهن

على صعيد آخر، نجح الاطباء الامريكيون في تجربة اسلوب مبتكر لشفط الدهن من مكان في الجسم ثم حقنه في مكان اخر كوسيلة لتقويم المنخفضات التي تتركها الجروح او الجراحات القديمة ولتقويم التجاعيد البارزة التي تحدثها الشيخوخة.

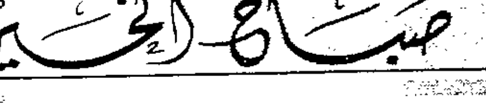
ويقول الدكتور صموئيل ستيجمان، رئيس الجمعية الامريكية لجراحة الجلد، ان الاسلوب الجديد مايزال في طوره التجريبي في الولايات المتحدة.

والمعروف ان الجراحين يلجأون الى استئصال شريحة دهنية من مكان وزرعها في مكان آخر من الجسم.

اما الاسلوب الحديث فيلجأ الى عملية شفط الدهن باستخدام الحقنة ثم حقنه في المكان المطلوب.



صباح الخير



دليل الافراح (١)

ابدأ بالسيدات.

والفرح يقتضي ان يكون هناك عريس، غير ان العرسان انواع، وسأحذر بنات امتي في السطور التالية من الانواع التي لا تصلح للعيش في ثبات ونبات وتخليف الصبيان والبنات.

لا تتزوجي الرياضي، فالرياضي، في الغالب، صغير العقل، او ان عقله في قدميه او عضلات ساعديه. والرياضي هو ذاك الذي ينافس زوجته في الوقوف امام المرآة، كما ينافس اية امرأة في استجداء عبارات الاعجاب. ولما كان موسم الرياضة، او النجاح في ممارستها قصير، فان زوجة الرياضي تنعم بسنوات قليلة من النجاح الاجتماعي والمادي، ثم تقضي بقية العمر في اعالة رجل كئيب يعيش في احلام الماضي.

ولا تتزوجي «الرومانتيكي» فهو اسوأ نوع زوج ممكن، بمن في ذلك الرياضي، لان «الرومانتيكي» يجيد كلمات الغزل، غير انه قلما يجيد شيئا آخر، مثل العمل المجدي وقبض مرتب كاف. ولما كانت «يا حبيبتي» لا تطعم اسرة، و«يا نور عيوني»، لا تدفع اقساط المدرسة، لذلك وجب الحذر الشديد خاصة ان المرأة بطبيعتها رومانسية وقد تلهيها كلمات الغزل عن كل اعتبار آخر.

ولا تتزوجي المتسلق، والحقيقة انني فكرت كثيرا ولم اعثر على افضل من هذه الكلمة التي تقتضي الشرح، فاشرح واقول ان النوع المتسلق من «طالبي القرب» يأتي على شكلين، الاول هو المتسلق الاجتماعي، اي ذلك الذي يتزوج من وسط اعلى من وسطه، ليصل من اسهل طريق، والثاني هو المتسلق الوظيفي، اي ذلك الذي يريد تحقيق النفوذ او المال عن طريق عمله فيلهيه عن كل شيء آخر، خاصة العيال وام العيال.

والمتسلق الاجتماعي يستعمل زوجته كسلم للصعود، والمتسلق الوظيفي يستعمل عمله، وفي كلتا الحالتين فالخيار هو بين ان يداس على الزوجة، او تهمل، لذلك فالاسلم هو اهمال المتسلق.

وايك ثم ايك ان تتزوجي «رقاصا»، وبالطبع فانا لا اقصد راقصا في باليه بولشوي او غيره. فهؤلاء اكثرهم من الشاذين اصلا، وانما اقصد ذلك الذي يجذبك في سهرة عائلية بانه يرقص ويغني ويطلق النكات، ويثير جوا من «الفرفشة» حوله. هذا الرجل يعود الى البيت من السهرة منهكا، ولا يصلح لاي شيء آخر.

واخيرا، لا تتزوجي الاكاديمي، فهذا الرجل يفترض ان يكون عالي الثقافة، والذكاء، الا انه في الغالب ذو بعد واحد، فهو قد يكون حجة ومرجعا في التاريخ او الصرف والنحو او الكيمياء او الفيزياء، الا انه لا يعرف في شيء آخر، واهم من هذا ان «الاكاديمية» ضد الفقر، والفقر عدو كل فرح، بما في ذلك فرح العمر.

وهكذا، فانا لم اجد لعروساتنا الحلوات، نوعا واحدا من العرسان يليق بهن، لذلك انصحهن ان يواصلن البحث، على ان اعود غدا بنصائحي للشباب المقبلين على الزواج.

جهاد الخازن

اقتل هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

صدته الفتاتان فانتقم منهما في يوم واحد وبأسلوب واحد خسيس.

فقد استمعت محكمة الجنايات المركزية في لندن الى الادعاء يقول ليلة امس ان رجلا في الواحدة والعشرين من العمر طلب من جارته ان تخرج للنزهة معه لكنها رفضت ثم طلب من اخرى ان تخرج معه ايضا فرفضت مثل الاولى.

ومضى وكيل النيابة مايكل نيلجان يقول ان الرجل - الذي لم يكشف النقاب عن هويته لاعتبارات قضائية - دبر للانتقام من الفتاتين ونفذ تدبيره الاجرامي بأسلوب واحد، فاستدرج الاولى الى سيارته بزعم انه يريد توصيلها الى منزلها ولكنه انطلق بالسيارة الى غابة ايبنج شرقي لندن حيث اعتدى عليها. ثم حذرها بقوله انه سيقتل خطيبها ان هي ابلغت البوليس.

وفي اليوم نفسه استدرج الفتاة الثانية الى جراج سيارات واعتدى عليها ايضاً.

المحكمة تواصل نظر القضية والمتهم ينكر ما وجه اليه من تهم.

الصورة الفائزة

مايكل دوسيل، المصور بجريدة ميامي هيرالد، نال جائزة الاستحقاق لأفضل صورة اخبارية على هذه اللقطة التي تسجل فيها عملية انقاذ جريئة تمت اثناء فورة بركان نيفادو ديل ريز في كولومبيا يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

التدخين والخمور من اسباب سرطان الحنجرة والمريء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التدخين وتعاطي الخمور والافراط في استخدام البهارات الحارة في الاطعمة تتصدر قائمة مسببات الاورام الخبيثة التي تصيب الحنجرة والبلعوم والمريء.

فقد اجريت في كلية الطب بجامعة القاهرة ومستشفى قصر العيني دراسة طبية هامة عن الاكتشاف المبكر لسرطان الانف والاذن والحنجرة والبلعوم والمريء والاسباب التي تؤدي الى حدوث هذه الاورام الخبيثة والتغيرات التي تحدث في الانسجة المخاطية المغلفة لها قبل ان تتحول نهائيا الى أورام غير حميدة.

أجريت الدراسة على اكثر من ١٠٠ حالة مرضية تحت اشراف الدكتور سيد الفولي استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة وأثبت البحث انه من بين هذه الاسباب يبرز التدخين كسبب واضح وأساسي اضافة الى تعاطي الخمور بشكل مزمن واستخدام البهارات الحارة في الطعام وكذلك المشروبات الشديدة الحرارة مع وجود التهابات مزمنة وتقيحات باللثة والاسنان والامراض التناسلية المزمنة مثل الزهري.

نكتة اليوم

سامي جديد

قالت الام وهي تؤنب طفلها: ايها الشقي تعاركت مرة أخرى مع سامي؟ وقطعت قميصك. سأضطر لشراء قميص جديد لك.

اجاب الطفل: ولكن ام سامي ستضطر لشراء سامي جديد.

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

براءة الفراعنة

الكاتب الالماني «فيليب فاندنبرج»، هو السبب وراء اسطورة لعنة الفراعنة ففي عام ١٩٢٩ توفيت زوجة اللورد «كارنرفون» الذي مول الحفريات التي قام بها «هوارد كارتر» والتي انتهت نهاية مثيرة بالعثور على مقبرة «توت عنخ آمون» وهي المقبرة الوحيدة التي عثر عليها كاملة.. وكان ذلك عام ١٩٢٢..

وكان «كارنرفون» نفسه قد مات قبل زوجته اثر اصابته بالحمى.. ووجد الكاتب الالماني الخصب الخيال ان موت الرجل وزوجته كانت وراءه لعنة الفراعنة.. وقال ان الفراعنة وضعوا تمائم سحرية في مقابرهم تصيب من يفتحها باللعنة فيموت سريعا..

ولكن الابحاث الحديثة اثبتت عدم صحة هذه الخرافة التي عاشت عشرات السنين.. وكتبت عنها القصص وصورت الافلام..

وكشفت الابحاث ان موت زوجة اللورد كان مسألة عادية ليس فيها اي سر.. وان موت اللورد المغامر نتج من اصابته بتلوث اثر جرح احدثه بنفسه اثناء حلاقته لذقنه..

اكثر من هذا توفر عدد من الباحثين على قراءة برديات الفراعنة للبحث عن هذه التمائم التي تحمل اللعنات المزعومة.. فلم يجدوا شيئا ثم تابع هؤلاء الباحثون سيرة حياة وموت عشرات بل مئات من علماء «الاجيبتولوجي» او علم المصريات.. وبينهم الكثير ممن اشتغلوا بالحفريات.. فلم يجدوا شيئا يمكن نسبه الى الفراعنة.. ولا الى اسطورة لعنة الفراعنة بل ان بعضهم عاش طويلا وعمر كثيرا وهو يعمل في هذه الحفريات..

وصدر الحكم ببراءة الفراعنة..

عبدالله باجبير

عادم المجاري

نيويورك - ي.ب.ا. العلماء في جامعة كورنيل الامريكية حشدوا جيشا من النباتات مهمته هي معالجة عادم المجاري بدلا من الكيماويات التقليدية

ويليام جويل المهندس الزراعي بالجامعة الكائنة في نيويورك يؤكد ان بعض النباتات ومن بينها القمح والطماطم تستطيع النمو في قنوات المعامل الخاصة بمعالجة عادم المجاري.

الصداع والحالات النفسية للطيارين وراء حوادث سقوط الطائرات المدنية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

حالات الصداع المزمن والقلق والهستيريا لدى الطيارين تحتل مكانها بين اسباب سقوط الطائرات المدنية. انتهت الى ذلك جملة من الدراسات التي اجريت في الآونة الاخيرة ضمن الاجراءات والجهود المبذولة للحد من كوارث الطيران المدني.

فبعد ان كثرت حوادث سقوط الطائرات المدنية في الاعوام القليلة الماضية تكثفت وتعددت الدراسات والبحوث الفنية لمعرفة الاسباب لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لتلافيها وتوفير افضل شروط السلامة.

وشملت الدراسات مصانع الطائرات وشركات الصيانة وشركات الطيران نفسها ومرافق الملاحة في المطارات وكفاءة ضباط المراقبة الارضية فيها.

وامتدت البحوث لتشمل الطيارين انفسهم لا من حيث الكفاءة الفنية بل من حيث الاستعداد الذهني والبدني للاقلاع بالطائرة وحالاتهم النفسية وراحتهم اذ تبين ان بعض الحوادث وقعت بسبب اصابة الطيار بالارهاق او وقوعه تحت تأثير الاجهاد.

الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة على الطيارين تبين ان بعضهم يقلع بالطائرة وهو تحت تأثير ضغط يعود الى اسباب عديدة. بل ان بعضهم يعاني من امراض نفسية.

وكانت دراسة اجريت في بريطانيا قد اثبتت النتائج نفسها وقالت ان بعض الطيارين الذين اجريت عليهم الدراسة كانوا يعانون من القلق والهستيريا والكآبة والصداع المزمن وغيرها من الامراض النفسية.

ومما يؤكد ذلك انه بعد التحقيق في حادث الطائرة التي سقطت في اليابان عام ١٩٨٢ تبين ان قائد الطائرة كان له تاريخ حافل من الامراض النفسية.

وفي عام ١٩٨٣ اخطأ قائد احدى الطائرات الاسبانية في قراءة عداد الارتفاع فاصطدم بالتلال المحيطة بمدينة مدريد وبعد التحقيق تبين انه كان يتحدث في مشاكله العائلية مع مساعده قبل وقوع الحادث.

ولذلك ترى المنظمات المختصة وغيرها من منظمات سلامة الطيران المدني ضرورة اجراء الفحوصات الطبية اللازمة للتأكد من خلو الطيار من اية امراض قد تنعكس على قدرة ادائه في قيادة الطائرة.

سفيتلانا: لن اعود للاتحاد السوفياتي

سبرينج جرين (ويسكونسن) - ا. ب: سفيتلانا، ابنة الديكتاتور السوفياتي ستالين، اعلنت - بعد الهروب ثانية من مسقط رأسها انها لن تعود مرة اخرى الى الاتحاد السوفياتي.

وكانت سفيتلانا تتحدث امس في مقابلة صحفية وقالت انها وجدت الحياة في الاتحاد السوفياتي شاقة وغير مريحة وهي لذلك لجأت مرة اخرى الى الولايات المتحدة ولن تعود الى موسكو مطلقا.

سفيتلانا تبلغ من العمر ٦٠ عاما وهي ابنة ستالين الذي حكم الاتحاد السوفياتي ٢٩ عاما.

وقد اوضحت انها وابنتها اولجا التي عادت ايضا الى بريطانيا تنصلتا من المواطنة السوفياتية التي منحت لهما عقب عودتهما الى موسكو خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤.

سابقة قضائية امريكية :

اجبار المريض على الطعام امر مهين لكرامته الانسانية !

لوس انجيليس - ا ب : قضت محكمة الاستئناف للدائرة الثانية في لوس انجيليس بوقف التغذية الاجبارية للمريض حتى وان كانت التغذية الاجبارية هي الوسيلة الوحيدة لابقائه على قيد الحياة .

صدر هذا الحكم لصالح المرأة الامريكية اليزابيث بوفيا المشلولة الذراعين والساقين وقالت المحكمة ان من حقها ان ترفض العلاج وان ترفض الطعام .

وكانت اليزابيث قد امتنعت عن الطعام قبل عامين ولجأت ادارة المستشفى الى التغذية الاجبارية . واحيل الامر الى المحكمة الابتدائية ثم محكمة الاستئناف التي اقرت حق المريض في الامتناع عن الطعام والعلاج حتى وان ادى ذلك الى الوفاة .

لكن محامي المريضة يؤكد انها سعيدة بحكم المحكمة وستتناول هي الطعام طواعية .

وجدير بالذكر ان حكم المحكمة اعتبر التغذية الاجبارية بدس انبوب في الانف الى المعدة امرا مهينا لكرامة الانسان اذا تم دون رغبته .

منافق افندي

